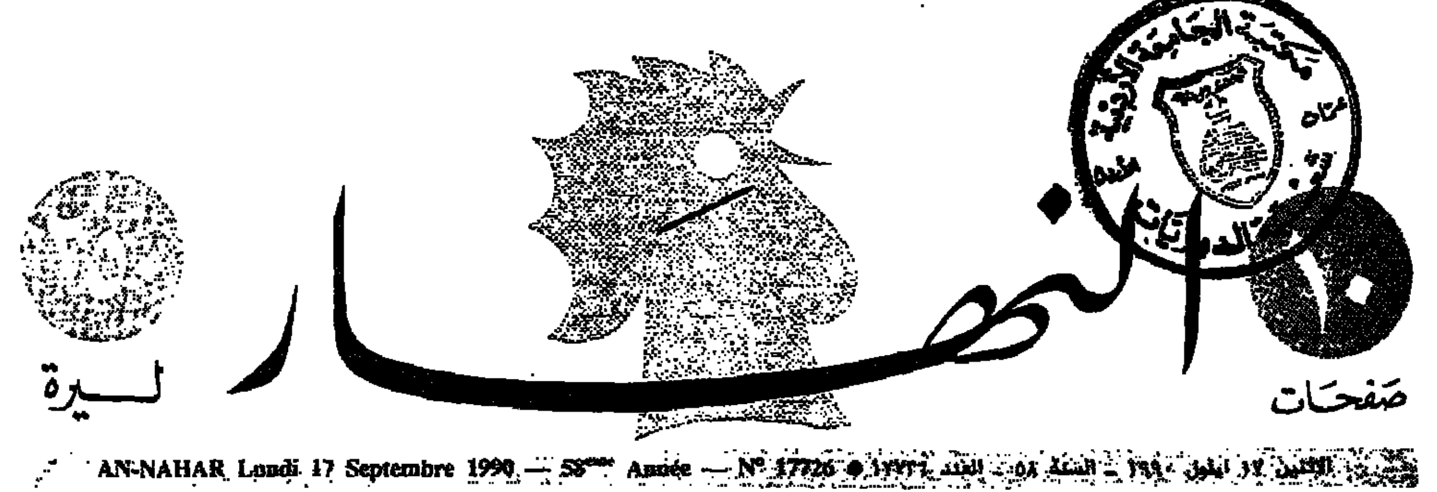


AN-NAHAR Lundi 17 Septembre 1990 — 58ème Année — N° 17726 • الاثنين ١٧ أيلول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٢٦

بايكر تبنّى سعي لبنان إلى فصل موضوعه عن قضية الخليج؟
وحدات من الجيش على خطوط التماس لـ"إستكمال الحصار" والابرهيمي في بيروت لتقويم المساعدة العاجلة

الجمود الذي ساد الساحة الداخلية في عطلة نهاية الاسبوع وقبلها، حركه امس وصول المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الى بيروت، الى توجه وحدات من الجيش اللبناني نحو خطوط التماس في عملية افاد مصدر عسكري انها تهدف الى "استكمال الحصار" للمناطق الخاضعة للرئيس العماد ميشال عون.

فقد وصل السيد الابرهيمي قبل ظهر الاحد، وكان لـه ظهرا لقاء ورئيس

- التتمة في الصفحة ٧ -

نحو حلول أكبر من... الانتحار!

اولا يزال المصير اللبناني، ورياح الحرب العظمى تعصف من حولنا اكثر فاكثر...

اولا يزال المصير اللبناني متقزما في حجم "ربطة" خبز، وتنكة بنزين وثمن دواء و... وخصوصا قسط المدرسة، حتى لا يهاجر ابناؤنا الى حيث صار العلم الافضل ارخص واضمن؟

ام لنتا، بعد زيارة بايكر للمنطقة، واضغاث احلام قمة بوش - غورباتشيوف، ارتفعت القضية اللبنانية فوق خطوط التماس المسختة، ومعابر العذاب والتنكيل بالناس، وحرب الاعصاب باعصاب الارض؟

غالب الظن ان "القضية" كبرت، ولو قليلا، واننا اصبحنا، ولو عملا بالحكمة القائلة "اشتدي ازمة تنفرجي"، اقرب الى انفراج ما، ولو كان الانفجار هو الطريق اليه.

• • •

كيف يكون ذلك ولماذا؟

لا نريد الالتحاق بـ"حلقات الذكر": الضاربين في غيب الكبار حينا، فالاصغر منهم، ثم الصغار الصغار احيانا...

بصراحة، نقول اننا لا نعرف من نيات هؤلاء ونيات اولئك غير الذي يقولون ويعلنون، ولو لم نصدقهم ولا ندعو الى تصديقهم دائما...

غير اننا نرى الذي يُرى، من مواقف وتحركات وتصرفات و"احتقانات"... وهي كلها مما يسهل حساب نتائجه وافتراض مترتباتها والاحتمالات.

كما نظن انه بات في وسع المراقبين، اي مراقبين، رسم سلم اولويات الافرقاء وتوقع ما يريدون بكثير من الواقعية، قياسا بما فعلوا وما يفرضون.

• • •

من هذه الزاوية، نرى ما يلي:

١ ستنفجر في لبنان، اكثر فاكثر، نقمة، بل غضبة اجتماعية، دوافعها الفقر المتزايد والضيقة بل المجاعة...

وسيحاول الافرقاء السياسيون، كما فعل العماد عون (وهو كان "يرد الجميل" لمنتقديه) ركوب هذه الموجة. ولو كانت صدقيته السياسية اكبر، وكانت ابواب "الغربية" والشمال لا تزال قلوبها وعقولها مفتوحة له... لو كان الامر كذلك، لكان في وسعه ان يحول النقمة الى ثورة، يبلورها الجيش (لو كان، كذلك، جيشه لا يزال كل الجيش) ويتوسلها لتسلم الحكم ضد شرعية عاجزة ومتهمة وغارقة عناصرها في التخمة. ولكان يصبح الجيش، كما في الخمسينات في دول عربية ودول نامية اخرى، اداة انتقام الفقراء من حكم الاغنياء، وبدون خلفية ماركسية - لينينية ولا من "يتمشيعون" !!!

في المقابل، لو كان للشرعية رصيد في الضمير الوطني المعذب، وشيء من الصدقية لا عند الفقراء فحسب، بل عند اي طالب حكم نظيف ولو من "الزبالة" والاوبئة... لو كان للشرعية هذا الرصيد، لما كانت في حاجة الى جيش العماد لحود لتقتحم الشرقية وتاخذ بعبدا واليرزة، بل كان الشعب الفقير اليائس هو الذي قلب حكم العماد عون واستولى عليه!

ويزيد في المأزق ان الاحزاب، ناهيك بالميليشيات - وما ادراك ما رأي الشعب في الميليشيات - فقدت هي الاخرى صدقيتها ولم تعد على التصاق بالشعب حتى تقود ثورته، لانها تسبح، هي ايضا، في مستنقعات الاتهامات ومظاهر التكبر والتجبر والفخفخة والبطش والغطرسة والتعذيب، فضلا عن العقم والجهل الذي يكرسح عقولها.

• • •

٢ البديل الطبيعي للاحزاب (وللنقابات كذلك، عندما تتعطل، وانها لمعطلة في خيوط عنكبوت المطالبات الرقمية النظرية)... البديل الوحيد هو الحركات الدينية. ليس فقط كتيارات تعصبية متطرفة تتلبس الارهاب، انما كطروحات اجتماعية ولو لم تخل من السذاجة، كما رأينا في الجزائر حيث راج الكلام، مثلا عن "حل اسلامي للبطالة"... او في جنوب السودان، حيث تبنت الحركة المسيحية الانفصالية شعارات الحرمان والمحرومين، كانما الاسلام السوداني عنوان ثراء!

اول ظواهر الحركات الدينية يكون ظاهرة اجتماعية صرفا: تقوقع الفقير، او الشاعر بالحرمان، في خليته الاجتماعية الصغرى الحميمة، اي القرية و"المحلة"، وهي في لبنان اليوم طريق آخر الى العصبية الطائفية يحركها خوف على الذات فعلى العائلة فعلى "المجتمع" الاصغر، كما كان الحال مع الخوف على "المجتمع المسيحي"، في ايام مضى والحمد لله عزها والوهج !!!

من هنا الخطر القائم، يمينا ويسارا، شرقا وغربا، جنوبا وشمالا، ان يزداد الاستماع الى المحرّضين على التطرف الطائفي والديني الى حد العنف باسم الله، في غياب قضية وطنية لها زعاماتها المسموعة، تتنافس حتى في التطرف الوطني حلا للمعضلات الاجتماعية والاقتصادية.

• • •

٣ الاحباط السياسي "الخارجي"، اي اليأس من حل خارجي، وسط "عراضات" حرب الخليج والاستعراضات العسكرية والتحرك الدولي لما، في نظر اللبنانيين، لا يمكن ان يساوي القضية اللبنانية...

هذا الاحباط سيخلق "شفافية" لكل ما هو متحفظ عن التحرك الغربي، بل الدولي، من القذافي الى الحسين، مرورا بالتحفظ المسكوبي الذي ظهر في القمة، فكيف بدعاة التطرف و"الجهاد"، كايران والفلسطينيين.

وبديهي ان يرافق ذلك، في المقابل، تحفظ على الصدقية السورية، بل القدرة السورية على المساهمة في "حل لبناني"، اقتصاديا كان ام سياسيا، عسكريا ام اجتماعيا، نظرا الى تزايد الالتزام السوري بحرب الخليج.

• • •

٤ ان النتيجة التي يُخشى منها، اكثر ما يُخشى، في مثل هذه الاجواء واطارها المتفجر، إن هي الا... الارهاب!

بعد اليوم، قبل ان ينتحر الناس جوعا، قد يعمدون الى التخريب، بل الى الاغتيال، فضلا عن التشليح والسرقات يجعلها الفقر حلالا، في غياب الروادع الامنية والاخلاقية وحتى السياسية والوطنية!

وهي ظاهرة لا نخترعها او نخترع الكلام عنها، بل سوابقها كثيرة في كل حال مماثل ومكان... فحذار!

فضلا عن ان بعض الارهاب الاجتماعي، في حالنا، قد يصبح اداة ارهاب سياسي - ولو "نيهيلي" - موجه لا الى السلطات والمتسلطين في لبنان، بل الى من سيقال انهم وراءهم من اهل "النظام العربي" و"النظام الدولي الجديد" وكل نظام آخر، حقيقيا كان ام موهوما.

• • •

الى اين، من ذلك كله؟

الى اين، الى اين من هنا؟

الى تجنير مثلث الاضلاع والابعاد.

فحذار اولا من "الحلول" السياسية التي تتوسل العنف، لانها قد تشعل هي اياها العنف، بل الارهاب، في كل مكان، وتتسبب في حريق يلتهم كل شيء ويقضي على الكثير بدل انقاذ القليل.

وحذار ثانيا من الاستمرار في تبادل الاتهامات والتستير على العجز بالعجز... وتعليل الناس بما نتسوله، مما لن يجدي نفعا في مطلق الاحوال... ولا هو بديل من العمل الخلاق الحازم، الكبير الخيال. وسيؤدي ذلك الى سقوط الجميع بدون استثناء في خضم المجهول وامواجه.

وحذار ثالثا واخيرا من الاستمرار في الظن ان الحلول آتية من الخارج، قريبا كان الخارج هنا ام بعيدا ام قصيا... ان "الخارج"، كما سمعنا وقرأنا، همومه كثيرة، لسنا منها الا في مرتبة دنيا، و... بعد هم "الارهاب" و"المخطوفين". وليس ثمة، في السياسة الدولية - الاقليمية، لا "تفويض" بالحل ولا مؤامرة ولا طبعا اي قرار بأي حسم يصرف الكبار والاصغر منهم عن اولوياتهم هم والاهتمامات والهموم.

فهل يقوم بيننا، في لبنان، من سيتجاوز هؤلاء واولئك، فينقذ نفسه ولبنان بما يكون اكبر من الازمة، اكبر من مصيباتها، واكبر خصوصا من تصاغر الحكم ولبنان؟... واكبر اخيرا من الانتحار؟

غسان تويني

الأول منذ الحرب العراقية - الايرانية
وفد إيراني رفيع في بغداد ومجلس الشورى أيّد "الجهاد"

في اطار التقارب العراقي - الايراني الذي ادت اليه ازمة الخليج، وصل الى بغداد امس وفد ايراني برئاسة نائب وزير الخارجية لشؤون العلاقات الدولية السيد منوشهر متقي في اول زيارة من نوعها لمسؤول ايراني منذ بداية الحرب العرقية - الايرانية، فيما ايد غالبية النواب في مجلس الشورى في طهران "الجهاد ضد المعتدين" في المنطقة واعتبرته "واجبا لازما".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن متقي تصريحه لدى وصوله الى مطار بغداد ان زيارته "تأتي في اطار استكمال نتائج المحادثات ومتابعتها" بين وزيري الخارجية العراقي السيد طارق عزيز والايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في طهران في الثامن والتاسع من الجاري. وقال ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين ستتناول مواضيع "الاسرى والحدود واعادة فتح السفارتين العراقية والايرانية في كلا البلدين".

وكان في استقبال الوفد الايراني في المطار وكيل وزارة الخارجية العراقية السيد وسام الزهاوي وعدد من المسؤولين الاخرين.

ويذكر ان ايران اعلنت اثر الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي ان في امكانها وفقا لمصالحها الخاصة المساعدة في تخفيف الحظر الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على بغداد، التي اعادت اول من امس طائرة من طراز "ايربوس" تابعة للخطوط الجوية الايرانية كانت خطفت الى العراق في ١٩٨٤. وتنتظر ايران اعادة طائرة "بوينغ - ٧٢٧" ثالثة اخيرة خطفت ايضا خلال الحرب بين البلدين.

• في طهران ايدت غالبية النواب في مجلس الشورى "الجهاد ضد المعتدين" في المنطقة واعتبرته "واجبا لازما". ووقع ١٦٠ نائبا ايرانيا رسالة بهذا المعنى في ختام جلسة للمجلس جاء فيها انه "واجب على جميع المسلمين مواجهة عدوان الاميركيين وعملهم المشؤوم في المنطقة (...) ان الولايات المتحدة قدمت الى المنطقة لاخذ النفط مجانا لتغطية عجز موازنة الدولة

- التتمة في الصفحة ٨ -

سعود الفيصل في موسكو لاقامة علاقات

موسكو - وص ف - افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وصل بعد ظهر امس الى موسكو في زيارة ستتيح له اقامة علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي. وكان في استقباله في المطار نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

واوضحت ان محادثاته ستسفر عن اعلان اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين.

وكان التقارب بين موسكو والرياض بدأ قبل نحو سنتين مع زيارات فنيين ثم صحافيين سوفيات الى السعودية الا ان ازمة الخليج عجلت العملية.

وقال سعود الفيصل قبل توجهه الى موسكو "ان هذا الوقت هو الاكثر ملاءمة لتقوم بين البلدين علاقات فعالة تكفل تشجيع اقرار العدل والسلام والامن فضلا عن المصالح الحيوية للطرفين".

قوات مصرية وباكستانية جديدة إلى السعودية
بغداد فتحت فجأة الحدود الكويتية وأذاعت رسالة بوش إلى العراقيين

الرئيس جورج بوش يتلو رسالته الى الشعب العراقي كما بدا في التلفزيون العراقي امس. (رويتر تيليفوتو)

نازحون كويتيون مع سياراتهم الفخمة على نقطة الخفجي الحدودية امس. (رويتر تيليفوتو)

تدفق الاف الكويتيين على السعودية امس غداة فتح القوات العراقية فجأة الحدود الكويتية التي ظلت مغلقة منذ غزو الكويت في ٢ آب الماضي.

وابلغ نازحون كويتيون الى الصحافيين عند نقطة الخفجي الحدودية، انهم اجبروا على مغادرة البلاد، وان القوات العراقية تطلق النار على الناس وتحول المدارس معسكرات اعتقال وتعرض مكافآت على الكويتيين الذين يسلمون غربيين وتنهب الكويت على نحو منظم.

وافاد مسؤولو الهجرة السعوديون ان نحو ثلاثة الاف عائلة كويتية عبرت اول من امس الحدود عند الخفجي وان عددا مماثلا في طريقه الى عبور الحدود وان معظم الاشخاص الذين تدفقوا من الكويت عبر شمال شرق المملكة مواطنون كويتيون، الى عدد من المصريين.

واكد مسؤول في ادارة الهجرة السعودية ان القوات العراقية التي فتحت الحدود الكويتية المشتركة مع السعودية فجأة اول من امس منعت رعايا الدول الغربية من اجتياز الحدود وان السلطات السعودية رحبت بالقادمين من كل الجنسيات.

وعندما سئل احد الكويتيين عن سبب فتح العراقيين الحدود، اجاب: اما يريدون

- التتمة في الصفحة ٧ -

واشنطن على وشك إستكمال حشدها
موسكو لمناقشة مطالب بغداد بعد الانسحاب وبايكر أنهى "جولة المساعدات" بتعهد ألماني

لا تزال الفرصة متاحة للتحرك الديبلوماسي والعروض الدولية لايجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج. وآخرها ابداء موسكو استعدادها لمناقشة كل المسائل التي طرحتها بغداد قبل غزو الكويت "على المستوى الديبلوماسي" شرط انسحاب العراق، وان يكن البعض ومنه رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي لم يستبعد عملا عسكريا "لفرض تنفيذ الحظر واظهار التصميم الدولي".

وانهى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر جولته لاقناع الحلفاء بتقديم مساعدات مالية لتغطية تكاليف القوة المتعددة الجنسية ولتخفيف اعباء الدول المتضررة من فرض الحظر على العراق، وحصل من المانيا الغربية على تعهد لتقديم مساهمة في هذا المجال تزيد عن ثلاثة مليارات مارك رفعت القيمة الاجمالية للمساهمة الدولية الى ٢٠ مليار دولار.

موسكو

• في موسكو صرح وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف عرض درس كل المسائل التي طرحتها بغداد قبل اجتياحها الكويت "على المستوى الديبلوماسي" شرط ان تنسحب القوات العراقية من الامارة.

واوضح اثر اجتماعه بغورباتشيوف اكثر من ساعتين ان الرئيس السوفياتي ابلغ اليه انه "في حال قبول العراق مطالب الانسحاب من الكويت، فانه من الممكن مناقشة المشاكل التي طرحها العراق قبل

- التتمة في الصفحة ٧ -

ردا على "الخطوة البطيئة" لغورباتشيوف
شامير رفض شروط موسكو والظروف لم تتوافر لمشاركتها

رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الشروط التي وضعها الاتحاد السوفياتي لاعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل ولاسيما منها موافقة الحكومة الاسرائيلية على عقد مؤتمر دولي في شأن الشرق الاوسط فيما رأى وزير الطاقة الاسرائيلي يوفال نيئمان ان الظروف لم تتوافر بعد لمشاركة الاتحاد السوفياتي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال شامير اول من امس في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي تناولت نتائج زيارة الوفد الاسرائيلي لموسكو انه "يجب الا يأمل احد في ان تقبل اسرائيل هذه الشروط"، مشيرا في الوقت نفسه الى ان الدولة العبرية "لم تعارض ابدا دورا للاتحاد السوفياتي في شؤون الشرق الاوسط. من شأن العلاقات الديبلوماسية بين البلدين تسهيل الامور على هذا الصعيد".

واعتبر اللقاء الذي ضم الجمعة الماضي وزيري المال والطاقة الاسرائيليين اسحق موداعي ويوفال نيئمان والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف "مهما ويشهد على موقف تقدير وتثمين من الاتحاد السوفياتي حيال اسرائيل". وكان مصدر اسرائيلي في موسكو كشف ان البحث في اللقاء الذي استمر ساعتين تناول افق التعاون في المجال الاقتصادي وان غورباتشيوف قدم مبادرته على انها "خطوة في عملية بطيئة" مؤكدا ان موسكو لا تزال تربط العلاقات الديبلوماسية بين البلدين بقبول اسرائيل مؤتمرا دوليا في شأن الشرق الاوسط.

من جهة اخرى قال نيئمان في حديث هاتفي مع اذاعة اسرائيل من فيينا حيث توقف في طريق عودته الى اسرائيل ان الظروف لم تتوافر بعد لمشاركة موسكو في عملية السلام في الشرق الاوسط. موضحا ان "هذه الظروف لا تتوافر ما لم يعد الاتحاد السوفياتي علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل". ووصف اللقاء والرئيس السوفياتي بانه "نجاح اقتصادي اكثر منه نجاحا ديبلوماسيا، وستكون له نتائج ملموسة قريبا".

ووصف موداعي في المقابلة نفسها اللقاء بانه "تاريخي" وانه "يمكن ان تكون

- التتمة في الصفحة ٨ -

بغداد: لا انتهاك للبعثات والتصعيد الفرنسي غير مبرّر
مجلس الأمن دان العراق ملوّحاً بتشديد الحظر وميتران ردّ "العدوان" بطرد عراقيين وارسال قوات

للمرة السابعة منذ اجتياحه الكويت في الثاني من آب الماضي، دان مجلس الامن بالاجماع امس العراق بسبب "اعماله العدوانية ضد المقرات الديبلوماسية وموظفيها في الكويت، بما في ذلك خطف رعايا اجانب كانوا في هذه المقرات".

وطلب مجلس الامن في قرار حمل الرقم ٦٦٧، اطلاق المخطوفين فورا، والافراج عن جميع الرعايا الاجانب الآخرين المحتجزين حاليا في الكويت والعراق. بل وجه تحذيرا الى العراق مفاده انه قرر "اجراء مشاورات جديدة عاجلة من اجل اتخاذ اجراءات محددة اضافية في اقرب وقت ممكن ردا على استمرار انتهاك العراق ميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن والقانون الدولي". ورأى ديبلوماسيون ان الامر يتعلق بدرس توسيع الحظر ليشمل النقل الجوي وفرض عقوبات على الدول التي تخرق الحظر المفروض حاليا على العراق والكويت.

وجاءت الادانة "الشديدة" بعدما دعت فرنسا الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن وانضمت اليها كندا لاحقا، ردا على اقتحام قوات عراقية مقر اقامة السفير الفرنسي في الكويت والبعثات الكندية والبلجيكية والهولندية هناك. وسبق الجلسة الرسمية مشاورات خاصة اجراها مساء السبت الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن.

وفي خطوة تزامنت مع التحرك الفرنسي على مستوى الامم المتحدة، امر الرئيس فرنسوا ميتران بارسال ٤٠٠٠ جندي آخرين ودبابات وطائرات الى السعودية، الامر الذي يرفع عديد القوة الفرنسية المرابطة في الخليج الى ١٣ الف رجل.

ويطالب القرار ٦٦٧ العراق بان يؤمن

- التتمة في الصفحة ٧ -

الموقف هذا النهار

بين "الأمركة" و"الفرنسة" يعاني لبنان

ريته ألا سفير فرنسا في لبنان تعرض كثيرا لـ"الظن" اذ جاز التعبير قبل عودته الى لبنان منذ زهاء اسبوعين او اكثر بقليل. فبعض الاوساط في لبنان عزا غيابه الطويل في باريس في مرحلة دقيقة محليا واقليميا تستدعي وجوده في مركز عمله الى حاجة السلطات العدلية الفرنسية اليه في تحقيقاتها مع عدد من رجال الامن الفرنسيين الذين عملوا في السفارة الفرنسية في لبنان والذين اتهموا باستغلال الحصانة الديبلوماسية والحقيبة الديبلوماسية لتهريب اسلحة الى فرنسا والاتجار بها وبعضها الاخر اعتبر انه انحاز الى العماد ميشال عون اكثر من المطلوب في نظر حكومته وان ذلك اثار استياء لبنانيا الامر الذي دفع حكومته الى استدعائه خصوصا انه راح في مواقفه ابعد مما تريد ومما هي سياستها. لكن الفريقين، تقول مصادر ديبلوماسية مطلعة، كانا مخطئين في تفسيرهما لغياب السفير ألا. وكانت الاسباب التي اعطيت لغيابه غير حقيقية وغير واقعية وهي استندت الى تكهنات او الى اوهام. وتلك اصبحت طبيعة ثانية عند عدد من المشتغلين في السياسة والاعلام اللبنانيين. والحقيقة، كما تعرفها المصادر الديبلوماسية هذه، تشير الى ان السفير الفرنسي كان يمضي اجازته وتشير ايضا الى ان المواقف التي اتخذ في لبنان قبل سفره الى باريس والتي يتخذ الان بعد عودته الى بيروت تعبر بنسبة مئة في المئة عن موقف حكومته من القضية اللبنانية عموما وعن تطوراتها الحالية.

وهذا الموقف ينطوي على الاتي:

١ - ترفض الحكومة الفرنسية اي حل عسكري للمسألة اللبنانية. هذا في المطلق. وفي ما يتعلق بالظروف الراهنة فانها ترفض اي عمل عسكري يرمي الى تمكين السلطة الشرعية من بسط سلطتها تدريجا وتحديدا الى ازالة الوضع الشاذ في الشرقية. ورفضها ينبع من اقتناع بأن العمل العسكري لن يكون ناجحا. وبان نجاحه، اذا تأمن، ستكون له انعكاسات سلبية مستقبلا على لبنان وتركيبته. وهي في اي حال تعتقد، استنادا الى المعلومات المتوافرة لديها، ان سوريا لن تقوم بأية عملية عسكرية ضد العماد عون.

٢ - تعتقد الحكومة الفرنسية ان مصلحة لبنان الحالية خصوصا في ظل التدهور الذي يشهد على غير صعيد ولاسيما الاقتصادي والنقدي تقضي بتأليف حكومة اتحاد وطني يدخلها كل الاطراف بمن فيهم العماد ميشال عون. وتعتقد ايضا ان الحوار معه كفيل بايصال لبنان الى حكومة كهذه وان اقتضى ذلك وقتا طويلا نسبيا (اشهرا مثلا).

٣ - تتصرف الحكومة الفرنسية في لبنان انطلاقا من حرصها على لبنان الوطن والشعب. لكنها تتصرف كذلك انطلاقا من مصالحها فيه وفي المنطقة من خلاله. فهي تشعر ان لبنان بدأ "يتأمرك" اذا جاز التعبير. وذلك في غير مصلحتها نظرا الى اهمية لبنان بالنسبة اليها والى كونه نقطة اشعاع فرنسية على محيطه العربي والاسلامي. لذلك فانها تحاول جاهدة "القوطبة" على الاميركيين لعرقلة استكمالهم "السيطرة" على لبنان وان كانت محاولاتها مؤذية للبنان من حيث اطالة معاناته. وهذا الامر يبدو في وضوح من خلال موقفين: الاول من "القوات اللبنانية" وقائدها الدكتور سمير جعجع اللذين تريد رؤيتهما منتهيين لا لانهما مع السلطة الشرعية وضد الميليشيات وانما لانهما محسوبان في نظرها على الولايات المتحدة الاميركية في هذه المرحلة ولانهما بمواقفهما يساعدان في تأمين فرض "الامركة" على حساب "الفرنسة" التي كانت سائدة منذ الاستقلال وما قبله والثاني من العماد ميشال عون اذ يقول الديبلوماسيون الفرنسيون منه انه عنيد ولا يقنع بسهولة وان فرنسا لا تستطيع ان تمون عليه. لكنه موجود ولا يمكن تجاهله ويجب عدم تجاهله اذا كانت السلطة الشرعية تسعى الى حلول او تسويات للوضع اللبناني المعقد. وفي معرض دفاعها عن هذا الموقف تتساءل الحكومة الفرنسية، طبعا عبر ديبلوماسييها، لماذا لا تعتبر الحكومة اللبنانية ميشال عون ظاهرة ميليشيوية كما هي "القوات اللبنانية" ولا تتعامل معه تاليا على هذا الاساس؟ لكن هذا التساؤل في غير محله وهي تعرف ذلك. فعون لم يكن ميليشيا. وانما كان رئيس حكومة شرعية وقائدا للجيش. وعندما انتخب النائب الياس الهراوي رئيسا للجمهورية وعندما عين العماد اميل لحود قائدا للجيش فقد عون الصفة الشرعية وصار عليه الرحيل.

الى ذلك فان العناصر التي في امرته تابعة للجيش اللبناني وكذلك الاسلحة. واذا كان يريد ان يعتبر نفسه ميليشيا او ان يعتبره الناس كذلك او اذا كانت فرنسا تريد ان تعتبره الشرعية كذلك فلا احد يمانع لكن شرط ان يعيد الاسلحة التي في حوزته الى الجيش وكذلك العناصر الا الذين منهم يختارون ميليشياه على الجيش الشرعي.

هل تنجح الحكومة الفرنسية في سياستها اللبنانية القاضية بتجنيب عون الضربة العسكرية وبالحفاظ على مصالحها في لبنان وفي المنطقة من خلاله؟

تعتقد هذه الحكومة، استنادا الى المصادر الديبلوماسية المطلعة، ان سوريا تحاول الافادة من ازمة الخليج ومن مأزق عدوها اللدود صدام حسين لتبييض صفحتها الدولية وذلك يقتضي تحاشي القيام بتصرف مماثل في لبنان لما قام به هذا العدو في الكويت.

وتعتقد ثانيا ان الولايات المتحدة الاميركية مضطرة في هذه الظروف الى مراعاة حلفائها الاوروبيين الذين تحتاج اليهم في الخليج ومنهم فرنسا والى مراعاة عدد من مواقفهم. ومن شأن ذلك ابعاد شبح الضربة عن عون وربما اعطاء فرنسا فرصة لترتيب الاوضاع فتؤجل بذلك استحقاق انتهاء "الفرنسة" لمصلحة "الامركة". والفصل في صحة هذين الاعتقادين رهن بالتطورات التي قد تستجد في الاسابيع المقبلة.

سركيس نعوم

متى يستطيع الجيش التدخل لحسم الصراعات الداخلية من غير أن ينقسم؟

مطلوب قرار سياسي يصدر بشبه اجماع عن سلطة تمثل الشعب ولا خلاف عليها

توقفت اوساط رسمية وسياسية عند تصريح الوزير ابو جمرا الذي فتح فيه ملف توحيد الجيش بالعودة الى بداية سنة ١٩٧٦. وكانت قد توقفت قبلا عند الرسالة التي وجهها العماد ميشال عون الى العسكريين في كل المناطق محركا فيها العصبية العسكرية ضد السياسيين الذين يحاولون فتح معركة بين الجيش والجيش للقضاء عليه. ثم عاد في حديث ادلى به الى مجلة "الجيش" ليذكر بالصراع الدائم بين ذهنية العسكري الاتي ليعطي وطنه بعد ان يسترده، وذهنية المجموعة السياسية التي تريد ان تأخذ ما تبقى وتبدد ما بقي منه. وهو صراع ما زال، في رأيه، مستمرا حتى اليوم، مع مدرسة يريدها ان تسقط نتيجة وعي الشعب، من اجل اعطاء مفهوم جديد للسياسة يجعل خلقيات المدرسة العسكرية تنتقل الى الحياة السياسية، موضحا ان الانقسام لم يحصل في الجيش بل حصل في الصف السياسي وانعكس على الجيش.

هذه التصريحات والمواقف تعيد الى الذاكرة اجواء الصراع الذي بدأ في عهد الرئيس فؤاد شهاب بين من كان يتهم الجيش بالتدخل في السياسة ومن كان يتهم السياسيين بالتدخل في الجيش.

هذا الصراع، وان اتخذ حاليا شكل خلاف في التصور والرؤية بين العسكريين والسياسيين، فإنه لا يقتصر على الحكومة العسكرية للعماد عون، بل يتعداها الى العماد اميل لحود وطريقة تصرفه المختلفة عن طريقة تصرف بعض الوزراء في الحكومة الحصية ولاسيما منهم وزير الدفاع الدكتور البر منصور الذي كان يصر على توجيه انذار الى الضباط والعسكريين التابعين للعماد عون باعفائهم من الخدمة اذا لم يلتحقوا بالشرعية في مهلة محددة، لكن العماد لحود رفض ذلك وطلب ان يترك له امر معالجة وضع هؤلاء الضباط العسكريين بطريقة بعيدة عن لغة الانذار والاستفزاز.

وثمة مواضيع اخرى هي مدار خلاف بين القيادة العسكرية والقيادة السياسية، منها ما يتناول تسليح الجيش واعادة تنظيمه وتوحيده وبناء هيكليته، ومنها ما يتناول تأليف المجلس العسكري، وتعديل قانون الدفاع من اجل وضع سياسة دفاعية جديدة واضحة، فضلا عن الصلاحيات.

وليس جديدا ان يقوم خلاف بين العسكريين والسياسيين، لأن ذهنية كل من الفريقين تختلف عن ذهنية الآخر. وهذا الخلاف كان يبرز ما يسمى "حزب الجيش" أو "حزب العسكريين" في مواجهة حزب السياسيين، بحيث ينتهي ذلك الى صراع خفي بين شرعية العسكر التي لا خلاف فيها وعسكر الشرعية والخلاف عليه ومعه حتى اذا ما اعيد بناء الجيش اختلفوا عليه، واذا انقسم اقتسموه...

اللواء شهاب رفض مرتين

ومع ان قيادة الجيش تخضع للقيادة السياسية وعليها ان تنفذ قرارها، فان اللواء فؤاد شهاب رفض طلب رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري ان يقمع "الثورة البيضاء" القائمة ضد عهده، وذلك بدعوى انه يفضل عدم زج الجيش في صراع سياسي داخلي ينقسم الشعب فيه بين موال للسلطة الحاكمة ومعارض لها".

واتخذ اللواء شهاب الموقف نفسه في عهد الرئيس كميل شمعون عندما رفض طلبه تدخل الجيش لقمع حوادث ١٩٥٨، فاضطر الى الاستعانة بقوى الامن الداخلي حتى لحماية مقره الرئاسي في محلة القنطاري، مدعيا ان الجيش قد ينقسم على نفسه اذا ما زج في صراع داخلي.

وتكررت مطالبة الجيش بالتدخل لوقف الحرب عندما بدأت عام ١٩٧٥، وقبل ان تتخذ القيادة موقفا، كانت السلطة التنفيذية تنقسم على نفسها بين مؤيد لتدخل الجيش ومعارض له. ولم يقتنع المطالبون بالتدخل حتى بالتقرير الذي وضعته قيادة الجيش وشرحت فيه الاسباب التي تجعل تدخله يعرضه للانقسام.

ومع ذلك، فان الجيش كان احيانا "فشة خلق" لبعض السياسيين الذين كانوا يحاولون تغطية تقصيرهم عند وقوع اي حادث امني خطير، كما حدث عند اغتيال ثلاثة من القادة الفلسطينيين في بيروت، على ايدي اسرائيليين او عملاء لهم، فطلب يومذاك اقالة العماد اسكندر غانم. ثم اقيل على اثر اغتيال معروف سعد وقيام اضطرابات في صيدا، قائد منطقة صيدا ورئيس الشعبة الثانية في المنطقة اللذان حملا تبعة هذه الاضطرابات والحؤول دون وقوعها...

والواقع ان الجيش لم ينقسم، انما القرار السياسي الذي ينبغي ان يصدر عن القيادة السياسية هو الذي كان منقسما، وازدواجية الولاء بين قيادتين متناحرتين وانعدام سياسة دفاعية احدثا ارباكا للجيش. وتركا آثارا سلبية على معنوياته وحسن انضباطه، فضلا عن ان الوضع في البلاد كان غريبا في نوعه، لكي يستطيع الجيش مواجهته. فلا هو اعتداء خارجي ولا هو اعتداء داخلي بالمعنى المعروف، بل هو صراع اتخذ كل مرة شكلا مختلفا وقسم البلاد قسمين او اقساما وبات يصعب معه التمييز بين الصديق والعدو.

الوضع لا يختلف

ويقول مصدر عسكري ان شروط النجاح لتدخل الجيش، هي في حصول اجماع او شبه اجماع في اتخاذ القرار على مستوى السلطات التنفيذية والسياسية، وايجاد مناخ سياسي ملائم للتدخل بحيث لا يرتدي صفة مناصرة فريق على فريق، على ان تواكب ذلك حملة اعلامية تبرر هذا التدخل وتشرحه للرأي العام تبديدا لاي تشكيك في دوره او تجريح بالجيش.

ويضيف انه اذا كان يصعب على الجيش التدخل في صراعات سياسية داخلية ينقسم الشعب فيها بين تيارين او اكثر، لئلا يتهم بمناصرة فريق على آخر، فكيف يكون ممكنا ان يدخل الجيش في صراع في ما بينه... الامر الذي يضيف فصلا جديدا الى كتاب النائب والعقيد السابق في الجيش فؤاد لحود وعنوانه: "مأساة جيش لبنان".

ثمة من يقول ان الجيش ينقسم اذا تدخل، واذا لم يتدخل ينقسم... وهذا القول، في رأي المصدر العسكري، غير صحيح. فقرار التدخل يجب ان يصدر عن السلطة السياسية ان لم يكن بالاجماع فبغالبية مطلقة ويجب، تاليا، ان تكون السلطة التي تتخذ القرار تمثل فعلا ارادة الشعب وتعبر تعبيرا صادقا وصحيحا عن هذه الارادة لا ان تكون سلطة ينبذها الشعب بغالبيته ولا يؤيدها. والجيش هو من الشعب ويصبح معرضا للانقسام، عندما يصدر اليه امر بالتدخل من سلطة اما منقسمة على نفسها، واما لا تمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا، عدا ان الجيش يتدخل لقمع اعمال شغب وليس لقمع شعب.

وما تشهده البلاد حاليا لا يختلف في شيء، من حيث الواقع، عما كان وضع السلطة في عهد الشيخ بشارة الخوري وفي عهد الرئيس كميل شمعون عندما امتنع قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب عن التدخل في صراع سياسي داخلي ينقسم فيه الشعب بين موال للسلطة ومعارض لها، وليس للجيش ان يحسم هذا الصراع لمصلحة طرف ضد طرف آخر. ولا يختلف ايضا عن واقع حرب السنتين التي جعلت السلطة تختلف في اتخاذ قرار يقضي بتدخل الجيش او عدم التدخل في هذه الحرب لأنه كان من الصعب عليه ان يعرف كيف يتدخل ومع من ضد من!

الحسم ديموقراطيا بالانتخابات

والسلطة الحالية، ان لم تكن منقسمة على نفسها في اتخاذ قرار بدعوة الجيش الى التدخل ليحسم عسكريا ما عجزت عن حسمه سياسيا، فانها في نظر فريق من السياسيين واللبنانيين، لا تمثل ارادة غالبية الشعب، لكي يحق لها اصدار قرار الى الجيش بالتدخل لا يجعله عند تنفيذه معرضا للانقسام لأنه يعكس صورة الشعب المنقسم هو ايضا بين موال للسلطة ومعارض لها. وهذا الخلاف لا يحسم عسكريا بل ديموقراطيا وبالانتخابات النيابية الحرة، والا كان التدخل لمصلحة فريق لبناني ضد فريق آخر.

هكذا انتهى الصراع في عهد الشيخ بشارة الخوري عندما وقف الجيش على الحياد، وهكذا انتهى في عهد الرئيس شمعون، ايضا اي بالانتخاب وليس بالمدفع، بالسلطة الشعبية التي تخرج من صناديق الاقتراع وليس من فوهة الدبابات...

ويتابع المصدر العسكري ان ثمة سياسيين يؤدي تصرفهم، من حيث يدرون أو لا يدرون، الى تقسيم الجيش او حله، وثمة عسكريون يتصرفون على نحو يوحي بان الجيش هو الحل.

لقد دعا الوزير ابو جمرا، في معرض كلامه على توحيد الجيش وقوله ان الجيش وحده يوحد نفسه اذا كانت هذه هي فعلا الارادة الدولية والاقليمية، دعا الوزراء العسكريين المسلمين للرجوع الى الحكومة العسكرية "ونحن مستعدون ونكفل ان الجيش يعود خلال ٢٤ ساعة ويقوم بواجباته بقرار منه ويتحمل مسؤولياته والبلد يتوحد مع الجيش، ثم نعيد لبنان الى سلطة منبثقة من انتخابات حرة تمثل الارادة الشعبية".

والعماد عون دعا في مؤتمره الصحافي الى اجراء انتخابات في اشراف عربي ودولي وقال انه "لن يدخل الى بعبدا الا الذي ينتخبه الشعب اللبناني"، مستغربا كيف ان ازمة كمبوديا تحل على اساس اجراء انتخابات، وقد تألف "مجلس وطني اعلى" لهذه الغاية، ولا تحل ازمة لبنان بالانتخابات ايضا، وهو الحل السليم والمشرف للجميع.

هل هذا ممكن؟ اذا لم يكن ممكنا والحل لم ينضج بعد، فالى متى يستطيع لبنان والشعب اللبناني الانتظار وهو معلق بين شرعية مفروضة عربيا ودوليا وشرعية تفرض نفسها بقوة الامر الواقع؟.

اميل خوري

أسرار الآلهة

علق ديبلوماسي عربي على زيارة وزير الخارجية الاميركي لدمشق بان الرئيس الاسد يعرف كيف يأخذ بالجملة وكيف يعطي بالمفرق...

قال رئيس سابق للحكومة ان الاتفاقات التي تعقد في صيدا مع القيادات الفلسطينية تذكره بما كان يجري في بيروت قبل عام ١٩٨٢.

لماذا؟

لوحظ ان صحيفة تميل سياسيا الى دولة عربية معينة بوضع لبنان تصعد منذ مدة حملتها على الحكومة وتحملها تبعة تفاقم الازمة المعيشية.

الحص: لا حل للقضية الاقتصادية الا بحل جذري للقضية السياسية

اعتبر رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان اكثر المشاكل التي يعانيها المجتمع هذه الايام مصدرها التدهور النقدي". ونقل عن الرئيس المصري حسني مبارك "ان المساعدة ستأتي قريبا ان شاء الله".

وقال في حديث الى اذاعة "صوت لبنان" اول من امس: "ان الحل الجذري للقضية الاقتصادية لن يكون الا بحل جذري للقضية السياسية". ونفى ان يكون احد على معرفة بموعد الحل السياسي، متمنيا "ان يكون مرتقبا في وقت غير بعيد". واعرب عن اعتقاده "ان التبديل الحكومي يجب ان يكون بشيرا بحلول مرحلة جديدة من الانفراج".

ووصف تصريحات الرئيس العماد ميشال عون وانتقاداته لاهل الحكم بانها "كلام يلقى على عواهنه ولا اساس له من الصحة".

وكان الرئيس الحص استقبل اول من امس في منزله سفير لبنان في هولندا السيد صلاح ستيتية مع قرب مغادرته لبنان لتسلم مهمات منصبه الجديد بعدما امضى ثلاث سنوات في مديرية الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين. واثنى رئيس الحكومة على جهود ستيتية "في هذه الفترة التي كانت من اصعب الفترات التي مرت على لبنان".

"مكتب التنسيق" في المختارة لعلاقة وسوريا

جنبلاط نصح بالطائف "ونطوره لاحقا" وتمنى عدم العودة الى المدافع

المختارة - "النهار":

وصف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اتفاق الطائف بانه "مرحلة تسوية"، مؤكدا ان "الطائف ليس كما قالوا ويقولون ميثاقا وطنيا، الطائف مرحلة من مراحل الصراع في لبنان قبلنا به مع تحفظات". ونصح "ان نقبل به ونطوره لاحقا". وتمنى "ان لا يعود احد الى لغة السلاح والمدافع (...) فلنلق المدفع جانبا ولنحاور واعتقد ان لغة الحوار هي افضل طريق ووسيلة للوصول الى الحل".

التقى امس الوزير جنبلاط في قصر المختارة وفودا عدة منها وفد من البقاع يتقدمه المحامي نجاح قزعون الذي القى كلمة اشاد فيها بدور دار المختارة وتاريخها العريق.

وخاطب الوزير جنبلاط الوفد قائلا: "اهلا وسهلا بكم في الجبل، اهلا وسهلا بهذا الوفد الكريم الذي يمثل فاعليات سياسية واقتصادية ونقابية وحزبية من البقاع، هذا البقاع الذي تمتع دائما بالروح الوطنية الاصيلة، بالمحبة وبالوفاق وبالنضال، هذا البقاع المعطاء في كل الميادين. ونتمنى نحن واياكم، نحن والرفاق والاستاذ نجاح قزعون، ان نكمل مسيرة الوفاق والمحبة، ان نبني الوطن وخصوصا في هذا الظرف الصعب الدقيق وفي مواجهة هذه الكارثة الاقتصادية الاجتماعية، ان نبني وطن العدالة والمساواة، ان نوحد كل الجهود للوصول الى طموحاتنا الوطنية، ان يستقر لبنان في النهاية على الوفاق والسلام بعدما دمرت الحرب كل القيم، بعدما ساد الفساد الادارة والمجتمع. لكن العقبات ليست سهلة، بالعكس العقبات صعبة، المواجهات صعبة وامامنا ان يبقى الصف موحدا". علينا ان نحتفظ بالوحدة الوطنية، بالاصالة الوطنية. الفريق الانعزالي لا يزال "قويا" تدعمه اسرائيل وارباب اسرائيل. المنطقة العربية، كل المنطقة العربية، على كف عفريت. اي خلل في الوحدة الوطنية بين الجبل والبقاع وطرابلس وصيدا خلل على الجميع، لذلك، الوعي مطلوب، ووحدة الصف مطلوبة.

الطائف مرحلة تسوية نقبل بها لكن الطائف ليس كما قالوا ويقولون ميثاقا وطنيا. الطائف مرحلة من مراحل الصراع في لبنان، قبلنا به مع تحفظات، ونأمل ان نبني معا ميثاقا جديدا مبنيا على الغاء الطائفية السياسية، على العدالة الحقيقية لاننا كما ترون وكما نرى، هذا النظام ينهار رويدا رويدا، ولا اعتقد انه من الممكن الوصول الى طموحاتنا الوطنية مع هذا النظام المبني على الفساد الاداري والاخلاقي والسياسي، لذلك الحذر مطلوب، الوعي مطلوب ووحدة الصف مطلوبة.

اهلا وسهلا بكم مجددا في بيتكم في المختارة، في الجبل. ونأمل ان نكمل الطريق معا، وشكرا".

"مكتب التنسيق"

والتقى ايضا وفدا من "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" ضم السادة: بيار رفول، روجيه عزام، عاطف جبران، باسكال عزام وجوزف غصن. وتحدث باسمه السيد رفول، قال: "نحن مسرورون جدا اليوم ان نلتقي وليد بك في هذا البيت اللبناني العريق الذي اعطى ولا يزال يعطي لبنان الكثير. اريد ان اتوجه الى اخواننا الدروز بني معروف، الى وليد بك والحزب التقدمي الاشتراكي بالشكر على كل التسهيلات والترحيب وفتح بيوتهم ليستقبلوا اهلهم واخوتهم في هذه المصيبة الكبيرة التي حصلت عندنا في المنطقة واستقبلوهم في بيوتهم وقدموا اليهم الاعانات، انا باسمهم هنا اشكرهم واؤكد انه برغم كل المصائب التي حصلت نحن مصممون على ان نتخطاها وان نتوحد من جديد، نعمر الجبل، نعمر لبنان، ونلتقي من جديد. ومن المؤكد انه عندما نلتقي وليد بك نحكي عن امور الساعة والمبادىء الكبيرة والتفاصيل. ونحن مسرورون جدا، لان وجهات النظر متفقة ونحن اصحاب نضال واحد، وحدة لبنان، التغيير، الدولة الحديثة، دولة العدالة الاجتماعية، تكافؤ الفرص، هذه الامور كلها تكلمنا عنها، وتوقفنا عند هذا التدهور الحاصل في لبنان والذي من المؤكد سيحصد نتائجه الشعب الجوع على الابواب وكذلك الشتاء على الابواب، علينا كلنا معا كلبنانيين ان تتضافر جهودنا لقطع هذه المرحلة الصعبة، ومن هنا البيت اللبناني العريق اؤكد اننا في المنطقة التي اتينا منها دائما كانت العلاقة مع سوريا علاقة عن منفعة او عن خوف، ودائما كانت تتم مع اشخاص. اليوم وبعد نفحة الحرية هذه التي وجدت عندنا في المنطقة في تيار شعبي كبير لا بل كل المنطقة تؤكد وتصر على ان العلاقة مع سوريا اصبحت مطلبا شعبيا وعن اقتناع. علينا كلنا ان ننمي هذه الفكرة لنصل الى نتائج عملية. نحن من هنا نؤكد مع الحزب التقدمي الاشتراكي، مع وليد بك، ان عندنا نضالا واحدا، نريد دولة حديثة لا نريد سماسرة ولا محسوبيات، نريد دولة العلم، دولة كمال جنبلاط مبدأها العلم والنظافة والرؤية المستقبلية وليس الجهل والسرقة والسمسرة والمساومات".

ورد الوزير جنبلاط: "نرحب بالاخوان في المنطقة التي هي منطقتهم وفي البيت الذي هو بيتهم، بيت جميع اللبنانيين المخلصين. صحيح قد تكون الزيارة مخالفة لبعض القرارات التي صدرت او التوجهات من وزارة الحص، لكن نحن نحب ان نؤكد ان كل جهد او كل خطوة ممكن ان تؤجل الصراع العسكري وتفتح الطريق نحو الحلول المطلوبة الضرورية لاخراج لبنان من هذا المأزق، من هذه المحنة تفاديا لاي مشاكل ثانية، نحن مع كل هذه الخطوات ونحن لسنا لنخالف تعليمات او بالاحرى توجهات، انما لا احد في لبنان يستطيع ان يبني وحده. جدار برلين في النهاية سقط في المانيا. كلنا معا كلبنانيين مخلصين علينا ان نلتقي، نوحد الجهد، لنبني الوطن او لنخلص الوطن من الكارثة السياسية والاقتصادية والاجتماعية خصوصا في هذا الظرف الدقيق. طبعا، لا مهرب من التأكيد انه رسمت تسوية سياسية معينة. مش ميثاق وطن، تسوية سميت اتفاق الطائف. انصح، برغم كل الملاحظات التي عند الاخوان وعندنا شخصيا على الطائف انصح ان نقبل به ونطوره لاحقا، لان التاريخ لا يقف عند هذه التسوية، وعند اللبناني قدرة وحيوية وابداع، اللبناني المخلص في كل لبنان، قدرة وحيوية وابداع للوصول الى احسن بكثير من الطائف. لكن في الوقت الحاضر هذا الموجود، هذا الذي رسم للبنان او فرض في مرحلة معينة. واتمنى فقط والكلام موجه الى الجميع، ان لا يعود احد، الى لغة السلاح والمدافع. دفعنا ثمنا كبيرا ان في المنطقة الشرقية او في المنطقة غير الشرقية، كل اللبنانيين دفعوا ثمنا هائلا نتيجة المدفع. فلنلق المدفع جانبا ولنتحاور واعتقد ان لغة الحوار هي افضل طريق ووسيلة للوصول الى الحل".

وبعد ذلك انتقل الجميع الى قصر الامير امين في بيت الدين حيث اقام نائب رئيس الحزب السيد انطوان الاشقر مأدبة غداء والقى كلمة ترحيبية اعتبر فيها زيارة وفد "مكتب التنسيق"، "الخطوة الاولى في الثلاثين ميلا بيننا وبين المنطقة المحررة من عملاء اسرائيل". وانتقد الحكومة بقوله "ان السماسرة اصبحوا يعدون بالالاف في المنطقة التي تحيط بالسمرلند، ونحن ضد كل هؤلاء نفتح قلبنا وصدورنا لكل الفئات اللبنانية التي تؤمن مثلنا بالتغيير الشامل للبنية اللبنانية ولهذا النظام المهترىء". وتمنى تكرار مثل هذه الزيارات.

وكان الوزير جنبلاط التقى السبت الاب سليم غزال في حضور عضو المجلس الاجتماعي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد عصام باز.

دلول اطلع الحص على زيارته لدمشق:

متفائل بحل سريع جدا

قال وزير الزراعة السيد محسن دلول "ان من في يده العقدة مفروض الا يتحمل مسؤولية الدم والمصير، وهذا ما يجعلني اتفاءل بالوصول الى حل سريع جدا".

قابل الوزير دلول ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله، وصرح على الاثر: "الزيارة لاطلاع الرئيس الحص على الاتصالات التي قمت بها ان كان مع المسؤولين السوريين ام مع قوى لبنانية، والوقوف منه على اخر التطورات على الصعيد العربي".

وسئل في ضوء الاتصالات التي اجراها هل حسم موضوع الرئيس العماد ميشال عون بات قريبا، فاجاب: "رأيي ان لبنان يمر في مرحلة خطيرة واعتقد ان على جميع الافرقاء ان يقدروا خطورة الوضع الراهن الذي يتعلق بالمصير، ولا اظن ان احدا يفرط في الوطن والشعب بهذه الخفة وهذا الطيش ومهما كانت خلافاتنا حادة يجب في النهاية ان نلتقي حول لبنان الوطن والا فقدنا كل شيء. وهذا ما يدفعني الى التأكيد ان من في يده العقدة مفروض الا يتحمل مسؤولية الدم والمصير وهذا ما يجعلني اتفاءل بالوصول الى حل سريع جدا".

وكان وزير الزراعة زار دمشق في عطلة نهاية الاسبوع واجرى محادثات مع المسؤولين السوريين.

ايفاتشينكو زار اهدن وبنشعي: ندعم المبادرات للاستقرار والسلام

اهدن - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه اول من امس القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو في حضور السيد روبير فرنجيه.

ثم توجه السيد ايفاتشينكو الى بنشعي والتقى السيد سليمان طوني فرنجيه في حضور الاب يوسف يمين وصرح على الاثر: "كانت زيارة ممتازة وفرصة تبادلنا فيها الاراء في شأن الاوضاع في لبنان والخليج وكنت مرتاحا جدا الى هذا اللقاء والى الحديث مع السيد سليمان طوني فرنجيه. واتمنى ان تتكرر هذه الزيارات واللقاءات".

وسئل عن دور الاتحاد السوفياتي في ايجاد حل للازمة اللبنانية، فاجاب: "موقفنا واضح كما تعلمون، ولا يزال كما كان سابقا. ونحن نؤيد لبنان واحدا سيدا موحدا مستقلا وندعم كل المبادرات والاتفاقات الرامية الى تثبيت الاستقرار والسلام في هذا البلد".

وكان الرئيس فرنجيه استقبل مساء الجمعة سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم في حضور السيد روبير فرنجيه وقنصل بريطانيا في الشمال السيد انور عريضة ونجله قنصل جمهورية الدومينيكان السيد اريك عريضة.

واستقبل ايضا على التوالي النائبين السابقين سايد عقل وانطوان الهراوي ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والوزير السابق السيد جورج افرام والشيخ سليم الخوري والنائب اوغست باخوس.

صفير: إتخاذ قرارات في غيابنا أدهى ما يصاب به وطن ومواطنون

لاحظ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان "التحركات حولنا مستمرة والمنطقة في غليان وقد تتخذ قرارات في شأننا في غيابنا وهذا ادهى ما يصاب به وطن ومواطنون".

وقال في عظة القاها صباح امس في قداس الاحد في بكركي وتناول فيها عيد ارتفاع الصليب الذي صادف الجمعة الماضي: "(...) الافتخار بالصليب معناه الافتخار بالتضحية بالذات في سبيل الله والقريب وهذه لا تكون الا عن طريق كبح الغرائز ونبذ الانانيات وممارسة المحبة على اوسع مدى على مثال السيد المسيح. واما ما نراه كل يوم فهو بعيد كل البعد عن معنى الصليب وروح المسيح وممارسة المحبة. واين المحبة في ما يلقاه بعضنا على يد البعض الآخر من اذلال على معابر يجب ازالتها وامتهان في معتقلات يجب اقفالها، ومتاجرة بلقمة العيش يجب وضع حد لها، واستباحة لحرمة دولة يجب اعادة بناء مؤسساتها، وحيرة قاتلة يعانيها معظم الطلاب وخصوصا الجامعيين من بينهم ويخشون ان تقفل في وجههم ابواب المدارس والجامعات. وبالامس زارنا وفد منهم يطالب بفتح فرع الجامعة الاميركية في الشرقية وهو مطلب حق، ناهيكم بهذا السيل من الاتهامات المتبادلة المخزية الذي يجب وقفه نهائيا للانصراف الى بناء الوطن وهو لا يبنى الا بالمحبة وعليها".

واضاف: "ليس من يجهل اننا امام استحقاقات مصيرية تضعنا امام سؤال كبير هو: ان نكون او لا نكون. والتحركات حولنا مستمرة والمنطقة في غليان وقد تتخذ قرارات في شأننا في غيابنا وهذا ادهى ما يصاب به وطن ومواطنون. منذ ست عشرة سنة ونحن نحمل الصليب فعسى الا يؤدي بنا الى الموت بل الى القيامة ليحق لنا ان نفاخر على مثال الرسول: "اما انا فليس لي ان افتخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح".

سعادة: إذا لم تحزم الدولة أمرها لا تكون دولة ولا نكون فيها

قال رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة: "اذا لم تحزم الدولة امرها لا تكون هناك دولة ولا نكون فيها (...)".

فقد قيل له في مقابلة اجرتها معه اذاعة "لبنان الحر": نلاحظ ان الشرعية لم تحزم امرها ومع ذلك انت عضو فيها، فاجاب: "الموضوع دقيق ومجلس الوزراء في كل جلسة تقريبا من جلساته يتصدى لهذا الموضوع. ومن اولى مهمات الشرعية ان تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، واذا وافقنا على الطائف فلانه يساعد على بسط سلطة الدولة. وهناك وسائل عدة لهذه الغاية منها سلمية متعلقة باتصالات، ومنها بالقوة لانه لا يجوز ان يكون هناك عائق في وجه الدولة (...) واذا لم تحزم الدولة امرها لا تكون هناك دولة ولا نكون فيها اذا وصلت الامور الى درجة نعالج فيها بنوع من الميوعة والمسايرة والجبن والخوف. نحن موجودون على اساس تطبيق اتفاق الطائف ونحن راهنا على هذا الاتفاق".

واوضح ردا على سؤال ان "البيان الذي صدر عن الحكومة يجب ان ينفذ لانه تم بالتوافق بين اللجنة الثلاثية العربية والمسؤولين اللبنانيين وبعلم الحكومة السورية".

وعن الدور السوري قال: "نحن لم نقطع شعرة معاوية مع سوريا وهي القادرة على لعب الدور السلبي والايجابي، وفي ضوء ذلك نحدد موقفنا منها".

ثم سئل عن الخسارة والربح في قضية الاصلاحات، فاجاب: "القضية ليست قضية خسارة وربح، اولا الدستور اللبناني لم يغير انما عدل بعض المواد المقدمة التي اقرها مجلس النواب. الاصلاحات حافظت على كل الثوابت التي كنا نناضل من اجلها واضيف اليها ان لبنان هو وطن نهائي، وحافظت على الحريات ودعمت اكثر الحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية. وسلطات السلطة التنفيذية وخصوصا رئيس الجمهورية كانت تناقضها الاعراف، نقلنا صلاحيات رئيس الجمهورية الموجودة في النص ولم تطبق الى مجلس الوزراء واصبحت اليوم هناك سياسة مواجهة ومصارحة واي قرار يصدر عن المجلس نابع من توافق كل الاطراف في الداخل. واكثر من ذلك حددنا في صلب الدستور ما هي الامور المصيرية".

وعن قرار اقفال فرع الجامعة الاميركية في المنطقة الشرقية، قال: "(...) الجامعة الاميركية يجب ان تكون لها فروع متعددة بحيث تنتقل هي الى حيث هم الطلاب وليس العكس. عندما تقفل فروع الجامعة اللبنانية وتحصر في مكان واحد، وهذا من رابع المستحيلات، وعندما تقفل الجامعة اليسوعية فروعها وتحصر في فرع واحد، وهذا من رابع المستحيلات، عندئذ يحق للجامعة الاميركية ان تتخذ مثل هذا القرار. نحن اليوم في غنى عن الخضات السياسية، لكن من اجل ابقاء الفرع حيث هو ومن اجل ضمان مستقبل اولادنا وطلابنا نحن مستعدون لجبه اي قرار من هذا النوع".

"لقاء الوفاء"

جاءنا من "دار الندوة" ان "لقاء الوفاء" الذي انعقد في الدار في الذكرى الثامنة لعضوي "تجمع اللجان والروابط الشعبية" محمد الصيداني وعصام اليسير، هو بدعوة من "الهيئة الشعبية لتكريم الشهداء" وليس بدعوة من "تجمع اللجان" كما ورد في "نهار" السبت ١٩٩٠/٩/١٥.

سفير جديد لاسوج

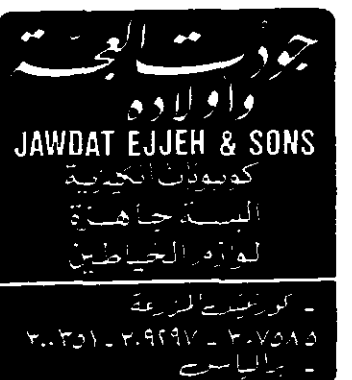
اعلنت مديرية المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين ان الحكومة اللبنانية وافقت على تعيين السيد رالف غوفان سفيرا لاسوج في لبنان مقيما في سوريا.

شيخ عقل الدروز في سوريا زار منطقة راشيا

جال امس شيخ عقل الطائفة الدرزية في سوريا الشيخ احمد الهجري على رأس وفد من المشايخ على منطقة وادي التيم، وزار مقام الشيخ الفاضل في عين عطا، وضريح الشيخ ابو علي يوسف ابو ابرهيم والنائب السابق شبلي العريان في راشيا.

وفي عين عطا القى الشيخ علي غزالي كلمة ترحيبية، فقال ان اختيار الشيخ الهجري لمنصب مشيخة العقل في سوريا هو "تأكيد لثقة الطائفة الدرزية بهذه السلالة العريقة التي تضرب جذورها في الاصالة الدينية وتمتد فروعها مطاولة مراكز الدين والدنيا".

ورد الشيخ الهجري قائلا ان زيارته هي تكملة للزيارة التي قام بها لجبل لبنان، وانها ذات طابع ديني في حين لن تنقض الزيارات للمسؤولين هي لرد الواجب الذي قام به المسؤولون للتعزية بوفاة والده وبتهنئته بمهماته الجديدة. واضاف: "لا فرق بيننا وبينكم، فنحن شعب واحد في لبنان وسوريا، وتشدنا روابط الدم والاهلية (...) انتم في الحركة الوطنية ضحيتم وخضتم المعارك وسجلتم الانتصارات، وزيارتنا حتى نفي ولو بجزء يسير من تضحياتكم، وانتم لستم وحدكم نحن سند لكم، ويدنا في يدكم لاحقاق الحق وعمل الخير والكلمة الصادقة".



الذكرى السابعة للأمير مجيد

فيصل وطلال ارسلان: للانقاذ والتوحيد في ظل حكم قوي وشرعية عادلة

المشاركون في احتفال الذكرى السابعة لغياب الامير مجيد ارسلان.



الاميران فيصل وطلال ارسلان يضعان اكليلا من الزهر على ضريح والدهما. (رمزي مشرفية)

خلدة - "النهار":

في الذكرى السابعة للامير مجيد ارسلان اقيم امس احتفال في خلدة حضره ممثلون لرئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق، ولرئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب توفيق عساف، ولرئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وزير المال الدكتور علي الخليل، والسيد داود حامد ممثلا لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والنواب السادة: شفيق بدر، محمود عمار، زكي مزبودي، والمونسنيور فيليب نجيم ممثلا للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، والمهندس سليمان ابو شقرا ممثلا والده شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا والشيخ ابو حسيب الصايغ ممثلا الشيخ ابو حسن عارف حلاوي، والرئيس شفيق الوزان، والوزراء السابقون: سامي يونس وفؤاد النجار والعماد سعيد نصرالله، والسفير المصري في لبنان السيد حسن شاش، وامين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور القرطاس والقائم باعمال السفارة السوفياتية السيد ايغور ايفاتشينكو، وعدد من الشخصيات السياسية والروحية والعسكرية ووفود حزبية وشعبية.

الافتتاح للسيد سماح ابو رسلان معرفا، ثم القى الامير فيصل ارسلان كلمة مما قال فيها:

"(...) الوطن ليس حجرا بل هو بشر نحافظ عليه ونصونه كما صنته ورفاقك الابطال فأين منا رجالك: رجال الصدق والوفاء، رجال الاقدام والتضحية في زمن عزت هذه الصفات.

ان المجتمعين اليوم اذ يكرمونك فهم يكرمون القيم التي تمتعت بها وتمثلت بك. وفي ذكراك لا يسعنا الا ان نتحسس ما يحيط بنا من آلام ترهق المواطن وتحط من عزمه فتراه ينوء تحت وطأة الهم الاقتصادي. هذا الهم الذي يهدد بمجاعة حقيقية وبانهيار ينذر بأوخم العواقب قد يحول المواطن ثائرا حقيقيا يكفر بكل القيم ويهدم الهيكل.

ويزيد الهم الاقتصادي حدة التوتر الامني المتنقل في ارجاء الوطن غير عابىء بحياة الابرياء وبحفظ الكيان.

نرى المواطن يتطلع الى حلول تبتعد كلما اقتربت وتخيب امله وتعيده الى نقطة البداية. لذلك نرى ان التريث والمماطلة في ايجاد الحلول يشكلان كارثة حقيقية لا يمكن تجنبها الا باستنفار القوى المسؤولة والخيرة لتدارك الاخطر والاعظم.

الاخطر طبعا هو الانهيار الشامل بنتائجه الحتمية من حيث التفتت والانقسام والتشرذم. فنحن اذ نرفع صوتا مدويا لنطالب بالانقاذ وبالتوحيد على صعيد الوطن كلا، نشدد بالعزم نفسه على وحدة الطائفة وتوحدها مع بقية الطوائف لتشكل عائلة واحدة هي العائلة اللبنانية الموحدة في ظل حكم قوي وشرعية عادلة يعيدان الثقة بالوطن والمواطن حيث يتساوى فيه بنوه في الحقوق والواجبات.

صدقوني انا قلت لقد غلبت مرارة المعاناة على لذة العيش، لكنها حتما لم تقض ولن تقضي على بارقة الامل، الامل الذي يظل ينير الافق مهما تصاعدت الازمات وتكاثرت المحن.

املنا كبير في ان لبنان سيبقى قويا لان هناك بين رجالاته ومسؤوليه من يسعى الى جمع ما تفرق ورأب ما تصدع وبناء ما تهدم. وسيتعافى، باذن الله، لان الله سبحانه وتعالى قيض له جارا كسوريا يحفظه في الحرب والسلم، يؤازره ويشد من عزمه. لقد كانت سوريا الاسد ولا تزال تتصدى لمؤامرة تفتيت لبنان وتؤمن الاستمرارية بدعم شرعيته. ونحن اذ نشكرها نطالبها بمزيد من الدعم، كما نطالب انفسنا بالتنسيق الدائم والكامل معها (...)".

وبعد قصيدة لرئيس بلدية الشويفات السيد عادل الجردي، القى الامير طلال ارسلان كلمة فيها: "(...) ليست مشاركتكم اليوم سوى نبذ للحرب واصرار على السلام القائم على العدل والحرية والمساواة وحفظ الكرامات. فلا وطن ولا دولة ولا استقرار ما دام في لبنان مقهور او محروم. فكرامة اللبناني من كرامة اخيه اللبناني، وعزه وامنه من عز اخيه العربي وامنه.

ايها الموحدون الشرفاء، لقد كنتم عام ١٩٤٣ الى جانب الامير مجيد ثورة من اجل الاستقلال وحربة في صدر الانتداب وكان الى جانبكم مجموع اللبنانيين من كل منطقة وطائفة ودين فكان للبنان النصر وكان له الاستقلال بفضل الوحدة الوطنية الرائعة، ولا امل لنا اليوم الا بتجسيد هذه الوحدة سبيلا وحيدا لخلاص وطننا مما يتخبط فيه. فلنتعال على الجروح ولنتحد لنصرة الحق والوطن.

واليوم ايها الاخوة تلوح في الافق مرحلة جديدة تتيح لنا الخروج من وحدة التشرذم والانقسام، ومن حال التردي والانهيار، وتفتح امامنا طريق الوحدة والسلام وطي صفحة الحرب من خلال وثيقة الوفاق الوطني والشرعية الوطنية الجامعة التي انبثقت منها. ويوم اعلنا موافقتنا على هذه الوثيقة، على ما فيها من ثغرات، انما كنا نتجاوب مع مصلحة الوطن في استعادة الشرعية ووحدة الدولة والارض والشعب واقامة دولة المؤسسات والمشاركة المتوازنة في القرار السياسي والانماء العادل، كنا في موقفنا ذاك نعمل من اجل دخول مرحلة العمل السياسي واعلاء شأن الكلمة على حساب المدفع. فاذا قامت في وجه الاتفاق قوة متمردة او مترددة فان وقوفنا الى جانب انهاء هذه الحال يعزز املنا في قيامة دولة العدالة التي يجب ان تنصرف في الدرجة الاولى الى توفير الشروط التي تمكن المواطن من الحصول على لقمة عيشه، آخذين في الاعتبار الظروف المعيشية والاقتصادية القاسية التي يمر فيها الوطن.

ومن هنا فان وقوفنا مع مشروع قيام الدولة يتطلب الاسراع في التصدي للازمات الخانقة التي لم تعد تطاق وباتت تنذر بعواقب اقلها اندلاع ثورة الجياع في ظل الغياب المتمادي عن تلبية ابسط حقوقهم بحيث تبقى ثورتهم مشروعة ومشرعة في وجه من يدعون حمايتهم.

ان غياب مشروع الدولة القادرة والعادلة الحق يلحق بالمواطن الويلات، وما يحدث في مدينة صيدا عاصمة الجنوب يدمي قلوبنا جميعا ويدعونا الى الوقوف الى جانب ما تطالب به الفاعليات الصيداوية لجهة اعادة الامن والاستقرار الى المدينة المناضلة. ولقد اتخذنا خيارنا الواضح والصريح الذي لا تراجع عنه ولا مساومة عليه ولا تهاون فيه:

خيارنا سلام لبنان ووحدة الارض والشعب والدولة.

خيارنا النظام الديموقراطي البرلماني ودولة المؤسسات.

خيارنا نظام المشاركة المتوازنة والانماء الشامل العادل.

خيارنا حكم القانون وسيادة الدولة على كل شبر من لبنان وسلطتها على كل لبناني ومقيم وادارة نزيهة حازمة.

خيارنا هوية عربية واضحة تترجم بعلاقات اخوية مع سوريا يفرضها واقع الجوار العربي والعلاقات التاريخية.

خيارنا ان نستعيد التضامن بين الاشقاء العرب وهذا ما يحتم علينا الوقوف امام خطورة الوضع في منطقة الخليج العربي واطلاق دعوتنا الى منع التقاتل بين الاخوة العرب على قاعدة حل الخلافات العربية بالحوار بدل اللجوء الى القوة كما فعل العراق باحتلال دولة الكويت (...)".

بعدما انتقل الجميع الى مدافن العائلة حيث وضعت اكاليل باسم الرؤساء الهراوي والحسيني والحص والوزير جنبلاط وذوي الراحل، ثم قرئت الفاتحة وقدمت التعازي.

"الادارة المدنية"

بيت الدين - "النهار":

عقدت امس هيئة المناطق والتنسيق المركزي في "الادارة المدنية" اجتماعها الدوري في بيت الدين برئاسة امين سر الادارة في الجبل السيد هشام ناصر الدين الذي تحدث عن الاوضاع السياسية والاقتصادية التي "تزداد سوءا يوما بعد يوم مهددة فئة كبيرة من ابناء الشعب بالفقر والجوع". وطالب الحكومة بـ"تنفيذ الاجراءات الكفيلة بتخفيف الضائقة الاجتماعية التي يرزح تحت وطأتها معظم ابناء الشعب اللبناني".

حريق كبير في طرابلس

طرابلس - "النهار":

شب بعد ظهر اول من امس حريق كبير في مستودع تابع لباتيسري السيد نهاد الحلاب في طريق الميناء قبالة مدرسة عبرين، من جراء احتكاك في اشرطة التولد الكهربائي. وامتد الحريق الى مكتبة الرسالة وصيدلية المدينة المجاورة للمستودع.

أربعون نهاد بويز في كسروان

أبي نادر: الشعب لا يؤمن بالميليشيات ويا مجانين، ويا حكماء لبنان اتحدوا



المطران ابي نادر يلقي عظته وبدا في الصف الامامي السادة مخيبر وجرمانوس والا والعميد حايك والوزيران الخازن وسعاده والنائب روحانا صقر حول عائلة الفقيد. (بالاتي ونمرا)

في اربعين النائب السابق ورئيس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية المرحوم نهاد بويز، اقيم الحادية عشرة قبل ظهر امس قداس وجناز في كنيسة مار ضوميط الرعائية في زوق مكايل في كسروان.

رأس الصلاة رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ومعه النائب البطريركي الماروني على صربا المطران غي نجيم. وحضر نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر والوزيران الدكتور جورج سعاده والشيخ الياس الخازن وسفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا والنائبان اميل روحانا صقر وبيار دكاش والوزيران السابقان فؤاد بطرس وجوزف الهاشم والنائبان السابقان الشيخ غبريال جرمانوس والبروفسور فيليب الخازن وقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد ايلي حايك والقائد السابق للجيش العماد اميل بستاني ونقيب المحامين في بيروت مرسال سيوفي ونائب نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل ونائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وشخصيات سياسية واقتصادية وحزبية، الى اركان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ومحازبين ونجل الفقيد المستشار الرئاسي المحامي فارس بويز وآل بويز واهل واصدقاء.

والقى المطران ابي نادر عظة جاء فيها: "قبيل وفاته بزمن زارني فقيد لبنان الصديق الاستاذ نهاد بويز، رحمة الله عليه. وكان الحزن، بل اليأس، قد استولى على قلبه الوطني الكبير. لمأساة، بل لمؤامرة لا تنتهي على ارض لبنان الذي احب وخدم، طوال حياته، من كسروان حتى البيت اللبناني الاول بالوطنية في صوفر وشارع ليون في بيروت، بصدق وتجرد وبذل واخلاص ورأي وحكمة ونبل وايمان بارزة جامعة لا يعلو عليه ايمان، لانه اخذ هذا الايمان بالذات عن رجلين جليلي القدر عظيمين في تاريخنا الحديث، هما اميل اده ويوسف السودا. نذكرهما الآن بالاسم، باعتزاز

- التتمة في الصفحة ٨ -

الذكرى الثامنة لـ"جبهة المقاومة"

لنتمسك بها طريقاً لتعزيز الوحدة

في الذكرى الثامنة لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" صدرت امس ايضا بيانات وتصريحات لقوى واحزاب ومنظمات:

● نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة قال في تصريح اذاعي: "ان المقاومة مستمرة وستستمر بزخم قرار انطلاقتها ودورها في عملية التحرير والتغيير (...). ان المقاومة التي بدأت بهدف التحرير كانت في هذا المعنى جزءا اساسيا لا يتجزأ من الحرب الاهلية مهمتها المساهمة في انهاء الحرب بانتصار وطنية لبنانية تعتبر الاحتلال الاسرائيلي الخطر الذي يجب محاربته"، موضحا ان هذه الوطنية اللبنانية "لا يمكن ان تكون بغير انتماء قومي عربي". ودعا الى الانتقال الى مرحلة لا تقتصر فيها اعمال مقاومة الاحتلال على جانبها العسكري، معتبرا ان ذلك يستوجب تحقيق "جملة مهمات اولها تعزيز الدور العسكري للمقاومة ومدها بمزيد من العناصر واحتضانها شعبيا والعمل على تكريم الشهداء والاهتمام بقضايا المعتقلين". ودعا الى قيام مؤسسة وطنية لبنانية رسمية تعنى بقضايا المنطقة المحتلة. وانتقد تقصير الحكومة في مجال الاهتمام بشؤون الاسرى والمعتقلين.

● "تجمع اللجان والروابط الشعبية" توجه في بيان له الى كل الاطراف والافرقاء "في هذه الايام المليئة بالعبر والمعاني (...) ان يستحضروا في ذاكرتهم حجم المخاطر التي تتهدد لبنان وتنهش بنيته الاجتماعية والاقتصادية، لكي يتنازلوا لقضية الوحدة والوفاق والسلام، وان يدركوا ان التناحر لا يفرز الا الاقزام، وان السلام والوحدة لا يصنعهما الا الابطال". ورأى "ان ولادة المقاومة الوطنية اللبنانية وما استتبعها من مقاومة اسلامية مجيدة ضد المحتل والقوات الاطلسية اثبتتا ان الشعب اللبناني على رغم كل الدمار والتضحيات والانهاك الاجتماعي والاقتصادي والحياتي، ما زال قادرا على البذل والعطاء حين تكون الرؤية واضحة، والعدو محددا، والقضية لا يشوبها لبس او غموض". ودعا في الذكرى الى "استلهام المبادىء القومية والوطنية بكل نقائها وصفائها بعيدا عن كل الحسابات والحساسيات ولنستعد جو الوحدة والمقاومة، ولنتمسك بالوحدة دعما للمقاومة ولنتمسك بالمقاومة طريقا لتعزيز الوحدة".

● "الحزب الديموقراطي الشعبي" رأى في المواجهة التي يقوم بها رجال المقاومة للقوات الاسرائيلية "تكاملا في النضال مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني"، و"تكاملا مع مواجهة الشعب العربي على امتداد الارض العربية في مواجهة قوات الغزو الاميركية والاطلسية لمنطقة الخليج العربي".

● قيادة اقليم لبنان لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" "هنأت جبهة المقاومة بذكرى انطلاقتها وهي التي اكدت "ان خيار المقاومة للاحتلال هو الاولوية المطلقة". وقالت ان "التطورات الخطيرة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط هي الحافز الرئيسي لرص الصفوف وتوحيد الجهود في المواجهة المستمرة مع الاحتلال الصهيوني".

● "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" دعا الجماهير العربية ولاسيما المثقفة منها، الى "وعي حقيقة المرحلة، وان يكونوا على مستوى المسؤولية الوطنية والقومية وتاليا تقديم كل انواع الدعم للمقاومة ضد العدو الصهيوني"، والى "استلهام معاني رسالة المقاومة الوطنية اللبنانية ومضامينها".

مخيم عربي دولي

● افتتح امس "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" و"منظمة الشباب التقدمي" بمعاونة "اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي" مخيم الشباب العربي الدولي" في "المدينة الكشفية" في الدامية بمشاركة ثمانية وفود مثلت بلدان: جنوب افريقيا، السالفادور، اليونان، فرنسا، هولندا، البحرين، الاردن، فلسطين، الى لبنان ووفد "اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي". وتكلم في الافتتاح الامين العام لـ"منظمة الشباب التقدمي" السيد نشأت الحسنية. وممثل شبيبة "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد مالامبو تشيشيلو. ومندوب "منظمة شبيبة السالفادور" السيد سيسيليو ابرارا. ثم عقدت جلسة نقاش عن "مشروعية المقاومة الوطنية اللبنانية" حاضر فيها نائب رئيس "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" السيد سمير ابو دياب عن "المقاومة الوطنية اللبنانية والظروف التي انطلقت منها".

وزارت الوفود قصر المختارة وعقدت لقاء وقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ووضعت اكليلا على ضريح كمال جنبلاط.

"جبهة المقاومة": نفذنا هجومين

اعلنت امس قيادة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان مجموعتين "من رفاق الشهيدة لولا الياس عبود من وحدة الشهيدين محمود الحجيري وايلي حداد" نفذتا فجر امس غارتين على موقعين اسرائيليين في كفرحونة وموقع زمريا.

واوضحت في بيان لها ان "المجموعة الاولى شنت هجوما على حاجز كفرحونة التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه بالرشاشات والقذائف الصاروخية حيث دار اشتباك استمر ٤٠ دقيقة وعلى الاثر استقدم العدو تعزيزات الى المنطقة وقام بحملة تمشيط للاودية المجاورة. اما المجموعة الثانية فقد قامت بهجوم مماثل على موقع زمريا مستخدمة الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم، وعلى الاثر اثار العدو المنطقة ومشطها بالقذائف والرشاشات".

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوة اسرائيلية مؤلفة من ٣٠ عنصرا مزودين اسلحة فردية تسللت مساء السبت من مواقعها في التلال المطلة على بلدة شبعا الى منطقة باب الخان شمال "الحزام الامني" عبر مسالك جبلية وعرة في الهضاب الغربية لجبل الشيخ ونصبت مكامن، وفي الاولى فجر الاحد اطلقت نيران رشاشاتها وقذائف صاروخية على اهداف لم تعرف لمدة نصف ساعة، ووجهت طلقات اشارة الى مواقعها الخلفية التي دفعت بقوة مدرعة الى وادي جنعم. وعادت القوة المتسللة الى مواقعها صباحا.

وتسللت مجموعة من "جيش لبنان الجنوبي" تضم ثمانية عناصر من موقعها في زمريا الى مفترق بلدة ميمس المؤدي الى القاطع و"معبر زمريا" واوقفت عابرين وحققت معهم واطلقتهم ظهرا.

وفي التاسعة والربع صباح امس فتحت القوة الاسرائيلية المتمركزة في تلال الاحمدية نيران الرشاشات الثقيلة في اتجاه البقاع الغربي لمدة ٤٠ دقيقة في ظل تحركات مدرعة اسرائيلية.

الذكرى الثالثة لتفجير مطرانية زحلة

زحلة - "النهار":

في الذكرى الثالثة للتفجير الذي تعرضت له دار مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة اقام المطران اندره حداد مساء السبت قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة النجاة حضره رئيس بلدية زحلة - معلقة السيد ميشال سابا والمحامي ايلي الفرزلي والسيد خليل المراوي.

والقى المطران حداد عظة قال فيها: "بنجاة هذه المطرانية وهذه المدينة فتحت صفحة جديدة في التاريخ لزحلة والبقاع. ان تفجير دار المطرانية لم يكن عملا عاديا بل كان مخططا مدروسا له ابعاد كثيرة على هذه المنطقة كلها خططت لها يد الشر، لكن يد الخير في المقابل، يد الله احبطت هذا المخطط وجعلتنا في هذه المنطقة نعيش معا ليبقى لنا سلام في هذا الوطن". وطالب بـ"العودة الى نواتنا لكي نطهر ما فيها من خطيئة وفساد". واكد ان هذه المطرانية "ستبقى ملجأ وملاذا وبيتا مفتوحا للجميع". ودعا الى الصلاة "لكي يرفع الله الغضب عن هذا الوطن ويعيد اليه الامن والسلام والاستقرار".

"فتح" و"المجلس الثوري" يتبادلان الاتهامات

"اللقاء" قرر تعليق اضراب صيدا والعودة اليه عند الاخلال بالاجراءات

صيدا - "النهار":

اعلن "اللقاء الوطني الاسلامي" تعليق الاضراب المفتوح في صيدا، مؤكدا العودة اليه "في حال اي اخلال بالنقاط التي تمت الموافقة عليها او اي اخلال بالاجراءات".

وجاء ذلك في بيان اصدره مساء امس في ذروة اتصالات تميز بها اليوم التاسع للاضراب وتناولت في ما تناولت استكمال تنفيذ الاجراءات الامنية المتعلقة بازالة المظاهر المسلحة وتنظيم الوجود العسكري والامني الفلسطيني في المدينة وجوارها.

وكان "اللقاء الوطني الاسلامي" انعقد ظهرا في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفي حضور اعضائه كافة، وناقش طوال ساعة ونصف ساعة موضوعي الاضراب المفتوح والاجراءات الامنية التي نفذت. وارتأى العودة الى الانعقاد في الخامسة بعد الظهر للاطلاع على تقرير مفصل عن اعمال اللجنة الامنية وما نفذته ميدانيا.

بيان "اللقاء"

وبعد الاجتماع المسائي صدر البيان الآتي:

"يجدد اللقاء الوطني الاسلامي في مدينة صيدا تأكيده لدور المدينة التوحيدي للقوى الوطنية والاسلامية كافة وحشدها في الاطار الصحيح في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه. فوحدة المدينة بابنائها وقواها كان الشرط الاساسي الذي سمح للمدينة بان تبقى بمنأى عن كل الصراعات الهامشية والجانبية. وعلى رغم الاحداث الاخيرة، خرجت المدينة من هذا الامتحان اكثر اصرارا على وحدتها باعتبار هذه الوحدة ضمانا اساسيا للمدينة كي تستمر في لعب دورها وتجاوز نتائج الاحداث التي شهدتها ساحتها اخيرا وضمانا لتثبيت الاجراءات التي اتخذها اللقاء وترسيخها مما يسمح بعدم تجدد الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني، هذا الاقتتال الذي شكل ويشكل طعنة في ظهر الانتفاضة لشعبنا العربي الفلسطيني وطعنة للتلاحم اللبناني - الفلسطيني الذي شكلت مدينة صيدا نموذجا له.

ان اللقاء الوطني الاسلامي، بعدما اطلع من اللجنة الامنية على ما تم انجازه على الصعيد الميداني من اخلاء الشقق المستخدمة مكاتب عسكرية ومن اخلاء للمواقع العسكرية في ضواحي المدينة، وبعدما ثبت وقف النار جديا، وبعدما انجز اللقاء توافقه السياسي مع فصائل الثورة الفلسطينية على وقف النار وعدم الاحتكام الى السلاح والتزام الحوار السياسي

- التتمة في الصفحة ٨ -

المناوشات استمرت في إقليم التفاح و"حزب الله" لفك الحصار عن المنطقة

استمرت امس المناوشات المتقطعة على محاور اقليم التفاح بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" خصوصا على محور جرجوع. واتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" الحركة بقصف بلدة جرجوع في الحادية عشرة والدقيقة الـ٣٥ قبل الظهر لمدة ساعة و٤٠ دقيقة.

وجاءتنا "رسالة مفتوحة" باسم "اهالي اقليم التفاح المحاصرين" تطالب الرؤساء والمسؤولين والرؤساء الروحيين والاحزاب والمؤسسات الانسانية بـ"فك الحصار عن قرانا وفتح الطرق اليها". ومما جاء في الرسالة: "نفد رغيف الخبز كما نفد عود الثقاب. اننا نرتوي من عيون معظمها آسن لان شبكات المياه دمرت نتيجة القصف المدمر كما غدا قوتنا مما لا يسد به الرمق (...)".

واحيا "حزب الله" في مسجد الامام الرضا في بئر العبد ذكرى اربعين ١٤ عنصرا في حضور الامين العام للحزب الشيخ صبحي الطفيلي ووفود وعلماء.

والقى الشيخ حسن بغدادي كلمة باسم "هيئة علماء جبل عامل" دعا فيها الى "فك الحصار عن قرى اقليم التفاح والى فصل المسألة الانسانية عن المسألة العسكرية". وقال ان "علماء ومشايخ اصبحوا وعاظا للسلاطين ومنهم علماء ومشايخ في المجلس الشيعي لا يريدون امنا للناس ولا يريدون للفتنة ان تتوقف".

وتلاه الشيخ حسن مشيمش، ومما قال: "نستهجن تلك المواقف والتصريحات الحاقدة لنائب رئيس البطريركية الشيعية الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي يقول حرام قطع المياه عن اهلنا في النبطية ويتغافل عن اهلنا المحاصرين في الاقليم".

وختاما القى الشيخ نعيم قاسم كلمة الحزب فحمل الحكومة تبعة التدهور الاقتصادي وفراغ الخزينة واعتبر ان "كل الحلول التي طرحت حتى الآن تجعل البلد يتراجع الى الوراء. نسمع تصريحات عنترية بينما الاوضاع تتدهور". واضاف: "كل مصائبنا والامنا ناتجة من التدخل الخارجي في شؤوننا. اننا لا نريد حلا اميركيا واجنبيا للبنان فليتركونا ونحن نتفاهم بعضنا مع البعض ونضع الحل المناسب". وتطرق الى الوضع في اقليم التفاح فقال: "اننا نريد انهاء هذه الفتنة، حتى نتفرغ لمقاتلة الاعداء الحقيقيين وكلنا رجاء ان يلهم الله الآخرين ان يرتدعوا ويعرفوا عن امله في ان تستمر المفاوضات "في اتجاه الحل الشامل والعادل". وقال نحن على استعداد دائم وتام لتسهيل كل الامور المتعلقة بالمسائل الانسانية، ومن يفكر في المراهنة على حصار الاطفال والابرياء لاسقاط المجاهدين المقاومين فهو واهم (...)".

بعد تثبيت الدولار على ١١٨٥،٠٠ ليرة
هل يصمد مصرف لبنان امام المضاربين؟

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٠/٩/٧	١٩٩٠/٩/١٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١١٨٠٫٠٠	١١٨٥٫٠٠	+ ٠٫٤٢
المارك الالماني	٧٦٢٫٥٠	٧٤٩٫٨٦	- ١٫٦٦
الفرنك السويسري	٩١٥٫٠١	٨٩٣٫٣٣	- ٢٫٣٧
الفرنك الفرنسي	٢٢٧٫٥٠	٢٢٢٫٥٦	- ٢٫١٧
الجنيه الاسترليني	٢٢٦٠٫٠٠	٢٢٠٦٫٨٣	- ٢٫٣٥
الين الياباني	٨٫٣٥	٨٫٦٠	+ ٢٫٩٩
الفلوران الهولندي	٦٧٦٫٧٥	٦٦١٫٢٧	- ٢٫٢٨
الدولار الكندي	١٠٢١٫٠٠	١٠١٦٫٧٣	- ٠٫٤٢
الليرة الايطالي	١٫٠١٠	١٫٠٠٠	- ٠٫٩٩
الكورون الاسوجي	٢٠٧٫١٠	٢٠٣٫٩٩	- ١٫٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٧٫٠٦	٣٦٫٦٦	- ٢٫١٦

كتب ايلي قهوجي:

اتسمت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي كما في النصف الثاني من الاسبوع الذي سبقه بالغياب شبه التام للتقلبات، فحافظ الدولار الاميركي على استقرار نسبي طوال ايام العمل التي اقتصرت على اربعة نظرا الى تعليق التسعير بين المصارف الجمعة الماضي في الذكرى السنوية الثامنة لاغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل. وبقي وضع السوق محكوما بسياسة مصرف لبنان الرامية الى تثبيت اسعار الصرف عند نقطة ارتكاز معينة مع تضييق الهامش بين سعري العرض والطلب الى عشر ليرات ليتسنى له ضبط التقلبات وامتصاص طلبات المصارف على الورقة الخضراء المستوفية الشروط من حيث توافر حسابات دائنة لها لديه بما لا يفوق التزاماتها ازاءه بالليرة اللبنانية. وبذلك حد كثيرا من مبادرات محترفي تجارة القطع الذين باتوا امام خيارين: اما تسوية اوضاعهم بما يتلاءم مع مضمون تعاميم السلطة النقدية لجهة الاحتياط الالزامي والاكتتاب في سندات الخزينة ليتاح لهم شراء الدولار بسعر تدخل مصرف لبنان. واما لملمته من الصرافين بكميات صغيرة وباسعار اعلى من سعر مصرف لبنان الذي قلما كان يتغير بين يوم وآخر.

وهكذا استمر سعر صرف الدولار مجمدا طوال الاسبوع الماضي. فتطور من الاثنين الى الخميس ضمن هامش ضيق بين ١١٨٠٫٠٠ ليرة للشراء و١١٩٠٫٠٠ ليرة للمبيع، وهو سعر تدخل مصرف لبنان، ليستقر على ١١٨٥٫٠٠ ليرة طوال هذه الفترة في مقابل ١١٨٠٫٠٠ ليرة الجمعة ٧ ايلول، اي بارتفاع طفيف مقداره ٥ ليرات ونسبته ٠٫٤٢ في المئة، وهي نسبة تراجع الليرة اللبنانية نفسها.

ويعزى هذا التطور الذي طبع السوق منذ مطلع الشهر بعد الفلتان المريع الذي شهدته اسعار الصرف منذ اندلاع ازمة الخليج في الثاني من آب الى بضعة امور ينبغي التذكير بها وهي:

١ - استعادة مصرف لبنان زمام المبادرة بعدما اعاد تكوين قسم من احتياطه بالعملات الاجنبية في النصف الثاني من آب واوجد بعض الضوابط للانفاق العام غير المجدي بالتنسيق مع السلطة الحالية ونجح في تأمين مصادر تمويل هذا الانفاق عن طريق اكتتابات المصارف في سندات الخزينة من جهة. بحيث لم يضطر حتى الان الى تغطية عجز اي من اصداراتها او المساهمة فيها. وتحفيزها على الايداع لاجل لديه بمعدلات فائدة مرتفعة وصلت الاسبوع الماضي الى ٦٠ في المئة. من جهة اخرى.

٢ - الحديث عن ادراج لبنان في قائمة الدول المتضررة من ازمة الخليج لتعويضه اسوة بغيره من الدول التي التزمت قرارات مجلس الامن القاضية بفرض حصار على العراق والكويت.

٣ - الوعود التي صدرت عن غير مرجع عربي فاعل بارسال مساعدات عاجلة الى لبنان لتمكينه من مواجهة ذيول الوضع الذي استجد في منطقة الخليج. خصوصا ما اعلن عن استعداد كل من العاهل السعودي وامير دولة الكويت لتلبية حاجات لبنان الملحة في هذه الظروف ريثما يصار الى تفعيل مشروع "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" الذي اقرته القمة العربية الطارئة في بغداد، بعدما ارتؤي تأجيل اجتماعه التأسيسي من ١٠ ايلول الى اجل غير مسمى بسبب تطورات الخليج.

٤ - تراجع احتمالات اللجوء الى الحسم العسكري لتثبيت دعائم السلطة الشرعية وترجيح كفة الحلول السياسية في هذه المرحلة لتجنيب البلاد مزيدا من الدمار والبؤس في وقت هي في اشد الحاجة الى الحفاظ على ما بقي فيها من بنى تحتية وتجهيزات.

ويقول الخبراء ان ارتفاع الدولار بنسبة تفوق ٧٧ في المئة منذ مطلع آب اتاح امتصاص قسم لا يستهان به من فائض السيولة في السوق التي باتت الان متخمة بحملة الدولار، الامر الذي حد كثيرا من الاختلال الكبير بين الطلب على الورقة الخضراء وعرض الليرة، بصرف النظر عن المخاطر المحدقة بمراكز القطع التي تكونت اخيرا باسعار مرتفعة في حال حصول تطورات ايجابية ان لجهة الوفاء بالوعود التي قطعت للحكومة اللبنانية بتلبية طلبها مساعدات فورية من دول الخليج النفطية، او لجهة تسوية الاوضاع السياسية الداخلية بما يتيح للسلطة الشرعية بسط نفوذها على المرافق العامة والمرافىء ويساعدها على تعزيز وارداتها.

لكن السؤال الذي سيبقى مطروحا دائما هو: هل تتعرض الليرة لتجربة جديدة وقاسية في انتظار الايجابيات على الساحة اللبنانية: علما ان توقعات المتعاملين تميل الى التشاؤم حاليا بعدما وصل تصعيد المواقف السياسية الى حد بات معه مصير البلاد على شفير الهاوية.

اهتزاز الثقة بالدولار في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى الاهتزاز اواخر الاسبوع الماضي بعدما انتعش قليلا مطلعه عقب النتائج المشجعة التي اسفرت عنها قمة الرئيسين بوش وغورباتشيوف في هلسنكي في شأن معالجة الوضع المتفجر في الخليج على اساس مقررات مجلس الامن مما استبعد احتمالات العنف في تلك المنطقة في المدى المنظور وجنب الاقتصادات الغربية ازمة نفطية حادة.

على ان الارتياح الذي اشاعته قمة الجبارين سرعان ما عكره التخوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في حال ركود والذي تعزز في ما بعد بصدور مؤشرات عدة تؤكد هذا الشعور وتعكس سلبيات ازمة الخليج على اداء قطاعات الانتاج في الولايات المتحدة الشهر الماضي، الى تنامي مخاطر التضخم المرتبطة بارتفاع اسعار النفط في وقت بات يتعذر على البيت الابيض الوفاء بتعهداته ازاء الكونغرس لجهة خفض عجز الموازنة الفيديرالية مع الالتزامات الدفاعية التي اوجبها التدخل الاميركي في الشرق الاوسط.

فقد تبين ان الانتاج الصناعي انخفض بنسبة ٠٫٢ في المئة في آب بعد تعثر في تموز وكذلك معدل تشغيل المصانع الذي تراجع هو ايضا الى ٨٣٫١ في المئة من طاقتها على الانتاج في مقابل ٨٣٫٥ في المئة في الفترة نفسها. الى ذلك، بقي الانفاق الاستهلاكي، الذي يشكل ثلثي النشاط الاقتصادي، على ضعفه كما اظهره مؤشر مبيعات المفرق الذي تراجع بنسبة ٠٫٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠٫٤ في المئة في تموز.

وكان سبق ذلك قبل اسبوع صدور مؤشر البطالة في آب الذي ارتفع بنسبة ٥٫٦ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٥٫٥ في المئة في تموز. مما يشير الى استمرار التراخي في وتيرة النشاط الصناعي ويزيد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية تحفيزا للاقتصاد.

وهكذا اخذت التوقعات السلبية تفعل فعلها في السوق منذ منتصف الاسبوع ولاسيما بعد الشهادة التي ادلى بها رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان امام مجلس النواب في الكونغرس، في معرض مناقشة مشروع قانون يرمي الى تنظيم القطاع المصرفي في الولايات المتحدة الذي باتت المشاكل التي تعرض لها هذه السنة تشكل هي ايضا خطرا داهما على حسن سير النشاط الاقتصادي. فقد تبين من التقرير الذي اعدته المؤسسة الاتحادية لضمان الودائع (FDIC) ان ١٢٩ مصرفا اميركيا هي الان في حال التوقف عن الدفع وان ١٥ منها اعلنت افلاسها قضائيا. علما انها مدرجة في جدول الـ٢٠٠ مصرف في الدرجة الاولى في الولايات المتحدة. ويظهر التقرير ان نحو ١١٠٠ مصرف اميركي من اصل ١٢٢٠٠ مصرف هي في وضع متعثر ماليا بعدما منحت قروضا مقدارها ١٢٦ مليار دولار لمشاريع نسبة المخاطر فيها مرتفعة جدا، بحيث بات يخشى وقوع ازمة مشابهة لتلك التي حصلت لصناديق الادخار اواخر عهد الرئيس ريغان والتي بلغت حصيلة الافلاسات فيها نحو الف مليار دولار من غير ان تنتهي فصولها حتى الان.

ومما اشاع البلبلة في الاسواق ما اعلنه السيد غرينسبان في شهادته عن سياسة التسليف التي يعتمدها الاحتياط الفيديرالي في هذه المرحلة، مبديا استعداده لتخفيف القيود التي تفرضها في حال التوصل الى اتفاق بين البيت الابيض والكونغرس على خفض عجز الموازنة. ذلك ان مكافحة التضخم تبقى في مقدم الاولويات لديه.

الا ان هذا الامر بدا عشية عطلة الاسبوع صعب المنال خصوصا بعد صدور مؤشر اسعار الانتاج الذي يعكس عادة الاتجاهات التضخمية في الاقتصاد، ذلك انه سجل ارتفاعا كبيرا نسبته ١٫٣ في المئة نتيجة ارتفاع اسعار النفط في آب، في مقابل تراجع نسبته ٠٫١ في المئة بعد التصحيح بدل ٠٫٥ في المئة في تموز.

وعليه، بات يخشى ليس فقط وقوع الاقتصاد الاميركي في الانحسار، انما التخبط في الركود التضخمي (Stagflation) الشديد الخطورة على الاستثمارات في الولايات المتحدة. فكان طبيعيا ان تهتز الثقة بالتوظيف في الدولار الذي عاد الى التراجع في نهاية الاسبوع ليقفل الجمعة ١٤ ايلول مقارنا بما كان الجمعة ٧ منه كالآتي:

- ١٫٨٩٣٠ للجنيه الإسترليني، بعدما ارتفع الى ١٫٨٥٥٠، في مقابل ١٫٨٩٢٥، اي دونما تغيير يذكر.
- ١٫٥٦٧٥ مارك الماني، بعدما ارتفع الى ١٫٥٩١٠، في مقابل ١٫٥٦٦٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠٫١ في المئة.
- ١٫٢٩٥٥ فرنك سويسري، بعدما ارتفع الى ١٫٣٢٨٥، في مقابل ١٫٣٠٥٥، اي بتراجع نسبته ٠٫٧٧ في المئة.
- ٥٫٢٥١٠ فرنك فرنسي، بعدما ارتفع الى ٥٫٣٣، في مقابل ٥٫٢٤٠٥ اي بارتفاع نسبته ٠٫٢ في المئة فقط.
- ١٣٦٫٨٥ ين ياباني، بعدما ارتفع الى ١٤٠٫٣٥، في مقابل ١٤٠٫٠٥، اي بتراجع نسبته ٢٫٢٨ في المئة.

عودة المعادن الثمينة الى التماسك

مع تزايد المخاوف على مستقبل التوظيف في الدولار، عادت المعادن الثمينة الى التماسك اواخر الاسبوع الماضي بعدما تأثرت سلبا مطلعه بترجيح كفة الحلول السياسية لأزمة الخليج عقب قمة الرئيسين بوش وغورباتشيوف.

وكان لتحسن اسعار النفط اثره ايضا في تنامي الطلب عليها من غير ان يؤدي ذلك الى ما يشبه التهافت تخوفا من اقدام بعض المنتجين، ولاسيما السوفيات منهم، على البيع بكثافة بعد ارتفاع الاسعار الى ما فوق عتبة الـ٤٠٠٫٠٠ دولار الاونصة بالنسبة الى الذهب. وعليه، لم يتمكن المعدن الثمين من تحسين مواقعه كثيرا، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ١٤ ايلول في سوق نيويورك بـ٣٨٥٫١٠ دولارا. بعدما هبطت الى ٣٧٨٫٠٠، في مقابل ٣٨٦٫٢٥ دولارا الجمعة ٧ منه، اي بتراجع طفيف نسبته ٠٫٣ في المئة.

وفي موازاة الذهب، اظهرت الفضة بعض المقاومة للضغوط عليها قبل ان تنمي الاسبوع الماضي بـ٤٫٧٥ دولارات. بعدما ارتفعت الى ٤٫٨٥ دولارات، في مقابل ٤٫٧٨ دولارات قبل اسبوع، اي بتراجع نسبته ٠٫٦٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، عادت اسعار العملات الاوروبية الى التراجع ازاء الليرة اللبنانية نتيجة تحسن اسعار صرف الدولار في الخارج في النصف الاول من الاسبوع الماضي، في حين بقي الين الياباني قويا، علما انه لم يتسن للسوق اللبنانية التفاعل مع عودة الدولار الى التراجع في الخارج لتوقفها عن العمل الجمعة الماضي (الجدول).

قراءة للصادرات الصناعية اللبنانية في عشر سنين (١٩٨٠ - ١٩٨٩)
٧٢٧٢ مليون دولار اميركي، العربية ٦٥٪، الاوروبية ٢٣٪، الاميركية ١١٪

١ - تطور الصادرات الصناعية حسب الاسواق (الف ليرة لبنانية)

الدول	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	المجموع
العربية الاسيوية	١٧١١٨٩٢	٣٠٧٤٣٤٤	١٧٦٤٦١٩	١١٨٨٦٩٣	٨٤٣٨١٥	١٩٠٥٩٤٧	٣٣٠٠٣٤٠	٢٧٥٨٦٤٥٥	٦٣٧٥٠٠٤٩	٤٥٨٣٣٦٦٧	١٤٩٩٥٨٨٢١
العربية الافريقية	٣٧٣١٩	١٣٤٣٣٤	١٥٥١٨	٥٠١٣٠	٤٥١٦٦	٥٣٩٠٣	١٦٧١٩٧	١٧٣٠٣٣١	٧١٩٧٥٦٥	٥٨٤١٣٣٤	١٥٣٧١٤٧٦
اوروبا الغربية	٣٤٠٠٦	٤٧٧٣٧	٣٣١٤٣	٣٠٣٦٧	٤١١٥٣	١١٣٠٣٧	٥٧٧١٠٦	٨٧٥٠٦٧٥	٢٥٩٠٥٩٣١	٣٣٣٤٦٩٤٠	٥٨٨٤٩٠٨٣
اوروبا الشرقية	٣١٣٤	٧٧٩٧	٣١٥٤٨	١٤٤٦١	١٩٣٣	٧٠٠٠	٥٠٣٠١	١٥٠٦٣٤	٣٨٣٤١	٨٤٦١٤	٣٨٨٧٣٣
اميركا الشمالية	١٣٩٥	٣٠١٠٩	٥١١٧٥	٣٣٥٩٣	١٥٥٦٨	١٦٣٨٠٤	٦٠٦٠١٩	٥٣١٨٦٣٠	١٠٣٨٨٦٥٨	١٠٤٧٦٣٤٣	٢٦٩٦٣١٨٤
اميركا الجنوبية	٨٩	٣١٥	١١٠٣	-	-	-	٤٩٨	٦٣٣٣	١٠١٣٥	٤٤٨٣١٨	٤٦٦٥٧٠
افريقيا	١٧٨٥	١٣٨٦	٤٣٠٥	٥٧٥	٤٣٣	١٨٨٦	١٣١٨٣	٢٨٣٣١٦	١٣٣٣١٥٨	٣٥٣٧٣٥	١٩٨٨٦٥١
آسيا	٣٦٧٧	٢٥٥	٧١٣٣٣	-	٣	٣٠٦	٣٦٣	٧٠٥	٣٣٣٥٨	٦٦٨٣	١٠٦٥٨١
اوستراليا	-	٦٧	٤٣	٣١٣	٣٧٣	٣٧٦٤	١٧١٨٣	١٤٠٩٣٩	-	٣٣٣١٦٣	٤٨٣٧٤٣
المجموع	١٧٩٣١٨٧	٣٣٨٦١٣٤	١٩٧٠٦٨٣	١٣٩٧٠٣١	٩٣٧٤٣١	٢٣٤٥٦٤٦	٤٧٣١١٨٩	٤٣٨٦٧٦٧٨	١٠٨٦٤٦١٨٥	٨٦٧١٣٦٩٦	٣٥٤٤٧٦٨٤٠

٢ - توزيع قيمة الصادرات مئويا حسب الاسواق (٪)

الدول	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	المجموع
العربية الاسيوية	٩٥٫٥٣	٩٠٫٧٤	٨٩٫٥٤	٩١٫٦٥	٩٠٫٨٨	٨٤٫٨٨	٦٩٫٧٧٦	٦٣٫٨٩	٥٨٫٦٨	٥٣٫٨٥	٥٨٫٩٣
العربية الافريقية	٢٫٠٨	٥٫٨٧	٠٫٧٩	٣٫٨٦	٤٫٨٨	٢٫٣٥	٣٫٥٤	٣٫٩٥	٦٫٦٣	٦٫٧٥	٦٫٠٠
اوروبا الغربية	١٫٩٠	٢٫٠٨	١٫٦٨	١٫٥٧	٢٫٢٨	٤٫٩٩	١٢٫٢٠	١٩٫٩٥	٢٣٫٨٥	٣٦٫٩٣	٢٣٫١٣
اوروبا الشرقية	٠٫١٣	٠٫٢٤	١٫٦٠	١٫١١	٠٫٢٠	٠٫٣٣	١٫٠٧	٠٫٣٤	٠٫٠٣	٠٫٠٩	٠٫١٥
اميركا الشمالية	٠٫٠٨	٠٫٨٩	٢٫٦٠	١٫٧٥	١٫٦٨	٧٫٣٥	١٢٫٨٠	١١٫٨٩	٩٫٥٦	١٢٫٠٨	١٠٫٦٠
اميركا الجنوبية	٠٫٠٠	٠٫٠١	٠٫٠٦	-	-	-	٠٫٠١	٠٫٠١	٠٫٠١	٠٫٥٢	٠٫١٨
افريقيا	٠٫١٠	٠٫٠٦	٠٫١٢	٠٫٠٥	٠٫٠٤	٠٫٠٨	٠٫٠٥	٠٫٦٥	١٫٢٢	٠٫٤٠	٠٫٧٨
آسيا	٠٫٢٠	٠٫٠١	٣٫٦١	-	-	٠٫٠١	٠٫٠٠	٠٫٠٠	٠٫٠٢	٠٫٠١	٠٫٠٤
اوستراليا	-	-	-	٠٫٠١	٠٫٠٣	٠٫١٢	٠٫٣٧	٠٫٣٣	-	٠٫٣٧	٠٫١٩
المجموع	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠

كتب ميشال مرقص:

لم يسبق لبنان ان شهد اختناقا اقتصاديا كالذي هو فيه، على الاقل منذ بداية هذه السنة، ومع الحرب التي انتهت بفصل المنطقة الشرقية منطقتين متنافرتين، كما قطعت في السابق اجزاء الوطن واقيمت الخطوط الفاصلة التي لا يمكن اجتيازها الا عبر نوافذ ومعابر شددت عليها الحواجز والرقابة كانما حرمت على ابناء الوطن الواحد حرية الانتقال والتنقل وهي احدى الحريات التي كفلها "دستور الطائف" وكذلك كفل حرية الاقامة أي لبناني في المنطقة التي يريد من وطنه...

هذا الاختناق الاقتصادي ادى الى ما نعانيه من ترد للتحصيلات والجبايات ووقف للتحويلات من الخارج الى الداخل وكذلك الحصول على اموال ثي مقابل الصادرات اللبنانية، وفي مقدمها الصادرات الصناعية التي اوشكت ان تتوقف بفعل الحصارات التي يفرضها افرقاء النزاع على مناطق الانتاج، فلا تواصل، ولا اتصالات، ولا تسويق، ولا مرافق للاستيراد او التصدير، واخيرا اقفال اهم الاسواق الخارجية بفعل ازمة الخليج العربي، وهي اسواق المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.

والصناعة التي كانت حرب ١٩٨٩ ضربة قاضية بالنسبة اليها، اذ طاولت القذائف مصانع كبرى اوقفتها عن العمل والغت عقود تصدير بمئات ملايين الدولارات الاميركية، جاءت حرب ١٩٩٠ لتجهز عليها وحرب الخليج لتطلق عليها رصاصة الرحمة وتضع امام اللبنانيين لافتة تحمل كلمة واحدة "الفقر"!

الصناعة في الثمانينات

استنادا الى ارقام الصادرات الصناعية (*) في الثمانينات، وخصوصا تلك المصادق على شهادات منشأها لدى المديرية العامة للصناعة، استطاعت الصناعة اللبنانية على رغم كل العوائق والمنافسات توفير ما لا يقل عن ٨٠٠ مليون دولار اميركي سنويا للبنان، وهي لولا الحرب المتمادية منذ منتصف السبعينات لكانت وفرت ملياري دولار اميركي سنويا، منها نحو ٤٠ الى ٥٠ في المئة قيمة مضافة.

لقد واجهت الصناعة اللبنانية في الثمانينات تحديات كبيرة يمكن اختصارها حسب التسلسل الزمني كالآتي:

١ - ١٩٨١ دورة العنف التي امتدت من نيسان الى حزيران. حرب زحلة وغيرها.

٢ - ١٩٨٢ الاجتياح الاسرائيلي للبنان، الذي شمل العاصمة بيروت واستهدف المناطق الصناعية واثر على حركة التصدير بعدما تخوفت اسواق الدول العربية من تسريب بضائع اسرائيلية عبر البضائع اللبنانية المصدرة.

٣ - ١٩٨٣ حرب الجبل.

٤ - ١٩٨٤ حرب الضاحية.

٥ - ١٩٨٥ بدء اغراق الاسواق بالبضائع المنافسة عبر المرافىء غير الشرعية التي استفحل امرها.

٦ - ١٩٨٦ بدء انعكاس الاغراق على المصانع، واقفال ما لا يقل عن ١٨ مصنعا وبيع غيرها، وتسريح الاف العمال.

٧ - ١٩٨٧ بدء نهضة جيدة للصناعة وفتح اسواق جديدة نحو اوروبا وافريقيا، وبدء عملية التصنيع لمصانع اجنبية نظرا الى تدني كلفة الانتاج.

٨ - ١٩٨٨ بدء العد العكسي للنهضة الصناعية، بعدما وصلت الى ذروة انطلاقتها الجديدة. وقدرت المصادر العالمية قيمة الصادرات الصناعية عامذاك بمليار دولار اميركي.

٩ - ١٩٨٩ حرب الاشهر السبعة، وبدء الركود الاقتصادي في البلاد.

ومع ذلك استطاعت الصناعة اللبنانية ان تصدر في السنين العشر الاخيرة ما قيمته ٢٥٤ مليار ليرة لبنانية، حسب شهادات المنشأ: وما يوازي ٢٠٠٧ ملايين دولار اميركي، ويكون تقويمها الفعلي بعد تضعيفها وضربها بـ٢٫٤١ نحو ٦١٢ مليار ليرة و٧٢٧٢ مليون دولار اميركي (ذلك ان بعض الدول لا يفرض شهادات منشأ من المديرية العامة للصناعة. بل من غرف التجارة والصناعة، وغيرها).

هذه المبالغ المتراكمة كانت تتضاعف سنة بعد اخرى بالليرات اللبنانية، تبعا لارتفاع سعر الدولار الاميركي، وخصوصا منذ نهاية عام ١٩٨٣. وارتفاع قيمة الصادرات الصناعية بالليرة اللبنانية، قابله تراجع كبير اذا ما قومت بالدولار الاميركي، بحيث بلغت قيمة الصادرات ٥١٢ مليون دولار اميركي عام ١٩٨٠ و١٧٧ مليونا فقط عام ١٩٨٩. واذا ما قومت الصادرات الفعلية، تكون القيمة تراجعت من ١٠٢٤ مليون دولار عام ١٩٨٠ الى ٦١٩ مليون دولار عام ١٩٨٩، اي ان التراجع بين السنة الاولى والسنة الاخيرة من الثمانينات بلغت نسبة ٣٩٫٥ في المئة. وبقيت قيمة الصادرات اللبنانية مقومة بالدولار الاميركي تتراجع منذ نهاية ١٩٨٢ حتى نهاية ١٩٨٦ ثم سجلت تحسنا في ١٩٨٧ و١٩٨٨ وتراجعت بعد ذلك.

وشكل المعدل السنوي التقريبي لهذه الصادرات نحو ٢٥ مليار ليرة لبنانية، او ٧٢٧ مليون دولار اميركي، ومعدلا شهريا مقداره مليارا ليرة او ٦٠ مليون دولار اميركي.

اسواق الصادرات

وعلى مدى السنين العشر شكلت الدول العربية الاسيوية عموما السوق الرئيسية للصادرات الصناعية اللبنانية وكانت حصتها ٥٨٫٩٣ في المئة من المجموع: وهي الى الدول العربية الافريقية ٦٫٠٠ في المئة تشكل ٦٥ في المئة تقريبا من حجم اسواق الصادرات. غير ان هذه الاسواق، وهي كانت مطلع الثمانينات تشكل ٩٥٫٥٢ في المئة و٢٫٠٨ في المئة على التوالي وبقيت تحتل اكثر من ٩٠ في المئة حتى ١٩٨٥، تعرضت لخلل ما اهمه فقدان سوق العراق وهي احدى اهم الاسواق الرئيسية بسبب حرب الخليج، ثم المنافسة التي واجهتها المنتجات اللبنانية من منتجات اوروبية او عربية مشابهة، الى جانب الاوضاع الامنية في لبنان التي جعلت بعض الدول العربية يتشدد حيال الصادرات اللبنانية، ما جعل نسبة قيمة الصادرات الى تلك الاسواق تتراجع الى ٥٢٫٨٥ و٦٫٧٥ في المئة على التوالي، مع تحسن الصادرات نحو الدول العربية الافريقية.

الدول الاوروبية الغربية، التي تشكل مجموعة السوق الاوروبية تقريبا. تعاظم التصدير الصناعي اليها من ١٫٩ في المئة عام ١٩٨٠ الى ٢٣٫١٣ في المئة عام ١٩٨٩. وهذا التحسن بدأ منذ ١٩٨٥، بعدما ظهرت نتائج الاجتياح الاسرائيلي للبنان (حيال التصدير الى الدول العربية) ونتائج حرب العراق - ايران (انحسار الصادرات الى العراق).

ودول اميركا الشمالية (الولايات المتحدة الاميركية وكندا)، ارتفعت حصتها بدورها من ٠٫٠٨ في المئة عام ١٩٨٠ الى ١٠٫٦٠ في المئة عام ١٩٨٩ بدءا من ١٩٨٥ ايضا، بفضل النشاط التجاري الذي ابداه اللبنانيون الذين هاجروا الى اميركا الشمالية، خصوصا على صعيد تصدير المصوغات الذهبية التي شكلت احد اهم انواع الانتاج المصدر (المعدل السنوي ٣٠ في المئة) ومثلها الالبسة (٣٠٪).

اما الاسواق الافريقية والاسيوية وغيرها فلا تشكل نسبة تذكر في لوائح الصادرات.

ملامح التسعينات

لا يمكن مقارنة الوضع الصناعي الراهن بالوضع الصناعي في الثمانينات، وربما الاعتقاد ان كل شيء يبدأ من العدم وان الثمانينات قد تكون "العصر الذهبي" او "الفضي" او "النحاسي" للصناعة اللبنانية. لكن التسعينات لا تبشر، على الاقل الآن، بالخير والاسباب كثيرة:

اولا - على الصعيد المحلي:

١ - وضع افرقاء النزاع فوهات المدافع والدبابات في اتجاه المناطق الصناعية وقطاعات الانتاج وتحكمهم بالمناخ العام للبلاد، مما ادى الى ضعف الاستثمارات وتهريب الاموال الى خارج البلاد وخفض الانتاج.

٢ - الغاء عقود التصدير وتضييق السوق المحلية التي انحصر الانفاق فيها على الضروريات بالنسبة الى عامة الشعب، من دون الخاصة حيث مخزون الاموال ينفق في غير محله.

٣ - عدم توفير الضمانات المالية من مساعدات وتسليفات.

٤ - عدم تكوين مخزون كبير من المواد الاولية.

٥ - منافسة سورية واسرائيلية وقبرصية ومصرية للصناعة المحلية في اسواقها مع استمرار المرافىء غير الشرعية واستباحة الحدود البرية.

ثانيا - على الصعيد الخارجي:

١ - حرب الخليج وما ينتج منها من انعكاسات سلبية على السوق اللبنانية عموما وعلى الصادرات الصناعية خصوصا.

فعلى مدى السنين العشر شكلت سوق السعودية (٣٢٫٧٧٪) والعراق (٨٫٣٨٪) والكويت (٣٫١٤٪) ٤٤٫٢٩ في المئة من مجموع الاسواق العالمية للصادرات اللبنانية، وذلك باحتساب قيمتها بالليرة اللبنانية. اما تقويم هذه الصادرات بالدولار الاميركي سنة فسنة، فيجعل قيمة الصادرات الى السعودية ١٢٠٣٫٨ ملايين دولار اميركي ونسبتها ٤٠٫٠٠ في المئة من المجموع (حسب شهادات المنشأ فقط)، والى العراق ٦٨١٫٦ مليون دولار اميركي اي ما نسبته ٢٢٫٦٦ في المئة من المجموع، والى الكويت ٩٣٫٧ مليون دولار اميركي اي ما نسبته ٣٫١١ في المئة من المجموع. وتشكل الاسواق الثلاثة ٦٥٫٨١ في المئة من مجموع قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية اي ما يوازي ١٩٧٩٫١ مليون دولار اميركي حسب شهادات المنشأ، و٤٧٨٦ مليون دولار اميركي للصادرات الصناعية الفعلية بمعدل سنوي مقداره ٤٧٨ مليون دولار اميركي. واقفال هذه الاسواق ينزل بالصناعة اللبنانية اكبر كارثة.

٢ - الوحدة الاوروبية المرتقبة سنة ١٩٩٢، وعدم قدرة الصناعة اللبنانية على المواجهة والمنافسة بوسائل انتاج قديمة وتجهيزات متوقفة لا تخضع للصيانة.

٣ - الاتفاقات التجارية الحالية، هي صفقات متكافئة مقيدة لا تتيح انطلاقا للتصدير الصناعي ولا تحمي الصادرات الصناعية المحلية. ففي الصفقة المتكافئة مع مصر مثلا، تصدر مصر ما قيمته ٢٥٠ الف دولار اميركي من الغزول القطنية، وهي من اجود الغزول على الصعيد العالمي. ويقول اصحاب مصانع الغزل في لبنان ان هذه القيمة تغطي ٥٠ طنا من الغزول وان الرسم الجمركي عليها هو ١٧٥ قرشا لبنانيا على كل كيلوغرام اي ما يوازي ٨٧٥٠٠ ليرة لبنانية فقط على الصفقة كلها، بحيث لا تعود الصناعة المحلية قادرة على الصمود، ومثلها صناعة الجلود، وصناعات اخرى.

٤ - الاسواق الافريقية التي توسعت افقيا (في العدد) وان لم تتوسع عموديا في الكمية. وهي اسواق لها مستقبل لولا محاربة الاجهزة الصهيونية للنشاط الاقتصادي اللبناني في القارة السوداء.

والنتيجة ان احدا لا يستطيع ان يتنبأ بالمصير، لكن الملامح التي حملتها سنة ١٩٩٠ هي ملامح سود!

(*) المرجع: احصاءات الصادرات الصناعية ١٩٨٠ - ١٩٨٩ (عشر سنين) لنا، صدرت في طبعات محصورة العدد ١٩٩٠.

٣ - حسب شهادات المنشأ والفعلية مقومة بالدولار
(مليون دولار اميركي)

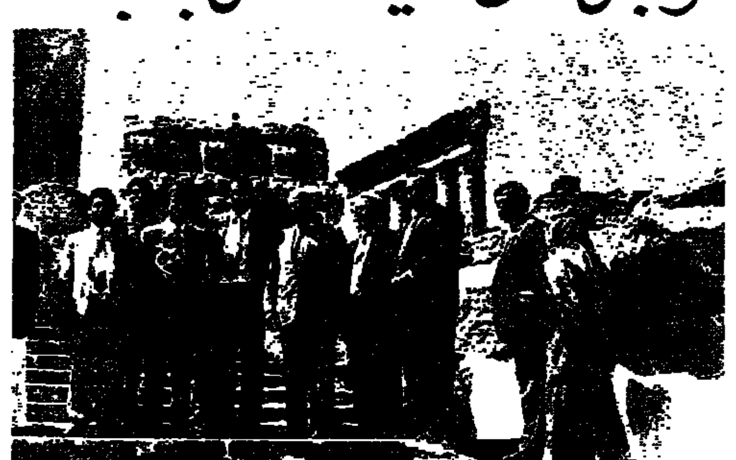
السنة	حسب شهادة المنشأ	التغير ٪	× مرة	القيمة الفعلية	التغير (٪)
١٩٨٠	٥١٢	-	٢	١٠٢٤	-
١٩٨١	٦٣٥	+ ٢٤٫٠٠	٢	١٢٧٠	+ ٢٤٫٠٠
١٩٨٢	٥١٣	- ١٩٫٢	٢	١٠٢٦	- ١٩٫٢
١٩٨٣	٣٠٨	- ٣٩٫٩	٢٫٢	٦٧٧٫٦	- ٣٣٫٩
١٩٨٤	١٤٣	- ٥٣٫٥	٢٫٥	٣٥٧٫٥	- ٤٧٫٢
١٩٨٥	١٣٦	- ٤٫٩	٢٫٥	٣٤٠٫٠	- ٤٫٩
١٩٨٦	١٢٣	- ٩٫٥	٣٫٠	٣٦٩٫٠	+ ٨٫٥
١٩٨٧	١٩٥	+ ٥٨٫٥	٣٫٨	٧٤١٫٠	+ ١٠٠٫٨
١٩٨٨	٢٦٥	+ ٣٥٫٩	٣٫٢	٨٤٨	+ ١٤٫٤
١٩٨٩	١٧٧	- ٣٣٫٢	٣٫٥	٦١٩٫٥	- ٢٦٫٩
المجموع	٢٠٠٧	-	٢٫٤١	٧٢٧٢٫٦	-

٤ - الصادرات الى السعودية والعراق والكويت
(مليون دولار)

	السعودية	العراق	الكويت
١٩٨٠	٢٢٧	١٢٧٫٥	١٢٫٦
١٩٨١	٢٠٨	٢٤٦٫٩	١٢٫٥
١٩٨٢	١٧٢	١٩٢	٢٠٫٠
١٩٨٣	١٨٩	٢١	١٤٫٠
١٩٨٤	٨٠	٢٠	٥٫٢
١٩٨٥	٦٦٫٤	١٥٫٧	٥٫٨
١٩٨٦	٥٠٫٠	٨٫٧	٤٫٥
١٩٨٧	٧٢٫٥	١٥٫٥	٤٫٨
١٩٨٨	٩٠٫٨	١٨٫٢	٧٫٢
١٩٨٩	٤٧٫١	١٥٫٠	٦٫٩
المجموع	١٢٠٣٫٨	٦٨١٫٦	٩٣٫٧
النسبة (٪)	٤٠٫٠٠	٢٢٫٦٦	٣٫١١
المجموع ليرات لبنانية (*)	٨٢٣٩٩٢٦٨	٢١٣٢٢٢٦١	٧٩٩٨٨٥٠
النسبة المئوية	٣٢٫٧٧	٨٫٣٨	٣٫١٤

(*) الف ليرة لبنانية.

"مافيا عالمية تهرّب التراث والكنز الوطني"
الراسي تفقد مستشفيات البقاع وجال على هياكل بعلبك




الوزير الراسي ومرافقوه في قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اختتم امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي زيارة تفقدية للمستشفيات الحكومية في البقاع استمرت ثلاثة ايام، وجال على هياكل بعلبك للاطلاع على اوضاع الاثار فيها، يرافقه محافظ البقاع السيد سيمون كرم ورئيس دائرة الصحة في البقاع الدكتور نديم الدغيدي، وانضم اليه في بعلبك والهرمل قائمقام بعلبك السيد محمد الميس وقائمقام الهرمل السيد مانع المقداد.

وكان الوزير الراسي رأس اجتماعا في "بارك اوتيل" في شتورة للجنة درس اوضاع المؤسسات السياحية وتقرر فيه تنفيذ مشروع المسح الفندقي.

وزار الخميس والجمعة مستشفى خربة قنافار في البقاع الغربي ومستشفى المعلقة في زحلة، ثم زار السبت مستشفى الهرمل ومستشفى بعلبك. وعقد اجتماعات في هذه المستشفيات مع الموظفين وبحث معهم في سبل تنشيطها.

وفي لقاء والصحافيين في بعلبك قال الوزير الراسي ان زيارته تدخل في اطار تفقد المستشفيات الحكومية للاطلاع ميدانيا على اوضاعها ولسد النقص فيها من ناحية الترميم او التأهيل او العناصر البشرية "ونحن في انتظار المساعدات الخارجية" واضاف ان هدفه في المستقبل "ان تصبح مستشفيات وزارة الصحة في المستوى اللازم واللائق لتقديم افضل الخدمات الصحية اسوة بالمستشفيات الخاصة بل افضل منها". ولاحظ انه في ظل الوضع الاقتصادي القائم لم يعد المواطن يتحمل كلفة الطبابة والاستشفاء".

واشار الى ان "لدينا امكانات ستقدمها واننا عالجنا مسألة تأمين المحروقات التي كانت المشكلة الاساسية في هذه المستشفيات".

الاثار

وفي قلعة بعلبك جال الوزير في اروقة المعابد وورشة المتحف داخل "السبع اوض" واستمع الى شرح من المهندس توفيق الرفاعي. وقال على الاثر: "زيارتي القلعة لنرى الصعوبات ولنطلع على الحاجات من اجل حماية هذه الاثار. وبالتاكيد رأينا كيف كان الحفاظ عليها داخل تحوينة القلعة، اما خارجها فلم تكن لدينا امكانات لمنع الحفر والتنقيب عن الاثار، فهناك مافيا عالمية هي التي تعمل على تهريب هذا التراث والكنز الوطني وفي امكاننا ان نعوض ماديا من يعثر على قطع اثرية ويسلمها". وناشد الاهالي بان يمنعوا التنقيب عن الاثار كما يمنعون اللصوص من سرقة منازلهم.

وطلب من المهندس المسؤول وضع دراسة لمعالجة تسرب المياه "النش" خصوصا في "المذبح" و"البهو" الكبير ومتفرعاته للحؤول دون تفتت الحجارة.

وختم الوزير الراسي زيارته للقلعة بلقاء وفد من عمال مصلحة الاثار عرض له مطالب العمال في بعلبك وقصر نبا وتمنين ونيحا ومجدل عنجر وحمارة وعنجر والدكوه ولاسيما منها دفع الرواتب المتأخرة عن شهر تموز والتعويضات العائلية التي لم تدفع منذ ١٩٨٨.

وزير الصحة ونقابة المستشفيات

اعلنت نقابة المستشفيات في لبنان ان اتصالا تم بين وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي وبينها، تناول موضوع المبالغ المتأخرة للمستشفيات لدى الوزارة وكذلك تعريفة الاستشفاء التي تعود الى ١٩٨٩. فوعد الوزير بدفع المستحقات في غضون اربعة ايام واعادة النظر في التعريفة في غضون سبعة ايام. وطلب من المستشفيات متابعة تقديم خدماتها الى مرضى الوزارة، فوافقت النقابة على الاستجابة في فترة محددة.

دعوة لاطفائيي المطار

دعا رئيس مطار بيروت الدولي السيد خالد صعب جميع عناصر الاطفاء في المطار المتغيبين من دون اسباب موجبة الى الالتحاق بمراكز عملهم اعتبارا من اليوم تحت طائلة المسؤولية.

٣٥٠٠ متر مربع، ٨٢ شركة ومؤسسة
افتتاح "سوق البقاع الحرّة"



جمهور الافتتاح. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

افتتح مساء الجمعة معرض "سوق البقاع الحرة" في مجمع "الحمرا بلازا" التجاري في بلدة الكرك على الطريق بين زحلة والفرزل.

ورعى الافتتاح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مثله نجله السيد جورج الهراوي، في حضور المطران اندره حداد والمطران اسبيريدون خوري والاب الدكتور فؤاد الحاج ممثلا المطران جورج اسكندر ورئيس بلدية زحلة - معلقة السيد ميشال سابا وقائد منطقة البقاع العسكرية اللواء ابرهيم شاهين والمقدم جميل السيد ضابط المعلومات وفاعليات سياسية واقتصادية واجتماعية من زحلة والبقاع.

النشيد الوطني اللبناني، فكلمة ترحيب لاحد اعضاء اللجنة المنظمة للمعرض الذي عبر عن "ايمان البقاعيين جميعا بالشرعية واعتبارها الملاذ ودرب الخلاص الذي سيمكن هذه المنطقة من ان تحتل دورا كبيرا في اعادة ربط ما انقطع وبناء ما تهدم (...)".

ثم تكلم السيد جورج هراوي ومما قال: "(...) البقاع الذي يفتح ذراعيه اليوم، بعد جمود قسري، مستقبلا ابناء اعزاء غادروه منذ سنوات طويلة، ويستقبل ايضا مواطنينا من مختلف المناطق اللبنانية معززا دوره الريادي باحتضانه المستجيرين من نار حرب اتت على مدخرات العمر واماله. مع هؤلاء انتقلت رساميل وانتقلت مؤسسات وتأسست فروع شركات ونشطت الدورة الاقتصادية على نحو لم يسبق له مثيل (...) شعلتنا قد اضيئت ولن يجسر احد على اطفائها ما دامت الارادات الخيرة هي المنتصرة، ما دام ايماننا بلبناننا هو الاقوى".

ثم قطع الشريط التقليدي وتدفق اكثر من ثلاثة الاف شخص على اجنحة السوق التي امتدت على مساحة ٣٥٠٠ متر مربع وشاركت فيها ٨٢ شركة ومؤسسة بقاعية ولبنانية وشملت قطاعات عدة.

وداخل السوق عزفت فرقة موسيقية وغنت وقدمت مرطبات وحلوى.

فنانون

وليد غلمية
حركات ميلودية عارية من الفوائض



في منزله.

آلات وحركات. (م.م)

- ١٠ -

"المواكب"، تلمس عصب مبدعها، فمن خيوط الشرق غزلها ومن موشح وطرب ارتقى الى حيث الموسيقى تتعرى من تقاليدها دون ان تفقد اصالتها.

"المواكب" صغرى سمفونيات وليد غلمية، وفي الاستماع اليها التزام وامتحان، فلا تجوز النزهة. اذ لا يقطف نغما، لا يروي لحنا، لا يلون ميلودية، بل من ابعادها الجوقية موسيقاه، وفي مختبرها يعيد حياكة الزمن، لتمسي الماضي والآتي على مائدة الحاضر.

في جلسة حوار يقف السؤال وموسيقاه تنوب عن الانسان المؤلف، المثقف، المطلع، المحترق في ارضه، المشتعل عندما يتسع الكون وتذوب الحدود في جغرافية واحدة، لأن من جوهر الانسانية خامتها، لأنها فائضة فائضة في "آماد" طليقة وكم مقيدة، لا مائية وكم مرتهنة للحسابات الهندسية الدقيقة، تجريدية تدنو من تعبيرية تصويرية ولا تتقولب في شكليتها، ستحرك الذاكرة ولا تستأثر بمحفوظاتها.

وانا اهم وصولا الى بيت وليد غلمية وقفت اتأمل الطبيعة المحيطة من تلال صنوبرية ووديان تشد النظر في رحلة افقية بعيدة. قلت في نفسي ياله من اطار مثالي الابداع. والحقيقة غير ذلك. فهذه متاريس اسمنتية امام الشرفات والنوافذ تحميها من الراجمات وفي آن تقطع اي رباط بالخارج.

"- هنا في هذه الصومعة المقفلة، المكسوة بالآلات الالكترونية والتسجيلات، الهامي. موسيقاي ليست محتاجة الى مناظر واطر طبيعية كي تتفجر".

"المواكب"، طلبت الاستماع اليها خلفية للقاء فإذا بها اللقاء كله لما في بركان وليد غلمية من حمم متدفقة، تيراتية وثلجية، لما في اللغة المعزوفة من اصداء توراتية ورسالة مستقبلية. انها بداية الحديث ونهايته.

● وليد غلمية اين انت في هذا العمر المهدور؟

- انا في العالم كله. في لبنان واميركا، في الخليج واليابان في افريقيا اللاتينية افتش فعلا عن مضمون الانسانية. هل هي كلام؟ هل لها مدلول او معنى او شكل؟ العالم يتغير وانا اتغير، ويا ويل من يبقى مكانه. لا اعرف هل التحول ايجابي لكن على الانسان ان يصاب بداء التغيير ولاسيما الجيل الذي انا منه والذي ورث "ستاتوكو" المبادئ والمقاييس والمفاهيم والتعاطي معها والقيم. ونفاجأ بأن الاتحاد السوفياتي بدل مبادئه، والدول الاشتراكية تفتش عن صيغ اخرى وافريقيا تحارب العنصرية والخليج على فوهة بركان وبلدي واذا لبنان المقتول منذ ست عشرة سنة ليس من يروي حلقه ولم يصدر الى العالم الا الجمال والابداع. والعالم الذي لم يتحرك البناء، المذبوح، صحا صحوة الميت لبرميل بترول. نعم العالم يتغير منذ نصف قرن. اندثرت عائلات، تغيرت انظمة، ولدت مبادئ على انقاض اخرى، زالت تقاليد، والعالم قفزة واحدة الى "امامات" غالبا تكون مجهولة.

● وهل يتم البحث عن هذا الانسان عبر رسالتك الموسيقية؟

- لا شك. بل اكثر، اليوم اقرأ موسيقى الغد. وبالامس قرأت موسيقى اليوم. عندما كان العالم هنا يعيش الاغنية فقط كنت في لب الموسيقى المجردة من الكلمة، واول من انتج اعمالا موسيقية. ووقت بدأ التململ حول التركيب الموسيقي والشكل والاطار هنا في لبنان كنت في صدد كتابة سمفونياتي. ومنها اليوم اربع منشورة وواحدة سجلت ولم تنشر بعد.

اذكر منها: "القادسية" و"المتنبي"، و"الشهيد" و"اليرموك" واليوم "المواكب". فضلا عن مقطوعات موسيقية مبرمجة مثل "مرجعيون" و"حرب بيروت" و"مرايا الحنين" على وتر من حياة ميخائيل نعيمة، و"قوافل الزمان" قصة توفيق عواد ترجمتها موسيقيا، كما وضعت اول عمل تربوي في تاريخ الموسيقى العربية يعلم الطفل الابجدية بالموسيقى، وللاولاد كتبت "القطار الاخضر" اول ملحمة غنائية عربية.

● هل تعتبر ان موسيقاك استباق لامور لم تنضج بعد في الفكر العربي؟

- لا انفرد بالرؤيا. اعتبر ذاتي جزءا من الثقافة اللبنانية والشرقية العربية كأي مثقف آخر. عندنا الرؤيا والتطلعات والتغيير والهواجس ذاتها ونختلف واحدنا عن الآخر بالاسلوب والتعبير.

● في اي زمن الفت سمفونياتك الخمس، والبركان في لبنان في درجاته القصوى، بين ١٩٧٦ و١٩٨٤؟

- الحرب لها ايجابيات وسلبيات تحرق وطنا وتشعل القريحة.

● الم تخف؟

- هنا نقطة مهمة. عندما كتبت لم اكن خائفا على الوطن ولا على شخص ولا على الانسان في وطني ولا على الانسانية. ابتداء من ١٩٨٤ بدأت اخاف. واعتقد لو كان السؤال لماذا الموسيقى الشرقية حزينة لأجبت ان هنالك عاملين اساسيين ووجهين لعملة واحدة: الخوف والدين، الخوف معناه التسليم، والدين بمفهومنا الخاطئ هو التسليم بالقدر. واعتقد ان كل انسان يعيش حالة الخوف استمرارا والتسليم للقدر لا يمكنه ان يجد هناءة البال. حزنه هنا يعبر عنه في موسيقى متأومة، تشاؤمية، حزينة. الخائف لا يفكر. يصبح مجرما، او مشلولا جبانا اي لا شيء. نحن لسوء حظنا اسأنا فهم الدين فجعلناه اداة خوف بدل ان يكون دربا للراحة. واعود الى سؤالك. عندما خفت استمهلت نفسي لتأمل اكثر ولاعادة نظر اعمق ولفهم الامور بلين اكثر كي لا اشل او اصبح مجرما.

● ان ما حصل في السنتين الاخيرتين في لبنان ملخص خوف عمره ١٦ سنة.

- الموضوع ان ما حصل في لبنان جعل من اللبناني السلب والايجاب. فكلما انتفض اللبناني ورفض واقعا فرض عليه، وارادته المؤامرة قاتلا او قتيلا. وما حاول لبناني ان يحارب العدوان بفكره وفعله الا قتل وهجر وازيل او تفه وكان المطلوب شيء ما كبير قد ينتج من شيء حقير يحصل في لبنان. ويبدو ان معالم مأساة المنطقة الكبرى وما نشهده اليوم ابتداء من ٢ آب ١٩٩٠ ليسا الا اول سلم المشكلة الضخمة في الشرق الاوسط لأن العالم يتغير والعرب لا يتغيرون.

● الصحافي يكتب الحدث. والمؤرخ يخمره والكاتب يرويه. اما الموسيقي فاين دوره؟

- انا في حالة فيضان فلو جلست لاكتب الآن، لن افرز ما يشتعل في قبل سنة. انني في حالة من التخمة. ارى الحدث في المجهر. بين ١٩٨٤ و١٩٨٩ بدأت ارى المشكلة حقيرة وصغيرة وانا الانفجار على مصير وطن يأخذ بعدا عالميا. النفط اهم من الانسان بمعادلات جديدة وطرق سياسية مختلفة تدعونا لان نتفهم ماذا يحصل بفكر جديد ومفاهيم جديدة. اما المخزون فاحطه على ورقة والعمل بشمولية يأتي لاحقا. بمعنى آخر لا يهمني ان اكتب موسيقى ترقص فرحا او تبكي حزنا. لا تهمني موسيقى تدلل على اناقة او براعة تقنية. لا اؤلف من اجل ان يكتب عني. مفهومي للموسيقى، علاقتي بها كعلاقة الهواء والماء. انها موسيقى لكل انسان يتنشق الموسيقى كما يشرب المياه. هكذا اريدها، بمفهوم شمولي.

● وهل نتجرأ على الشمولية والفزارة في وطن الشحة والتقتير؟

- انه بلد الشحة بعدما اختبرت عليه افظع الاستباحات. هذا الوطن بمشكلته انذر العالم بخطر فظيع. الموت اليومي تكتبه الصحافة اليومية. يتناقش فيه رواد المقاهي. وثمة حدث لم تستوعبه الجماعة هو قتلي وقتلك وقتل كل لبنان. مرحلة الخوف هذه حثتني على ادراكي لفلسفة الخوف، جعلتني اعيد النظر في مفاهيم وشعوب وبشر.

● انطلاقا من اي مفهوم، مذ تعددت اسباب الحرب واولها طائفي؟

- نعم ومن ينسى ان الحرب بدأوها بسلاح لصولي طائفي، بداية تفكيك لبنان. وكلما وعى الشعب لعبة الطائفية. زاد المتآمرون في تثبيت العوامل المزيفة هذه. مخطط مدروس وطويل ضحيته لبنان الصغير وشعبه الطموح. مرارا استدرك اللبنانيون الكذبة وما يحاك ليعودوا الى بيوتهم مطمئنين، لكنه التهجير والنزوح تكملة لغسل الدماغ ومرحلة تلي القصف والترويع.

المفكرون ارادوا الاتكاء على تاريخ لبنان لفهم ما يجري، واي تاريخ ويقلم من خط وكتب، نصوص سخيفة، سطحية لم تقف الحقيقة يوما، ومن تجرأ حتى اليوم على قول الحقيقة التاريخية؟ بل تمويه ومواربات ومراوغة. فذي المثال حقبة من تاريخنا بين ١٨٤٠ و١٨٦٠ قريبة جدا من ذاكرتنا فلو كتبت الاحداث في هذه الحقبة بأقلام صريحة، جريئة لما جرى اليوم ما يجري. فنحن شعوب مزاجية والذين تعروا من مزاجيتهم وتخطوا سياسة المراوغة بذكاء ووعي يشعرون بالخطر الفظيع الذي تهددهم طوال خمس عشرة. ولكن ويا للاسف جميع الشعوب المتخلفة مزاجية.

● ماذا تقصد بمزاجية في ازمتنا؟

- لا قيمة للوقت، للتعهد، لا طموح في الاستمرار، كل ذلك من صفات المزاجية واللبنانيون الواعون حاليا ضد المزاجية لانهم على منعطف من مصيرهم. وارجو ان تكون الحرب التي اندلعت على ارض لبنان وحرقت لبنان وشعبه ايجابية ولو واحدة ان تكون توصلت الى تفشيل المزاجية ومنعها من الامتداد في كل المحيط.

● ما حصل في لبنان غير كليا مفهوم المثقفين. اين هم واي دور في استطاعتهم ان يقوموا به لدرء الاخطار الفتاكة؟

- المثقف من يحسن صناعة الكلام والاستماع الى الكلام بيد ان صاغة الكلام وجماعة المصغين اليه في انهيار تام اليوم لأن لا معنى لهم في هذه الدوامة. نحن ورثنا ان الشاعر والكاتب عنصران مثقفان نقتدي بأقوالهما ونحفظ مآثرهما. واقولها بكل صراحة ولا اغالي ان جميع المؤلفات التي صدرت منذ قرن حتى اليوم انهارت ولم يبق منها سوى الموثوقات التي تروي التاريخ. وفي غالبيتها تزوير ونفاق. الشعر انهار، الدراسات الروايات كلها سيئة كاذبة غير صحيحة، رماد رماد.

المثقف تغيرت مفاهيمه، مقاييسه، انه اكثر شمولية من حامل القلم اكثر تشعبا من ناظم القصيدة، اكثر حقيقة من بلاغة المنابر التي كفقاقيع الصابون تلون الاجواء لوهلة وتنطفئ مسرعة فالمثقف هو البناء الذي اعاد بناء ما تهدم بالمعنى المادي. المثقف ليس الجالس في المقاهي يتحدث عن الاحوال وينفعل حول فنجان قهوة، في باريس ونيويورك".

● هنالك شعراء وكتاب صمتوا منذ بداية الحرب واصيبوا بصدمة زكريا هؤلاء بماذا تنعتهم؟

- انهم مثقفون حقيقيون، فصمتهم يهزني. المزاجيون وصانعو الكلام هم المصيبة التي ارجو التخلص منها.

● ما دمنا نتكلم عن المثقفين فلنعرج صوب الموسيقى. والموسيقى الشافية كيف تكون؟

- ليس من موسيقى شافية تنتج اليوم. هذه الشافية هي موسيقانا الانسانية الكبرى تلك التي ورثناها. هي الموسيقى التي تكتب لتنفذ غدا. وانا اردنا الوفاء لتراثنا فليس ثمة موسيقى اليوم كما الشعر والرسم.

● منذ اي تاريخ تعتبر ان الشعر صمت؟

- منذ ١٩٨٥ لم يبق الشعر شعرا. الشاعر هو من تألق قبل ١٩٧٥ وبعدها صمت. منذ ست عشرة نقرأ النصوص ذاتها والعناوين ذاتها. هموم وفواجع تافهة حتى لا قصيدة الا صوت كلمة تابوت ونعش. والاكثر ايلاما لدى مثقفينا كذبهم الفظيع. عندما كانت هنالك قضية فلسطينية عصروا مواهبهم كلها، في كتابات مسرحية ودراسات وقصائد ومختلف اصناف الكتابات والمعزوفات. ويوم انقلبت القريحة الى قضية لبنانية شعرنا بتعاسة التعبير. فانا الكلام عن النعوش، عن الجنوب انا ابن الجنوب. فصلوا الجنوب عن لبنان ليكتبوا عنه. سأبقى ابن الجنوب وافاخر بذلك لكن قضيتي هي لبنان كله. عندما ترك الفلسطينيون لبنان في الاجتياح الاسرائيلي غاب معظم الشعر والموسيقى والمسرح وعشنا بصمت. بحثنا عن بديل فإذا به ابن الجنوب وكل ما يكتب حوله نفاق وكذب". اللغة في مفهومي ان احط اسلوبا للتعبير لأن الكلمة الواحدة يمكنها ان تكون آية وان تكون شتيمة هذا ما قاله افلاطون".

● اين تضع الموسيقى اليوم؟

- احترم تجربة زياد الرحباني واقدر "تململات" مرسيل خليفة الموسيقية. اعجبت بأعمال جمال ابو الحسن وهو اسم مجهول لدى اللبنانيين، قصد فيينا واشتغل موسيقاه في معاهدها. هنالك اعمال اساسية لتوفيق الباشا نفخر بها كلبنانيين. زياد الرحباني قال لي: يا اخي الكلمة قتلتني، اريد ان اؤلف موسيقى.

● كيف تجد ما يؤلفه لفيروز؟

- فيروز بحنجرتها المخملية وبموسيقى زياد تغني اليوم اغنية المستقبل. وزياد يعيش حياتنا الحالية بعبثيتها، بطرافتها وينسى الماضي.

مرسيل خليفة قال امنيتي ان اكتب عملا موسيقيا بحتا وتوفيق الباشا كتب السلام وبيروت. اما جمال ابو الحسن فله تجارب حديثة منها "ايها الشحرور" لجبران خليل جبران ومقطوعات بلدية على آلات غربية.

● تقول ان الكلمة انهارت وتعطي القطع الموسيقية ومؤلفيها نصيبا من النجاح كأنهم خارج لعبة الحروب القذرة.

- موضوع الموسيقى جدلي فالموسيقى تختلف عن سائر صيغ التعبير لانها تجريدية. والعاصفة في الموسيقى اجواء بينما العاصفة في الادب وصف مفصل لاشجار واغصان تلتوي وتتكسر ونوافذ تقفل وامواج عالية الخ. المؤلف كي يصل الى الجو العام عليه معايشة التفاصيل وهضمها ثم افرازها بأسلوبه. الموسيقى سموها يختلف. ومن اهم خصائصها انها لا تحدث المتعة بالتناقض الموجود في الفنون الاخرى. لفهم الخير نشرح الشر. والموسيقى تكون او لا تكون. وبقدر ما تعني المبدع تعني المستمع. كل مستمع يغرف من الموسيقى على قدر امكاناته.

● في القراءة، علاقة مباشرة بين الكاتب والقارئ وفي الموسيقى يدخل وسيط بين الموسيقى والمستمع، وهو المؤدي ويجعل الطاقات التي تكلمت عنها تتغير وتختلف باختلاف اسلوب المؤدي.

- المؤدي "ميديا" ثالثة بين المبدع والمتلقي، يجعل صيغ التعبير تمر عبر قناته قبل ان تصل الى الاذن المتلقية. "بيتهوفن" يؤديه كارايان غير بيتهوفن يؤديه بوبوفيتش. وامتلاك المؤدي للبراعة والتقنية يوصل الابداع، حتى احيانا يخضع المؤدي لشروط المتلقي. قبل توسكانيني كانت مقطوعات بيتهوفن تعزف على سرعة بطيئة فجاء توسكانيني وغير السرعة وكان استحسان متذوقي بيتهوفن بينما ليونارد برنشتاين الحافظ مقاييس بيتهوفن لم يجد لدى المستمعين تشجيعا. والمادة والموضوع اللذان كتبهما بيتهوفن كتب لهما التاريخ البقاء. وتقديم العمل له تصوراته وتطوراته مع تطورات متطلبات المبدع.

● اي واحدة من سمفونياتك الخمس نالت رضاك اكثر؟

- احب مقتطفات من كل واحدة. كالحركة الثالثة من "القادسية" والثانية من "المتنبي" والاولى من "اليرموك" والثانية من "الشهيد" والثالثة من "المواكب".

● وماذا تعني لك كل حركة؟

- الموت والولادة. الموت لي نقيض الولادة لا نقيض الحياة.

● كيف تقضي ساعات الايام؟

- في خلوة، لا ذهابات ولا زيارات، اطالع عن الموسيقى التي سبقت والمعاصرة والنظريات الجديدة. وانتقل الى تاريخ الفكر الفلسفي والاتنيات واسبح في علم الفضاء"

● والبيانو الذي يستأثر بنصف مساحة قاعة الاستقبال.

- البيانو اجلس اليه فقط عندما تولد في فكري اقتراحات واسعى اليه لامتحن ما كتبته من رنات. وعندما ابدأ بتأليف سمفونيتي لا اعود استعمل البيانو اكثر من ساعتين، والتقاسيم تأتي حفظا، صارمة، دقيقة. كنت في الاساس مؤهلا لان اصبح عازف كمان وحادث في يدي جعلني اتحول من عازف الى مؤلف وما زلت على الكمان رشيقا حتى اليوم. والعازف يعطي من حياته يوميا ما لا يقل عن ست ساعات للتمرين. آؤثر وضع هذا الوقت في تصرف التأليف والدراسات. فهي خير دواء شاف للزمن الرديء. انا عالم موسيقي، لدي موسيقى نادرة ومصادر ارشيف نادرة، لا تشكل في حياتي الموسيقية هواية امتلاك وانما مخطوطات للدرس والشرح والتشريح. وتوصلت في دراساتي للموسيقى الشرقية الى نتائج اساسية. واحدى الدراسات حول علاقة الفكر الفلسفي العربي بالموسيقى العربية، والفكر الفلسفي العربي بخطه العريض بين القرآن الكريم والصوفية وبين المعتزلة واخوان الصفا وفي جذور اغريقية.

● كيف تجد كل ذلك في الموسيقى؟

- وجدتها وفي شكل منهل في مكتبتي التي تضم اربعة وعشرين الف اسطوانة وشريط مسجل.

● اشتم في موسيقاك نزعة شرقية، ولا المسها بوضوح.

- الحركة الاولى من "المواكب" بنيت على موشح "لما بدا" بضربه المعقد، وفككت الضرب السماعي في شكل ماتيماتيكي. بعقلي الرياضي اشتغل موسيقاي.

الموسيقى تحتضن، توزع الوتر عاصفا او على شاطئ امان والصور متحركة، احتفالية كنشيد نصر.

لا اعبر في موسيقاي عن الفواجع، بل انها موسيقى انسانية بمعناها المنتصر، لا تعترف بهزيمة الانسان وضعفه، وفي الحركة الثانية من "المواكب" اشتغلت على العنصر الغربي خارج انطباعه التقليدي حيث الاسترسال والاسترخاء والسمع الذي لا يروي شيئا. الموسيقى الشرقية عظيمة وفقيرة في آن. والعود ينقسم عشر ساعات وحوله آهات بينما الفكر بليد لا يعمل. والمخيلة وحدها في توقد. خذي الحركة الثالثة من هذه السمفونية وراقبي اللحن الشعبي السائد فيها كم يرتقي وتعلو الميلوديا وتغتسل وتتجرد من فوائضها. هنا الميلوديا الشعبية ترحل الى عوالم متطورة. وفي الحركة الرابعة خروج عن القاعدة الكلاسيكية، ولكل حركة آثار من غيرها تجعل السمفونية مرتبطة يصعب فصلها بعضها عن بعض.

● وليد غلمية، موسيقاك اجتازت حدود الشرق والهوية المحددة في جغرافية. كيف ينظر الغرب الى موسيقاك؟

- المجمع العلمي الموسيقي الاسكندينافي وجد في مؤلفاتي نمطا جديدا لم يتأثر بأي شيء. لذا رشحت لجائزة نوبل للموسيقى وآمل الفوز بها.

● سمفونية مثل "المواكب" او "المتنبي" تحتاج الى اوركسترا مديدة.

- الاوركسترا السمفونية الوطنية اليونانية واوركسترا التلفزيون والاذاعة الهلينية وعدد آلاتهما اثنتان وثمانون تلتقيان معا عندما اقود سمفونياتي. لقد اعتادتا نمط عملي ومناخ الموسيقى التي اسجلها.

● سؤال اخير. كيف تتهيأ من اجل تأليف سمفونية؟

- اطالع كثيرا اوسع افقي ومدة سنة التزم بمعدل ١٨ الى ٢٠ ساعة تأليف يوميا.

مي منسى

علي حرب "الحب والفناء"

صدر لعلي حرب كتابه: "الحب والفناء - تأملات في المرأة والعشق والوجود"، عن دار المناهل في بيروت، طبعة اولى ١٩٩٠. و"اهداء الى حسين العبدالله اخا عزيزا ونسيبا كريما، لنبله ومروءته". ومن "تمهيد".

"يتألف هذا الكتاب من قسمين ينفصلان، ولكنهما يتصلان. الاول هو عبارة عن تأملات في المرأة تشتمل على مقالة تتناول وجوها من العلاقة بينها وبين الرجل، يليها رأي في مشكلة تعدد الزوجات، تليه قراءة في تجربة نسائية هي سيرة رابعة العدوية. اما القسم الثاني فيتناول، بالعرض او التحليل او التأويل، خطاب الحب عند العرب، كما عبر عن الحب نفر من مشاهير الشعراء والكتاب، او كما تناوله، بالبحث والدرس، جمع من ابرز العلماء والمفكرين، وخاصة اقطاب الصوفية.

اذن ثمة كلام، اولا، في المرأة وعليها، او لها. وثمة كلام، ثانيا، على كلام العرب في الحب بوجهيه: حب الجنسين من البشر بعضهم لبعض، وحبهم لله (...)".

جرجي طربيه، ثقب في الجليد

قرأت في "النهار" ١٩٩٠/٦/٢٢ مقالة للدكتور حسن نمر دندشي عن شعر الدكتور جرجي انطونيوس طربيه، وتوضيحا لما يمكن ان يلتبس حول المضمون الفكري للشعر لا بد من الملاحظة انه يتجلى في شعر جرجي أ. طربيه الصراع الوجودي بين البشر والقدر ورغبة صاحبه في تجاوزه. وينطلق شاعرنا من الذاتية الى الموضوعية توصلا الى الشهادة في ساحة الموت. ويشبه الشاعر الحياة بالسفينة والموت بالبحر.

من المسؤول؟ سؤال يطرحه الشاعر غير مرة في روح مسؤولة. الشاعر مع الاتجاه المستقل، ولكنه استقلال يلتزم الحقيقة الحقيقية ويعيش الامل والحرية.

ان طربيه ليس فاترا في كتاباته الشعرية، وليست كلماته رماد مجامر انطفأت نارها، بل كان حارا، مندفعا، ملتزما على استقلالية، ينشد الحق، ويسعى الى المعرفة، ويكافح في سبيل وطن يشحب وجهه من حقده على اعدائه واصدقائه ونفسه، وتحت غلالة شفافه من لطف اصيل ودماثة موروثة، كان يتلظى شوقه الى البعيد الذي فيه وحده تتجلى نجمة الصبح، مشعة من وراء المسافات التي لا تدرك، ورؤى الشعراء تتعلق بها لانها "الوهم" والحلم "المستحيل". ان الذين، من خلال الحرف، صاغوا عوالم ممتلئة بما هو نافع وجميل، هم امل العالم المنشود، على اساس من المدينة الفاضلة، وبنوا رؤاهم قصورا، احجارها مطامح الناس الى غد افضل، وهؤلاء الذين ثرواتهم في كلماتهم، هم اكثر الناس بعدا عن الثروات الاخرى، الزائلة، لا لزهد في الدنيا، بل لان طريق الكلمة هو، بالنسبة اليهم، اختيار لما هو اصعب واشقى وابقى. ويكفي صاحب الكلمة هما في مغازلتها وفي التنقيب عنها، وفي اصطيادها، انه يقضي العمر يبحث عن كنزها المرصود.

يقول شاعر تشيلي الكبير بابلو نيرودا في مذكراته، انه كان يرى، بعدما يعبر ضواحي موسكو في اتجاه مدينة اخرى، دروبا عريضة بيضاء، هي انهار متجمدة، وفي مجاري هذه الانهار الجليدية، يطلع من حين الى آخر، كما بقعة سوداء على خوان ابيض، طيف صياد مطرق الرأس. يقف الصياد في وسط السماط الجليدي المديد، يختار نقطة، يثقب الجليد حتى يصبح التيار الدفين مرئيا جليا. في هذه اللحظة نفسها لا يمكنه الصيد، اذ ان الاسماك تكون هربت مذعورة من ضجيج المثاقب الحديدية في الجليد. حينئذ يبعثر بعضا من طعم، هنا وهناك، كي يجذب الاسماك الفارة، ثم يرمي بصنارته ويترقب، ينتظر ساعات وساعات في ذلك البرد القاسي اللعين.

يضيف نيرودا: ان عمل الكاتب، في رأيي، له شبه كبير بعمل اولئك الصيادين، فعلى الكاتب ان يبحث عن النهر، فإن وجده متجمدا عليه ان يثقبه، وعليه ان يجالد ويصبر، ان يتحمل الطقس المعادي والنقد المضاد، ان يتحدى التفاهة، ان يبحث عن التيار العميق، ان يرمي بالصنارة الصالحة، ليخرج، بعد جهد وصبر شديدين، سمكة صغيرة. بيد انه لا بد له من ان يرجع كرة اخرى، ويعود الى الصيد من جديد، ضد البرد، ضد الصقيع، ضد الماء، ضد النقد، وهكذا دواليك حتى يخرج في كل مرة صيدا اكبر واعظم.

الدكتور جرجي أ. طربيه يعرف كيف يصطاد الكلمة. يفتح في جليد ايامنا الحارة ثقبا ويطرح صنارته متحملا البرد والحر، وفوق ذلك يتحمل نقد النقاد وامزجة القراء، فيما يمنع من كتبه الشعرية (وسواها) وجبة دسمة لا يعرف صعوبتها إلا من عانى حرفة الادب، ومن قدر عليه ان يقتنص، كالفراشات، كلمات ملونة يصنع بها قوس قزح للناس.

ولقد عانيت بنفسي وجع العثور على الكلمة وتوليفها، ونقبت عنها في الذاكرة التي ارهقت حتى استجارت. ولم اكن شاعرا الا في ما ندر بل كنت ناثرا، وكلمة النثر قد تساعف، اما كلمة الشعر فهي نجمة قطافها يحتاج ان نبلغ الاعالي، وان نمتلك اصابع مسحورة.

ومجرد العثور على الكلمة ليس كل المشكلة. ان الكلمات مبذولة للجميع، ولكن الكتابة تحتاج الى كلمة معينة في مكان معين، وليست لوعة العاشق بأكبر من لوعة الكاتب في التنقيب عن الكلمة المناسبة، ومغازلتها وملاطفتها وارضائها، حتى تستجيب، وتأخذ مكانها، ويطمئن الكاتب الى موافاتها واستقرارها.

ثم ان الكلمة، في ذاتها، لا تملك جناحي نسر، او همس ساقية او ارجوانية شفق. انها لا تغني او تطير او تنزل لذاتها، نحن الذين، في نضج الليالي، وفي الاصباح والاماسي، نعطيها ان تكون جميلة بين الجميلات، وقذيفة بين المتفجرات، وسحرا يجاوز السحر، وحياة تتخطى الحياة، لتكون من بعد حياة ولا ابهى. لذلك، انحني امام الكلمات وامام اصحابها القلائل اليوم، وامام جامعيها وموشيها، وقد اعتدت احترامها وتذوقها ومحاورتها وصهرها بحرارة الفؤاد واحببتها بلا حد او نهاية وكنت دوما، وكالصياد الصابر على شاطئ البحر، استدرجها واغريها، وامد لها الشباك، فاذا خرجت سمكات فضية صغيرة تتقافز وتتلاعب، احنو عليها وآخذها بكثير من الود والعناية والاهتمام، وأذهب مذهب الصائغ، على تواضع صياغتي، في نظمها بسلك من ذهب وتوليفها قلادة في العنق. ولا اشك ان كل كاتب وكل شاعر يفعل ما افعل لأن ابر السماء البلورية، التي تهطل علينا مطرا، تحتاج من جوقة المنشدين الى ابتهالات، قبل ان تسقي العطاش الذين قتلهم ظمأ الجفاف، وما اشده اليوم في مجتمعنا!

ومن الكلمات نصنع سطرا ومن السطور صفحات ومن الصفحات كتبا، غايتها ان تساعد الانسان على ان يغدو افضل وأطهر نفسا، وان تثير فيه محبة السعي والنضال واجتراح معجزة التغيير، من ترنيمة الطفل الى اهازيج الثورة.

هنا جناحا كل اديب المتناغمان المتكاملان اي: جمال الكلمة والفكر الذي تنطوي عليه اساسا وهنا تكمن الروعة بل طليعية كتابات طربيه الشعرية. لقد جاء انسانا متميزا متفردا، مناضلا، دأبه ان يستأنف ضد الواقع، ليجعله واقعا آخر، اجمل، اصدق، اكثر دفئا ومحبة، ودأبه ان يرتاد، لان موقعه الطليعية، وان يكتشف لانه صانع الانفتاح على ملكوت الناس، طبيعة ومجتمعا وفراديس.

الدكتور جهاد نعمان

فراشة طارت من صدورنا

● **جبنا الحقول طوال النهار**

جبنا الحقول طوال النهار
مع نسائنا واغانينا وكلابنا
لعبنا وغنينا وشربنا المياه
عتبة حال تدفقها من العصور
بعد الظهر جلسنا هنيهة
ونظرنا بعضنا في اغوار عيون بعضنا
فراشة طارت من صدورنا
كانت اكثر نصاعة
من الغصن الابيض الصغير عند طرف احلامنا
كنا نعلم انها لن تختفي ابدا
وانها لا تتذكر ابدا اية ديدان جرت معها.
في الليل اضرمنا نارا
وحولها رحنا نغني
يا نار، ايتها النار الحبيبة، لا تأسفي على الحطب
يا نار، ايتها النار الحبيبة، لا تصيري رمادا
يا نار، ايتها النار الحبيبة، احرقينا اخبرينا عن الحياة.
الحق نحن من يبشر بالحياة، نأخذها من يدها
نتطلع في عينيها تتطلعان بدورهما في عيوننا
واذا كان ذاك الذي يسكرنا جنابا، نتركه للتو
واذا كان ذاك الذي يؤلمنا سوء الطالع، نستشعره حالا
نحن من يبشر بالحياة، ننطلق الى الامام
ونقول وداعا لطيورها المهاجرة.
اننا ننحدر من منبت طيب.

● **شاريا الشمس الكورنثية**

شاريا الشمس الكورنثية
قارئا رخام الاطلال
خاطيا فوق بحار الكروم
مصوبا حربتي على السمك المنذور الذي يراوغني
وجدت تلك الاوراق التي تحفظها ترنيمة الشمس
وجدت تلك الارض الحية التي تقتحمها الرغبة
بسرور.
اشرب الماء، اقطف الثمر
أدس يدي في شجر الريح
شجر الليمون يسرع لقاح نهارات الصيف
العصافير الخضراء تعبر احلامي
وانا اترك عيني عامرتين
بنظرة مترامية حيث يصير العالم
جميلا من جديد بحسب معايير القلب.

(●) الكورنث: مدينة قديمة في اليونان والكورنثية صفة للانغماس في الملذات والترف.

● **لم اعد اعرف الليل**

لم اعد اعرف الليل، الكلمة الغفلة المريعة للموت
اسطول من النجوم يرسو في ميناء قلبي
يا هسبيروس، ايها الحارس، اسألك ان تشع على حاشية
نسمة سماء زرقاء فوق جزيرة تحلم بي
اعلن الفجر في مرتفعاتها الصخرية
تطلقك عيناي التوأمان مبحرا
محضونا بنجمة قلبي: لم اعد اعرف الليل
لم اعد اعرف اسماء عالم ينكرني
اقرأ المحارات، والاوراق، والنجوم بوضوح
حقدي وفير على طرقات السماء
لولا الحلم يعاونني
وانا اسير قرب بحر الخلود مع دموعي
يا هسبيروس، تحت قوس نارك الذهبية
لم اعد اعرف الليل الذي هو مجرد ليل.

(●) هسبيروس: نجم المساء.

(من "القصيدة الملحمية الرثائية في ملازم الجبهة الالبانية")

ممدد الآن على المعطف العسكري الملفوح بالنار
مع نسمة حطت على شعره الهادئ
مع فنن من عمر النسيان فوق اذنه اليسرى
كأنه حديقة هجرتها العصافير فجأة
كأنه اغنية كتمت في الظلام
كأنه ساعة ملاك توقفت
لحظة لفظ الرموش: "وداعا يا صحبي"،
وتحجر علائم الذهول...
ممدد على المعطف العسكري الملفوح بالنار
القرون السوداء حوله
تنبح مع هياكل الكلاب في وجه الصمت المريع
والمنازل التي عادت مرة ثانية حمائم من حجر
تصغي بانتباه،
لكن الضحك احرق، لكن الارض صمت
لكن احدا لم يسمع الصرخة الاخيرة
خاويا صار كل العالم مع الصرخة الاخيرة.
تحت الارزات الخمس
ودون شموع اخر
ممدد فوق المعطف العسكري الملفوح باللهب،
الخوذة فارغة، الدم موحل،
بجانبه السلاح أكل نصف ذخيرته
وبين حاجبيه -
بئر صغيرة مريرة، بصمة القدر
بئر صغيرة مريرة احمر على اسود
بئر حيث تغدو الذاكرة صقيعية.
أرجوك لا تنظر/ ارجوك لا تنظر من اين من اين فرت حياته. لا تقل كيف
لا تقل كيف دخان الحلم ارتفع عاليا بهذه الطريقة ثم اللحظة/ بهذه الطريقة ثم
بهذه الطريقة ثم اللحظة هجرت اللحظة.
والشمس الابدية بهذه الطريقة غادرت العالم.

اوديسيوس ايليتيس (●)

● اوديسيوس ايليتيس، الاسم المستعار لاوديسيوس اليبوديليس، ولد في هيراكليون في جزيرة كريت اليونان ١٩١٢. ينحدر من عائلة صناعية معروفة، درس الحقوق والعلوم السياسية في جامعة اثينا.

خدم خلال ١٩٤٠-١٩٤١ كملازم على الجبهة الالبانية في الحرب اليونانية - الايطالية. وعام ١٩٣٨ مثل اليونان في "المؤتمر الدولي الحادي عشر للكتاب" الذي عقد في جنيف، وكذلك عام ١٩٥٠ في "المؤتمر الدولي الاول لنقاد الفن" في باريس. امضى العديد من السنوات في فرنسا، الى اشهر عدة امضاها يجول في الولايات المتحدة عام ١٩٦١ في رعاية حكومية.

وضع ايليتيس ما لا يقل عن خمسة دواوين. تتسم اعماله بالعودة البهيجة الى الطبيعة، والى الصيف والبحر، والى لهب شمس الظهيرة فوق بحر ايجه، فضلا عن التغني بالمراهقة وعواطفها. وشعره يترك اثرا ايقاعيا، فهو مهتم اكثر بالاستعمال التشكيلي للغة والصورة اللذين يعكسان انشغاله السابق بالسوريالية.

تجربته على الجبهة الالبانية خلال الحرب غنت شعره بمزيد من العمق، واثمرت واحدة من افضل مراثي الحرب. احرز عام ١٩٦٠ "الجائزة" الوطنية للشعر" على عمله "تستحق كل تقدير". وفي ١٩٧٩ نال جائزة نوبل للآداب.

● ترجمة: فوزي محيدلي

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بطارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الميسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٣٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٢٨
الاوتيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٢٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الصادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار الياس	٣٦٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٣٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦١
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٠٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هرمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "وخلق الله .. امرأة" (عنف وسماء).
٢ - "الشاطئ المتوحش" (عنف).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"الفرقة الانتحارية" (عنف).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):**
"الغضب القاتل" (عنف)

● **برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):**
"لا غوريلا" (للراشدين).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
٢ - "الناس الشتاء" (قصة حب).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
مسرحية "آخ يا بلدنا" (غضر علاء الدين).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"تانغو وكاش" (عنف).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"معركة الفدائيين" (حربي).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
مقفلة.

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):**
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٢٣):**
"محل البيكيني" (كوميدي).

● **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"الليلة السابقة" (كوميدي ومغامرات)

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "ماني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"فيدس" (اجتماعي).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"جحيم ٣" (سمير صبري، معالي زايد وسماح انور).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"فوق القمة" (عنف).

● **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):**
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): خلاف عائلي صغير حول مشروع. وقريبا تحمل الظروف ماء الى طاحونتك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لماذا رؤية الحياة سوداء بسبب خيبة مسائية. وتسترد وعيك وتبغك سريعا.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مناخ عاطفي طيب. ولماذا لا تعمد الى حفلة او عيد صغير ترتجله؟
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اتراك ترغب في العيش تحت تأثيرات قوية، في كل الفصول. ولا بد من الهدوء.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تسمع رأيا جيدا. وليس الاوان لتكون تحت اي تأثير سلبي، يقودك الى خطأ.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تنتبه دائما في طريقك حتى وانت وحدك، وفي التأني السلامة.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): وهل يخطط للحب؟ وتعمد الى اسكات عقلك وتدع للشريك ان يتصرف منفردا.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): ربما خرجت وحدك ظهرا ورأيت نقطة عنبة في طريقك تقودك اليها وتجلس فيها.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): لن تعتبر نفسك انك مؤجل، وانك على الحساب. ومن لا يقدر نفسه يرهقها.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لا زيارة لقريب او صديق، او لاحدهم، ما لم تتأكد ان النية صافية وان كل الامور على ما يرام.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): احتمال بعض الشانتاج العاطفي. وتحفظ نفسك جيدا قبل ان تتنازل او تظهر مظهر القلق.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): عندك الكثير في رأسك. وتختار منه الافضل الذي يلائمك.

البرنامج الاول

٥:٣٠ رسوم متحركة، ٦:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦:٣٠ سوبر غول (افضل اصابات كرة القدم)، ٧:٣٠ الحب في حقيبة ديبلوماسية (مسلسل مصري)، ٨:٠٠ الاخبار بالعربية، ٨:٣٠ رأس التلة (مسلسل اميركي)، ٩:٣٠ فالكون كرست (مسلسل اميركي)، ١٠:٣٠ العالم في الحرب.

البرنامج الثاني

٥:٣٠ رسوم متحركة، ٦:٠٠ شاهو باهو (مسلسل فرنسي)، ٧:٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧:٣٠ الدنيا لمين (مسلسل محلي)، ٨:٣٠ الاخبار بالعربية، ٩:٠٠ فيلم عربي: اجراس الخطر، ١٠:٣٠ موسيقى: بريمافيرا.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اسياس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١١٥

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
	■					■			٢
		■			■		■		٣
				■					٤
■			■	■					٥
		■				■			٦
						■			٧
	■				■			■	٨
			■						٩

افقيا:
١ - ملاءة - ساقه. ٢ - خاصم - فالون. ٣ - حرف عطف - من الاسماء الخمسة. ٤ - عطار (مبعثرة) - ميل يكتحل به. ٥ - السرب - نصف بهاء. ٦ - قرع - مال وعطف الى المكان - اضطرم. ٧ - جفصين - يتناسب. ٨ - بحر - مطر. ٩ - ملأى - نحترم.

عموديا:
١ - المدارج. ٢ - اضف - الخمار. ٣ - ناحية - حرف جر. ٤ - خدع (معكوسة) - رقي. ٥ - للنجبة - تجلبت. ٦ - ضاد - حلق. ٧ - نصف فتاة - حرف جر - ادق. ٨ - واسعة الفم. ٩ - نوم في الليل - اول.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - وجيف - ينهر. ٢ - الخيلاء. ٣ - ربة - عب. ٤ - فلو - توقعت. ٥ - ثة - لن ٦ - مواتاة. ٧ - قلق - غبن. ٨ - تبا - رز. ٩ - طار - هل - حق.

عموديا:
١ - وارفة - فرط. ٢ - جليلة. ٣ - يخبو - مقتر. ٤ - ف ي ة - لو. ٥ - تناصبه. ٦ - يألو - ال. ٧ - ن ء - ق ر غ. ٨ - ع ع - تبرح. ٩ - رأيته - نزق

شيزووكا لالعاب القوى

لويس وويذرسبون في الـ١٠٠م



روجر كينغدوم - الى اليسار - فائزا في الـ ١١٠ امتار حواجز. (رويتر تيليفوتو)

كارل لويس في الـ ١٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

للمرة الثانية في اسبوع، تغلب العداء الاميركي مارك ويذرسبون على مواطنه الواعد ليروي باريل في سباق الـ١٠٠ متر في دورة شيزووكا اليابانية الدولية لالعاب القوى مسجلا ١٠،٢١ ثوان، في حين سجل باريل، صاحب اسرع وقت في العالم لهذه السنة وهو ٩،٩٦ ثوان، ١٠،٢٣ ثوان.

وكان ويذرسبون (٢٧ عاما) فاز على مواطنيه باريل وكارل لويس في ايطاليا الاحد الماضي. علما ان لويس فاز في السباق الاول للمئة متر مسجلا ١٠،٢٣ ثوان.

وفاز الاميركي بوتش رينولدز حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر، في هذا السباق مسجلا ٤٤،٧٧ ثانية، والاميركي روجر كينغدوم حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١١٠ امتار حواجز في هذا السباق مسجلا ١٣،٢٨ ثانية.

وشارك البلغاري جورجي داكوف الكوبي خافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي، في الفوز بهذه المسابقة وسجل كلاهما ٢،٣٥ مترين، بينما خسر حامل الرقم القياسي العالمي السابق في رمي الرمح التشيكوسلوفاكي يان زيليزني امام الياباني كازوهيرو ميزوغوتشي.

وهنا النتائج الفنية.

الرجال

● ١٠٠ متر (السباق الاول):
١ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٠،٢٣ ثوان.
٢ - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،٣٥
٣ - دانيال سانغوما (فرنسا) ١٠،٤٥
● السباق الثاني:
١ - مارك ويذرسبون (الولايات المتحدة) ١٠،٢١ ثوان.
٢ - ليروي باريل (الولايات المتحدة) ١٠،٢٣
٣ - تاتسوو سوجيموتو (اليابان) ١٠،٤٢
● ٢٠٠ متر:
١ - فلويد هيرد (الولايات المتحدة) ٢٠،٧٤ ثانية.
٢ - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ٢٠،٧٩
٣ - سوسومو تاكانو (اليابان) ٢١،٠١
● ٤٠٠ متر:
١ - بوتش رينولدز (الولايات المتحدة) ٤٤،٧٧ ثانية.
٢ - داني ايفريت (الولايات المتحدة) ٤٤،٨٧
٣ - روبرتو هرنانديز (كوبا) ٤٤،٨٧
● ٨٠٠ متر:
١ - ديودوني كويزيرا (بوروندي) ١،٤٧،٦٤ دقيقة.
٢ - سلوبودان بوبوفيتش (يوغوسلافيا) ١،٤٨،٢١
- ياسوشي كانو (اليابان) ١،٤٩،١٨
● ١٥٠٠ متر:
١ - عبدي بيلي (الصومال) ٣،٤٢،٥٤ دقائق.
٢ - ميتسوهيرو اوكوياما (اليابان) ٣،٤٦،٠٥
٣ - شيجيكي ناكاياما (اليابان) ٣،٤٦،٠٧
● ٥٠٠٠ متر:
١ - اري ناكيم (نروج) ١٣،٤٠،١٥ دقيقة.
٢ - هاروو اوراتا (اليابان) ١٣،٤١،٨٥
٣ - كويشي موريشيتا (اليابان) ١٣،٤٤،٣٦
● ١١٠ امتار حواجز:
١ - روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ١٣،٢٨ ثانية.
٢ - كورتني هوكنز (الولايات المتحدة) ١٣،٣٨
٣ - طوني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣،٥٩
● ٣٠٠٠ متر حواجز:
١ - انجيلو كاروزي (ايطاليا) ٨،٣٠،٣٢ دقائق.
٢ - بريان ديمر (الولايات المتحدة) ٨،٣٦،٢٨
٣ - شيجيبوكي ايكو (اليابان) ٨،٤٩،٩٤
● الوثب العالي:
١ - خافيير سوتومايور (كوبا) وجورجي داكوف (بلغاريا) ٢،٣٥ متران.
٣ - دراغوتين توبيتش (يوغوسلافيا) ٢،٣٥
● الوثب بالزانة:
١ - غريغوري ييغوروف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠ امتار.
٢ - روديون غاتاولين (الاتحاد السوفياتي) ٥،٦٠
٣ - سكوت هوفمان (الولايات المتحدة) ٥،٤٠
● الوثب العالي:
١ - خايمي جيفرسون (كوبا) ٧،٨١ امتار.
٢ - ديتمار هاف (المانيا الغربية) ٧،٥٩
٣ - نوبوهيرو اساهارا (اليابان) ٧،٥٥
● الوثبة الثلاثية:
١ - فلاديمير اينوزيمتسيف (الاتحاد السوفياتي) ١٦،٦٢ مترا.
٢ - هاجيمي انزاي (اليابان) ١٥،٨١
٣ - تاكاشي كوماتسو (اليابان) ١٥،٤١
● رمي الرمح:
١ - كازوهيرو ميزوغوتشي (اليابان) ٨٢،٠٦ امتار.
٢ - يان زيليزني (تشيكوسلوفاكيا) ٨١،٠٠
٣ - اينار فيلهيامسون (ايسلندا) ٨٠،٦٦

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ١١،١١ ثانية
٢ - ميشيل فن (الولايات المتحدة) ١١،١٦
٣ - مادوكا ميكي (اليابان) ١١،٩١
● ٤٠٠ متر:
١ - انا كيروت (كوبا) ٥٠،٣٣ ثانية.
٢ - ماسايو كيتاغاوا (اليابان) ٥٤،٧٨
٣ - فوميكو اونو (اليابان) ٥٥،٢٦
● ٣٠٠٠ متر:
١ - مارغريتا كيشيغ (بولونيا) ٩،٠٤،٢٤ دقائق.
٢ - باتي سوبلامر (الولايات المتحدة) ٩،٠٤،٢٩
٣ - سوزان سيرما (كينيا) ٩،٠٤،٦١
● ١٠٠ متر حواجز:
١ - لودميلا ناروجيلينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٢،٧٣ ثانية.
٢ - اليوسكا لوبيز (كوبا) ١٢،٩٨
٣ - ناتاليا غريغورييفا (الاتحاد السوفياتي) ١٣،٠٥
● الوثب العالي:
١ - ييلينا ييليسينا (الاتحاد السوفياتي) ١،٩٢ متر.
٢ - ميغومي ساتو (اليابان) ١،٨٩
٣ - هاني هاوغلاند (نروج) ١،٨٦
● الوثب الطويل:
١ - مارتينا ايلوكو (رومانيا) ٦،٥٨ امتار.
٢ - هيتومي تاكاماتسو (اليابان) ٦،٣٢
٣ - جولي برايت (الولايات المتحدة) ٦،١٩
● رمي الرمح:
١ - بترا فيلكه (المانيا الشرقية) ٦٥،٩٠ مترا.
٢ - بايفي الوفرانتي (فنلندا) ٦٢،١٤
٣ - ايمي ماتسوي (اليابان) ٥٤،١٨

الملاكمة: ثلاثة احتفظوا بالقابهم

احتفظ المكسيكي راوول "خيبارو" بيريز بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الديك (المجلس العالمي للملاكمة) بتعادله ومواطنه خوسيه "بيبيللو" فالديز في المباراة التي اقيمت بينهما في كولياكان (المكسيك).

واعطى قضاة المباراة بيريز ١١٧-١١٢ نقطة وفالديز ١١٧-١١٢ والملاكمين ١١٤-١١٤. وكان بيريز احرز اللقب في تشرين الاول ١٩٨٨. وهو اعلن انه ينوي الانتقال الى وزن ما فوق الديك لمقابلة بطل العالم الاميركي بول بانك.

وهنا اول تعادل لبطل العالم في مقابل ٤٧ فوزا وخسارتين.

● في بلفاست، احتفظ البريطاني دايف ماكولي بلقبه العالمي لوزن الذبابة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه الكولومبي رونولفو بلانكو نقاطا.

● في لاكورونا (اسبانيا)، احتفظ الاسباني بولي دياز بلقبه الاوروبي للوزن الخفيف بفوزه على مواطنه كارلوس ميغيل بالضربة القاضية الفنية في الجولة التاسعة.

انسحاب الاردن من الدورة الاسيوية

افاد مسؤولون صينيون ان الاردن انسحب من دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي تنظمها الصين من ٢٢ ايلول الى ٧ تشرين الاول بسبب صعوبات مالية.

ويأتي انسحاب الاردن قبل ان يتخذ المجلس الاولمبي الاسيوي قرارا في شأن منع العراق من الاشتراك في الدورة بسبب غزوه الكويت في ٢ آب الماضي.

وسيجري الاقتراع على منع العراق من الاشتراك في الدورة الخميس، اي قبل بدء الدورة بيومين.

شؤون البلد والناس

استقبال يمين

يستقبل الزميل جورج حليم يمين وداريا بدوي يمين المهنئين بزواجهما اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ١٧ و١٨ ايلول ١٩٩٠ في منزلهما في زغرتا - الجديدة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

نابولي سقط على ارضه ١-٢ وليفربول هزم مانشستر يونايتد ٤-٠

لقي نابولي بطل الدوري الايطالي لكرة القدم اول خسارة له على ارضه منذ فاز عليه جوفنتوس ٤-٢ قبل ١٧ شهرا، امام كالياري الصاعد من الدرجة الثانية ١-٢ امام ٦٠ الف متفرج في المرحلة الثانية التي اقيمت امس. وغاب عن نابولي كابتنه الارجنتيني دييغو مارادونا لاصابته، وخسر ساعد دفاعه البرازيلي اليماو في الدقيقة ٣٩ الذي طرد لرفسه ساعد الدفاع ماسيميليانو كابيولي. سجل باسكال روكو الاصابة الاولى لكالياري في الدقيقة ٣٥، وعادل البرازيلي كاريكا لنابولي في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان يسجل المهاجم الاوروغواياني دانيال فونسيكا اصابة الفوز للفريق الضيف في الدقيقة ٦٩ بـ"لوب" رائع، علما ان الحكم انذر ثمانية لاعبين من كلا الفريقين بسبب الخشونة.

ويذكر ان نابولي تعادل ولتشي سلبا في المرحلة الاولى الاحد الماضي، بينما خسر كالياري على ارضه امام انترناسيونالي ميلانو ٠-٣.

وسحق بيزا لتشي ٤-٠ سجلها بيوفانيللي (٢) وسيميوني (٢) في الدقائق ٣٢ و٨٦ و٥٠ و٧٧ وتصدر اللائحة بفارق الاصابات.

وفاز انترناسيونالي ميلانو على بولونيا ١-٠ سجلها بيانكي في الدقيقة ٨٩، وآ.سي.ميلان على تشيزينا ١-٠ سجلها ماركو فان باستن في الدقيقة ٩٠، وجنوى على روما ٣-٠ سجلها اوتوراتي واغويليرا (٢) في الدقائق ١١ و٤٣ و٤٨.

وتعادل جوفنتوس واتالانتا ١-١. سجل للاول باجيو في الدقيقة ٣٦ وللثاني البرازيلي ايفير في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باري ٢- آ.سي.تورينو ١
تشيزينا ٠- اف.سي.ميلان ١
فيورنتينا ٠- سمبدوريا ٠
جنوى ٣- آ.اس.روما ٠
انترناسيونالي ميلانو ١- بولونيا ٠
جوفنتوس ١- اتالانتا ١
نابولي ١- كالياري ٢
بيزا ٤- لتشي ٠
لازيو ٠- بارما ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بيزا ٤ نقاط من مباراتين (٥-٠).
٢ - انترناسيونالي ميلانو ٤ (٤-٠).
٣ - آ.سي.ميلان ٤ (٢-٠).
٤ - اتالانتا ٣ (٣-١).
٥ - جوفنتوس ٣ (٣-٢).

انكلترا

اثبت المهاجم بيتر بيردسلي خطأ استبعاده عن المباراة الدولية الودية بين انكلترا والمجر الاربعاء الماضي، اذ سجل امس ثلاث اصابات لفريقه ليفربول في المباراة مع مانشستر يونايتد التي اسفرت عن فوز الفريق الاحمر ٤-٠ بحضور ٣٥٧٢٦ متفرجا، في المرحلة الخامسة من الدوري الانكليزي.

وقد عزز ليفربول، وهو في قمة مستواه، صدارته للائحة بفارق اربع نقاط عن الارسنال الثاني، مع العلم انه لم يخسر ولم يتعادل بعد هذا الموسم.

وكان الفريقان افتتحا الموسم الكروي بتعادلهما ١-١ على الدرع الخيرية في المباراة التي اقيمت على ملعب ويمبلي في لندن في آب الماضي.

منذ الدقيقة الاولى بدأ ليفربول هجماته وافتتح التسجيل عبر بيردسلي في الدقيقة ١١. وبادل مانشستر يونايتد مضيفه الهجمات وسنحت له فرص عدة لتحقيق التعادل، لكن القائم وحارس المرمى بروس غروبيلار حال دون ذلك. ثم سجل بيردسلي الاصابة الثانية في الدقيقة ٣١ بفضل سيطرة ستيف ماكمان على خط الوسط. وهو مرر في الدقيقة ٤٤ الكرة الى جون بارنز غير المراقب فسجل برأسه الاصابة الثالثة. وفي الدقيقة ٨٣ سجل بيردسلي اصابته الثالثة والرابعة لفريقه بـ"لوب" فشارك في صدارة هدافي الدوري برصيد خمس اصابات من خمس مباريات. واصيب لاعب مانشستر غاري باليستر في كاحله وسيغيب عن المباراة مع بيش مونكاش المجري في كأس الكؤوس الاوروبية الاربعاء.

كذلك امتع الارسنال الثاني انصاره بفوزه على جاره اللندني تشلسي ٤-١، علما انه سجل اصاباته الاربع في الشوط الثاني عبر الاسوجي اندرس ليمبار ولي ديكسون وبول ميرسون وديفيد روكاسل في الدقائق ٥٢ و٥٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٤ و٧٣، بينما سجل اصابة تشلسي ويلسون في الدقيقة ٧٧.

واحتل توتنهام هوتسبر المركز الثالث بفوزه على ليدز يونايتد ٢-٠ سجلهما ديفيد هويلز وغاري لينيكر في الدقيقتين ٥٦ و٥٨.

ونزل كريستال بالاس الى المركز الرابع بتعادله ونوتنغهام فوريست ٢-٢، سجل اصابتي الاول جون توماس وريتشارد شو في الدقيقتين ٢ و٨٥، واصابتي الثاني ستيوارت بيرس (٢) في الدقيقتين ٦٤ و٦٧.

وهنا النتائج:
كريستال بالاس ٢- نوتنغهام فوريست ٢
ساوثمبتون ٢- شيفيلد يونايتد ٠
سندرلاند ٢- افرتون ٢
دربي كاونتي ٠- استون فيلا ٢
ليدز يونايتد ٠- توتنهام هوتسبر ٢
مانشستر سيتي ٢- نوريتش سيتي ١
ارسنال ٤- تشلسي ١
كوينز بارك رينجرز ٦- لوتون تاون ١
كوفنتري سيتي ٠- ويمبلدون ٠
ليفربول ٤- مانشستر يونايتد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليفربول ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٣-٣).
٢ - ارسنال ١١ (١٠-٣).
٣ - توتنهام هوتسبر ١١ (٨-٢).
٤ - كريستال بالاس ١١ (٩-٤).
٥ - مانشستر سيتي ١٠ (٧-٦).

اسبانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني، انفرد برشلونة بصدارة اللائحة بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي على بتيس ٣-٢. سجل لبرشلونة بيغويريستان في الدقيقة ١١ اثر تمريرة من خوان غويكوتشيا والبلغاري خريستو ستويتشكوف برأسه في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من خوسيه باكيرو عبر بيغويريستان والهولندي رونالد كومان اثر ضربة حرة قبل انتهاء الشوط الاول، ولبتيس انطونيو فالنتين برأسه وخوسيه ميل في الدقيقتين ٧٧ و٧٩.

وتعادل سبورتنغ خيخون الثاني وتينيريف سلبا ٠-٠.

وصمد دفاع ريال مايوركا نحو ساعة قبل ان ينهار ويخسر امام ريال مدريد الثالث ٠-٣. في الدقيقة ٥٨ سجل المكسيكي هوغو سانشيز الاصابة الاولى بكرة ارتدت من حارس مرمى مايوركا سددها الروماني جيورجي حاجي، واضاف اميليو بوتراغينو الثانية بعد دقائق، وسانشيز الثالثة في الدقيقة ٧٧.

واصيب ساعد دفاع ريال مدريد رافاييل غورديللو الذي كان يخوض مباراته الـ٤٠٠ في الدوري، في ركبته وخرج بعد دقيقتين فقط من بدء المباراة.

وهنا النتائج:
فالادوليد ٠- اتلتيكو مدريد ٠
بتيس ٢- برشلونة ٣
ريال مدريد ٣- ريال مايوركا ٠
فالنسيا ١- كاستيلون ٠
اتلتيكو بلباو ٢- اوساسونا ٠
تينيريف ٠ - سبورتنغ خيخون ٠
اسبانيول برشلونة ٤- اشبيلية ٠
اوفييدو ٢- سرقسطة ١
لوغرونيس ١- قادش ١
بورغوس ٢- ريال سوسييداد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - برشلونة ٦ نقاط من ٣ مباريات (٧-٣).
٢ - سبورتنغ خيخون ٤ (٦-٢).
٣ - ريال مدريد ٤ (٤-٢).
٤ - اتلتيكو بلباو ٤ (٤-٢).
٥ - بورغوس ٤ (٤-٢).

البرتغال

في المرحلة الثالثة من الدوري البرتغالي، حطم سبورتنغ لشبونة رقما قياسيا عمره ٣٠ سنة عندما فاز في اوبورتو على بوافيستا ٣-٠. علما ان آخر فوز له في هذه المدينة كان عام ١٩٦٠. وبهذا الفوز حافظ سبورتنغ لشبونة على سجله نظيفا في التعادل او الخسارة. وسجل اصاباته البرازيلي هاميلتون دوسوزا "كاريكا" وخوسيه كاديتي والانغولي فيليبي راموس.

وفاز بورتو الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي على بيليننسيس لشبونة ١-٠ سجلها دومينغوس اوليفييرا.

وبفضل اصابتين للبرازيلي ايساس سواريش ولمواطنه فالدو، فاز بنفيكا الثالث على سالغيروس ٣-٠. وللفائز مباراة مؤجلة.

وهنا النتائج:
استريلا امادورا ١- تيرسنزي ١
غيمارس ١- بيرامار ١
سالغيروس ٠- بنفيكا ٣
اونيون ماديرا ١- تشافيش ١
بوافيستا ٠- سبورتنغ لشبونة ٣
بيليننسيس ٠- بورتو ١
جيل فيشنتي ٢- فارنزي ١
ناسيونال ماديرا ١- براغا ٠
بينافيل ١- ماريتيمو ١
فيتوريا سيتوبال ٠- فاماليكاو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبورتنغ لشبونة ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٦-٣).
٢ - بورتو ٨ (٩-٢).
٣ - بنفيكا ٦ من ٣ (٧-٠).
٤ - استيريلا امادورا ٦ (٧-٣).
٥ - تيرسنزي ٦ (٥-٣).

هولندا

في المرحلة الرابعة من الدوري الهولندي، تعادل بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق الاصابات وفينورد روتردام الثالث ١-١. واهدر الفريقان فرصا عدة في الشوط الاول، وافتقد ايندهوفن مدافعيه بيري فان ايرله والبلجيكي اريك جيرتس، بينما عاد الى صفوفه البرازيلي روماريو الذي اصيب في المرحلة الاولى من الدوري. تقدم فينورد ١-٠ سجلها بول كور اثر دربكة. وقبل انتهاء المباراة بـ١١ دقيقة اعاق دفاع فينورد روماريو داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها جون بوسمان وسجل اصابة التعادل لايندهوفن.

وصعد اجاكس امستردام الى المركز الثاني بفوزه خارج ارضه على اف.سي.غرويننغن ٢-١. سجل اصابتي اجاكس دنيس برغكامب في الدقيقة ٦٩، وجون فانت شيب بعد ٨٠ دقيقة، بينما سجل غرويننغن اصابته في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:
فينورد روتردام ١- بي.اس.في. ايندهوفن ١
اف.سي.غرويننغن ١- اجاكس امستردام ٢
فورتونا سيتارد ١- اس.في.في. شيدام ٠
اف.سي.تونتي انشكيده ٠- سبارتا روتردام ١
فيللم٢ ٠- فيتيس ارنهيم ٠
اف.سي.اوتريشت ٢- رودا ١
ام.في.في. ماستريشت ٢- هيرينفين ٠
نيماغن ٠- فالفيك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٦ نقاط من ٤ مباريات (١٠-٢).
٢ - اجاكس امستردام ٦ (٧-٤).
٣ - فينورد روتردام ٥ (٧-١).
٤ - فيتيس ارنهيم ٥ (٤-١).
٥ - اف.سي.غرويننغن ٥ (٦-٣).

فرنسا

عزز مرسيليا صدارته للائحة الدوري الفرنسي وزاد الى اربع نقاط الفارق بينه وبين منافسه المباشر بفوزه على مضيفه تولوز ٢-٠ امام ٣٠ الف متفرج في المرحلة التاسعة.

وهذا الفوز الاول لمرسيليا، الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد في الدوري، في تولوز من ست سنوات، علما ان تولوز كان اول فريق يفوز على مرسيليا الموسم الماضي. سجل الجناح الانكليزي كريس وادل الاصابة الاولى بقنيفة رائعة في الدقيقة ٢٥. واضاف جان بيار بابان الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٤ اثر تمريرة من لوران فورنييه، وهي السابعة له هذا الموسم معززا بها صدارته لهدافي الدوري.

ونزل كان الى المركز الثالث بخسارته امام باريس سان جيرمان ٢-٣ في باريس امام ١٩ الف متفرج. واهدر مهاجم الفريق الضيف الهولندي بيت دن بوير ضربة جزاء "بنالتي" اذ صدها حارس مرمى الفريق المضيف جويل باتس. سجل اصابات باريس سان جيرمان اليوغوسلافي فويوفيتش وانغلوما واليوغوسلافي سوسيتش في الدقائق ٨ و٤١ و٥٤، فيما سجل اصابتي كان فورنييه وديفير في الدقيقتين ٣٧ و٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وصعد اوكسير الى المركز الثالث بفوزه على سوشو ١-٠ سجلها بروتيه في الدقيقة ٤٩، وبرست الى المركز الرابع بفوزه على متز ١-٠ سجلها فيرير في الدقيقة ٤٨.

وفاز مونبلييه على رين ٢-١. سجل اصابتي الفائز الكولومبي فالديراما وبلان في الدقيقتين ١٢ و٤٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، واصابة الخاسر اومام - بييك في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الدوري المصري المرحلة الثالثة

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاسماعيلي	٣	٣	-	-	٨	-	٦
٢ - الزمالك	٣	٢	-	١	٧	٢	٤
٣ - المنصورة	٢	٢	-	-	٣	-	٤
٤ - المحلة	٣	٢	-	١	٤	٢	٤
٥ - المنيا	٣	٢	-	١	٢	٢	٤
٦ - الاولمبي	٣	٢	-	١	٢	٣	٤
٧ - الكروم	٣	١	١	١	٣	٢	٣
٨ - المقاولون	٢	١	١	-	٢	١	٣
٩ - الاتحاد	٣	-	٣	-	-	-	٣
١٠ - الاهلي	١	١	-	-	٢	١	٢
١١ - المريخ	٣	-	٢	١	١	٢	٢
١٢ - السويس	٣	١	-	٢	٢	٤	٢
١٣ - جمهورية شبين	٢	١	-	١	١	٣	٢
١٤ - المصري	٣	-	١	٢	١	٣	١
١٥ - السكة الحديد	٣	-	١	٢	١	٣	١
١٦ - الترسانة	٣	-	١	٢	١	٤	١
١٧ - اسوان	٣	-	١	٢	٢	٦	١
١٨ - بور فؤاد	٢	-	١	١	-	٤	١

ست مباريات اجريت بعد ظهر السبت في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري الـ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات وتعادلين وسجلت خلالها ١٠ اصابات.

● على ملعب المقاولون العرب فاز الزمالك على جمهورية شبين ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) وسجل الاصابات نبيل محمود برأسه واسماعيل يوسف في الدقيقتين ٤٢ و٤٣ من الشوط الاول وعماد صلاح في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني.

● في اقصى الصعيد تعادل اسوان وضيفه الكروم السكندري ١-١ (٠-١). سجل للكروم محمد فؤاد في الشوط الاول، وسجل لاسوان عبد الرحيم يوسف في الشوط الثاني.

● في اقصى الشمال تعادل الاتحاد وضيفه الترسانة سلبا ٠-٠ بعد مباراة قدم خلالها الاتحاديون اقوى عروضهم.

● في المحلة فاز المحلة على السكة الحديد ١-٠ (١-٠) سجلها ناصر التليس في الشوط الاول.

● في المنيا فاز المنيا على المريخ البورسعيدي ١-٠ بعد عرض حسن وسجل الاصابة رضا في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني.

● في الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على الاولمبي ٢-٠ سجلها ايمن رجب وفكري الصغير وبشير عبد الصمد.

وكانت اقيمت الخميس الماضي مباراتان فاز في اولاهما الاهلي على السويس ٢-١ . سجل للسويس محمد الرشيدي وسجل للاهلي طارق خليل في الدقيقتين ١٢ و٨٥.

وفاز في الثانية المنصورة على المصري ١-٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اللقب الثالث لغي فورجيه

احرز الفرنسي غي فورجيه المصنف رابعا بطولة دورة بوردو الفرنسية الدولية لكرة المضرب بفوزه في المباراة النهائية على اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-٣، في ساعة و١٠ دقائق.

وفورجيه، اللاعب الفرنسي الرقم واحد والذي توفي والده قبل اربعة ايام، احرز بذلك اللقب الثالث في حياته المضربية. وهو احرز لقبيه السابقين في بلده ايضا، عام ١٩٨٦ في تولوز التي فاز والده بول ببطولتها عام ١٩٦٦، وعام ١٩٨٩ في نانسي.

وكان فورجيه فاز في الدور نصف النهائي على الهايتي رونالد اجينور المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٤، وايفانيسيفيتش على الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف ثالثا ٦-٤، ٦-٤.

دورة جنيف

● احرز النمسوي هورست سكوف المصنف ثانيا بطولة دورة جنيف السويسرية الدولية بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني سيرغي بروغيرا المصنف سادسا ٧-٦ (١٠-٨)، ٧-٦ (٧-٤).

وكان سكوف فاز في الدور نصف النهائي على السويسري مارك روسيه المصنف رابعا وبطل الدورة في الموسم الماضي ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢، وبروغيرا على الدانماركي مايكل تاوسون ٦-١، ٦-٢.

دورة كيتسبول

● احرزت الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثامنة بطولة دورة كيتسبول النمسوية الدولية بفوزها في المباراة النهائية على الاوسترالية راشيل ماك كويلان المصنفة خامسة ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

تقدمت ماك كويلان منافستها كوده - كيلش (٤٦ عاما) ٥-٢ في المجموعة الاولى، الا ان الالمانية الغربية كافحت لتحقيق التعادل ثم فازت بـ"التاي بريك" ٧-٥. وتكرر الامر في المجموعة الثانية، اذ تقدمت ماك كويلان، التي فازت في الدور نصف النهائي على النمسوية جوديت فيسنر المصنفة اولى بمجموعتين نظيفتين، ٤-٢ قبل ان تفوز كوده - كيلش بالمجموعة ٦-٤.

ونالت كوده - كيلش، التي سبق لها ان احرزت بطولة الدورة قبل تسع سنين وكان ذلك اول فوز لها في الدورات الدولية، ١٨ الف دولار.

دورة اثينا

● احرزت الاسوجية سيسيليا داهلمان المصنفة رابعة بطولة دورة اثينا الدولية اذ فازت في المباراة النهائية على الايطالية كاتيا بيكوليني المصنفة سابعة ٧-٥، ٧-٥.

وكانت داهلمان بطلة الدورة في الموسم الماضي فازت في الدور نصف النهائي على الفرنسية ماري بيرس ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، وبيكولين على الايطالية فيديريكا بونسينيوري المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-٣.

رياضة والعاب

استقالة المدير الفني لمنتخب النمسا

استقال المدير الفني للمنتخب النمسوي لكرة القدم جوزف هيكرسبرغر من منصبه بعدما خسر فريقه امام جزر فارو ٠-١ في تصفيات كأس الامم الاوروبية وخلفه الفرد ريدل المدير الفني لمنتخب الناشئين.

وكان اختيار ريدل، الذي تسلم منصبه السابق قبل ستة اسابيع، مفاجأة للاوساط الكروية النمسوية التي رشحت المهاجم الدولي السابق المشهور هانس كرانكل لخلافة هيكرسبرغر.

ريدل الذي لعب مع نواد نمسوية عدة ومع انفير البلجيكي، تحول الى التدريب وعمل في جدة ثم عاد الى النمسا لادارة فريق سبورت كلوب فيينا في آب الماضي. وهو قال انه ينوي ان يغرس النظام في لاعبي المنتخب، مشيرا الى انه لا يمكن الاعتماد على لاعبين يستغلون سمعتهم في النمسا للعب خارجها ويختارون للمنتخب فيظهرون ١٠ في المئة من ادائهم.

الولايات المتحدة غلبت ترينيداد توباغو

فازت الولايات المتحدة على ترينيداد توباغو ٣-٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في هاي بوينت في كارولينا الشمالية (الولايات المتحدة).

سجل بيتر فيرميس الاصابة الاميركية الاولى في الدقيقة ١٥ اثر خطأ ارتكبه المدافع ديكستر فرنسيس الذي اخفق في تشتيت الكرة. واضاف بروس موراي الاصابةالثانية في الدقيقة ٢٩ برأسه وبات هداف المنتخب الاميركي برصيد عشر اصابات. وفي الثانية الـ٣٢ من الشوط الثاني سجل ساعد الدفاع اريك ايخمان الاصابة الثالثة بقذيفة من ٣٠ مترا.

وقد سدد الاميركيون، الذين سبق لهم ان فازوا على ترينيداد ١-٠ في تصفيات كأس العالم الاخيرة، ١٣ مرة الى المرمى الترينيدادي في مقابل مرة واحدة للضيوف، في الشوط الاول.

ريفربلايت يعترض على خسارته

صرح رئيس نادي ريفربلايت الارجنتيني لكرة القدم السيد الفريدو دافيتش ان النادي سيقدم احتجاجا على خسارته امام برشلونة الاكوادوري في الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس"، بحجة ان التحكيم لم يكن عادلا وان لاعبين هددوا.

وقال ان ريفربلايت لا يسعى الى ان يحقق في المكتب ما لم يحققه في الملعب.

وكان الفريق الارجنتيني خسر امام برشلونة بضربات الترجيح ٣-٤ في غواياكيل بعدما انتهى الوقت الاصلي بفوز برشلونة ١-٠ (١-٠ ذهابا). وقد طرد الحكم مدرب ريفربلايت دانيال باساريلا ولاعبين بعد اشتباك ادى الى تدخل الشرطة.

كرة برج البراجنة

من نادي الراية برج البراجنة انه ينظم دورة في كرة القدم في مناسبة ولادة الرسول على ملعب شباب الساحل حارة حريك ابتداء من الخميس ٢٠ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر.

ويلتقي افتتاحا الراية وابولون الشرق. والمباريات التالية هي:

الجمعة الساعة ٤،٣٠ الارشاد - برج البراجنة، السبت الساعة ٤،٣٠ الراية - برج البراجنة، الاحد الساعة ٢،٣٠ ابولون الشرق - نجمة العهد الجديد، الساعة ٤،٣٠ شباب الساحل - شبيبة حي ماضي.

طاولة شمالية

تنظم لجنة منطقة الشمال للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة كأس الصيف ١٩٩٠ الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة ٢١ ايلول على طاولات منتجع "لاس ساليناس" في انفة. والدورة ثلاث فئات: سيدات، رجال وناشئون مواليد ١٩٧٤ وما فوق.

الدورة الثامنة لكأس الاضحى

النجمة فاز على الساحل ٣-٠ وشغب عطل مباراة الانصار والصفاء

اصابة فادي علوش مهاجم الانصار في شباك ناصيف عطوي حارس الصفاء، في الدقيقة ٣٠ ويبدو علوش وطه وقبيسي وبرجاوي وحمدان يتبادلون القبلات.

المدرجات: الامين العام لنادي الصفاء منظم الدورة السيد غازي علامة يتدخل لفض المشكلة.

اصابة امير الجمال مهاجم النجمة في شباك علي الفقيه حارس الساحل في الدقيقة ٥ من الشوط الاول. ويبدو حسن عبود رافعا يديه وخلفه محمد خير الدين والحارس علي الفقيه على الارض. (سامي عياد)

ترتيب الدورة بعد المرحلة ١٠ (●)

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - النجمة	٣	٢	١	-	٧	١	٥
٢ - الصفاء	٢	٢	-	-	٥	-	٤
٣ - الانصار	٢	١	١	-	١	-	٣
٤ - التضامن	٣	١	-	٢	٥	٦	٢
٥ - الساحل	٤	-	٢	٢	١	٦	٢
٦ - الشبيبة	٤	-	٢	٢	٢	٨	٢

(●) تبقى مباراة الانصار - الصفاء معلقة ريثما تبت اللجنة المنظمة ملابساتها في ضوء تقرير الحكم.

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان اجريتا امس وقبله على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلتين التاسعة والعاشرة من الدورة الثامنة لكأس الاضحى في كرة القدم اسفرت اولاهما عن فوز النجمة على شباب الساحل ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠)، وتعطلت الثانية بين الانصار والصفاء في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول بسبب اعمال شغب.

النجمة ٣ - الساحل ٠

مباراة النجمة وشباب الساحل اجريت بعد ظهر السبت واحتشد لها جمهور لا بأس بعدده واسفرت عن فوز النجمة ٣-٠ (٢-٠) بعد عرض نجماوي طيب. والحقيقة ان الغلة النجماوية كان يمكن أن تتضاعف لولا يقظة الوسائط الدفاعية الساحلية واستبسالها في قيادة محمد خير الدين الذي سمحت له اللجنة المنظمة للدورة بمشاركة فريقه باعتبار ان اللعبة مؤجلة - اصلا - من المرحلة الثانية وكان مقررا ان تجرى حسب الجدول بعد ظهر الجمعة ١٩٩٠/٨/٢٤ وهو تاريخ لم يكن فيه "خيرو" موقوفا.

الاصابات: في الدقيقة ٥ من الشوط الاول تلقى امير الجمال الكرة من جمال الحاج فانفرد بالحارس وارسلها من تحته خادعة مسجلا اصابة السبق للنجمة ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٥ بعد موجات هجومية متلاحقة للنجمة، تصل الكرة الى جمال الحاج وهو على مشارف المنطقة فيرقص كل من يقابله ويراوغ الحارس وينفرد بالشباك وبدل ان يسدد يقف تحت العارضة "مستعرضا" وينظر الى الخلف ثم فجأة يرسل الكرة الى المقص الايسر البعيد مسجلا اصابة التعزيز للنجمة ٢-٠ كأنه يقول: واخيرا...

ويبدأ الشوط الثاني، ويبادل الساحليون النجماويين الهجمات وتلوح للطرفين غير فرصة مؤاتية للتسجيل، لكن الدقيقة ٣٩ كانت حاسمة اذ تلقى عادل هيدوس الكرة جانحا نحو خط التماس فانطلق بها في مركز الجناح الايمن ومن قرب المنطقة الركنية ارسلها بالعرض عكسية هوائية الى محمود حمود المتربص على باب المرمى فدخل فيها برأسه وانفجرت في المقص الايسر للمرمى الساحلي وفجرت المدرجات: "اهم اهم اهو... ابطال الدورة اهم" الى آخر المعزوفة.

بعدها نزل حسن شاتيلا الى الساحة بدلا من جهاد جابر. ثم هجمة هنا واخرى هناك حتى صفر الحكم معلنا انتهاء اللعبة نجماوية ٣-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للنجمة به صار رصيده خمس نقاط من ثلاث مباريات. والتعثر الرقم ٣ للساحل وبه ظل رصيده نقطتين.

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عادل هيدوس وصابر قتال وبلال زغلول ومحمد بهلوان وجهاد جابر وحسن عبود وجمال الحاج وامير الجمال (جلال رزوق) ومحمود حمود ويوسف فرحات.

ومثل الساحل الحارس علي الفقيه واللاعبون جهاد الرفاعي ومحمد خير الدين وعلي حرب واحمد الرفاعي (بيار رضوان) وناصيف شريم وعامر فرحات وشوقي حيدر وعلي الصبوري (محسن رسلان) ومحمود علامة وسهيل الجوني.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه يوسف معمر ويزبك يزبك.

الانصار ٢ - الصفاء ١

بعد ظهر الاحد التقى فريقا الانصار والصفاء في احدى اقوى مباريات الدورة واكثرها اجتذابا للاضواء فلم يكتب لمباراتهما التي اتسمت منذ ثوانيها الاولى بالاثارة والحماسة والتشويق ان تنتهي نهاية طبيعية، اذ بعد ٥٥ ثانية من صفرة البداية وصلت الكرة الى فادي علوش طويلة من حارس مرماه جهاد محجوب وهو عند خط الوسط. فلمها وساربها خطوتين وارسلها من نحو ٣٠ مترا صاروخا من طراز "ارض - جو" فانفجرت في المقص الايمن لمرمى ناصيف عطوي وسجلت اصابة التقدم للانصاريين ١-٠.

وتحاور الفريقان ساخنا فاطلق سامي عربيد الكرة اثر ضربة حرة قنبلة عطلها جهاد محجوب في براعة. وفي الدقيقة ١٠ قام ناصر بختي بفاصل ترقيص ومرر الكرة الى علي قبيسي فاطلقها قنيفة حفت بالمقص الايسر واقامت المدرجات واقعدتها. وفي الدقيقة ١٣ انفرد "فرانكي" بمحجوب وكاد يحقق التعادل للصفاويين لكنه شاط كيفما اتفق فطاشت قنيفة بالعرض. وفي الدقيقة ١٧ انفرد ناصر بختي اثر تمريرة بينية ماكرة من ابرهيم برجاوي، لكن ناصيف عطوي انقذ مرماه بالتدخل السريع. وفي الدقيقة ٢١ انفرد ابرهيم برجاوي المتألق اثر تمريرة من جمال طه عبر فادي علوش لكن عطوي كان هناك. وفي الدقيقة ٢٥ مرر "فرانكي" الكرة الى بسام قصاص وهو على مشارف المنطقة، فاقتحمها مراوغا وعاجل جهاد محجوب بقنبلة انفجرت عبر المقص الايسر البعيد وسجلت اصابة التعادل للصفاويين ١-١.

وفي الدقيقة ٢٧ ضربة حرة لمصلحة علي صبرا شاطها غسان ابو دياب فانفجرت خارج الملعب. وفي الدقيقة ٢٩ ركنية للانصار احدثت دربكة على باب المرمى الصفاوي. وفي الدقيقة ٣٠ تلقى فادي علوش الكرة فخدع حسن ايوب واستغل تقدم الحارس عطوي وارسلها الى سقف الشبكة مسجلا اصابة التعزيز للانصاريين ٢-١.

وسنتر الصفاويون، وبعد دقيقتين من الكر والفر، حميت في المدرجات وفجأة تدفق بعض جمهور المقصورة الرئيسية نحو مدرجات الانصاريين فنشب شجار، وتطور الشجار الى شغب، فتدخل الامين العام لنادي الصفاء السيد غازي علامة ووقف بين الطرفين يؤازره بعض عناصر القوات السورية وتوقف اللعب في الدقيقة ٣٢ عندما اخذت تنهال على ارض الملعب بعض فراغات "البيبسي تنك" وقناني الماء، فما كان من اداريي الانصار وجهازه الفني الا ان طلبوا من الفريق مغادرة الملعب فورا فاتجهوا الى غرفة خلع الملابس.

وبعد لأي، وكان جمهور الانصار قد قفز الى المسلحات الخالية خلف المرمى الجنوبي ولم يعد داخل اسوار الملعب اي من الانصاريين ادارة وفنيين ولاعبين، توجه الحكم ومساعداه الى وسط الملعب واطلق ثلاث صفرات منهيا اللعبة وسط اسف المتفرجين ما دفعوه رسوم دخول في زمن الغلاء. ويذكر ان هذا هو اول انسحاب لفريق الانصار من الملاعب اللبنانية منذ صعوده الى الدوري الممتاز سنة ١٩٦٧.

وستبقى نتيجة المباراة معلقة حتى تبتها اللجنة المنظمة في اول اجتماع لها هذا الاسبوع.

مثل الانصار الحارس جهاد محجوب واللاعبون نزيه نحلة وعصام قبيسي وعمر الدلبي وسليم حمزة وجمال طه وعلي قبيسي وعماد حمدان وناصر بختي وفادي علوش وابرهيم برجاوي.

ومثل الصفاء الحارس ناصيف عطوي واللاعبون حسن ايوب وعصام بلوق ورضا حسين والمستبدل البحري وغسان ابو دياب ومحمد مرتضى وسامي عربيد وعبد الوهاب سليمان وعلي صبرا وبسام قصاص.

قاد المباراة الحكم عمر مصطفى وعاونه حكما التماس نبيل عياد وطالب رمضان.

● اصدر نادي الانصار مساء امس بيانا اثر اجتماع طارىء لمجلس ادارته اعلن فيه اعتذاره "مكرها" عن عدم متابعة اشتراكه في دورة كأس الاضحى. كذلك اسف لعدم تمكن فريقه من متابعة مباراته مع الصفاء.

بغداد لا إنتهاك للبعثات والتصعيد

الرئيس فرنسوا ميتران في مؤتمره الصحافي في قصر الاليزيه اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



عراقي قالت السلطات الفرنسية انه "عميل للاستخبارات" يقتاده رجال الشرطة الفرنسية في مطار رواسي بعد قرار طرده من فرنسا امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فورا حماية امن مقرات البعثات الديبلوماسية والقنصلية في الكويت وسلامة العاملين فيها، ويمتنع عن اي عمل من شأنه ان يعرقل عمل هؤلاء.

والغيت فقرة من مشروع القرار الاصلي تدعو جميع الدول الى ابلاغ مجلس الامن او لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة، في حال عدم التزام اي دولة ايا من القرارات المتعلقة بالعراق. وكشف مصدر في مجلس الامن ان بعض الاعضاء اعتبر هذه الفقرة طعنا بحسن النية المفترض لجميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة، وهو ما تقضي به المادة الثانية من الميثاق.

وابلغ العراق الى مجلس الامن ان "انباء الاقتحام المزعوم لمقر اقامة السفير الفرنسي كاذبة ولا اساس لها". واكد المندوب العراقي الدائم لدى الامم المتحدة السيد قدرت نائب ان حكومته لم تفعل شيئا ضد فرنسا، وان الاجراءات التي اعلنت في باريس اول من امس وتضمنت طرد ديبلوماسيين عراقيين وارسال مزيد من الجنود والدبابات والطائرات الى السعودية، لا مبرر لها. واضاف: "اذا نظرنا الى المسرح السياسي الفرنسي لفهمنا ان الحكومة الفرنسية تبحث عن ذريعة لتصعيد الموقف وتبرير سياستها الاستعمارية التوسعية التي تعتمد على الارتباط بسياسة الولايات المتحدة". وروى ان ما حدث هو ان احد الرعايا الفرنسيين الذي كان يعمل مستشارا في السفارة الفرنسية، كان في بيت احد اعضاء الاسرة الحاكمة الكويتية التي اطاحها الغزو العراقي. وبعد التعرف عليه اخذ الى مقر اقامة السفير الفرنسي "ولم يحدث له شيء".

ورد المندوب الفرنسي لدى الامم المتحدة السفير بيار لوي بلان: "الحقائق تتحدث عن نفسها. الحقيقة لا يمكن تمويهها (...) لقد اعطى مجلسنا رده لتوه. لقد دان عن حق وبالاجماع عملا جديدا من اعمال العدوان ارتكبه العراق". ووصف المندوب انتهاك العراق المقرات الديبلوماسية وخطف رعايا فرنسيين بينهم الملحق العسكري في الكويت (اطلقها لاحقا)، بانه "عدوان جديد لا يمكن التهاون حياله". ولاحظ ان هذا العدوان "يضاف الى العدوان الاساسي على الكويت، وكذلك الى العدوان الثاني الذي شكله احتجاز الالوف من الاشخاص من مختلف الجنسيات رهائن". واعرب عن الامل في ان "يوافق (العراق) اخيرا على الامتثال للارادة التي عبر عنها المجتمع الدولي". لذلك من الضروري ان "يستمر هذا المجتمع الدولي في ابداء الحزم".

وايد هذا الموقف كل من مندوبي كندا وفنلندا باسم دول اوروبا الشمالية وزائير وساحل العاج.

ودان المندوب الصيني انتهاك حرمة السفارات وعمليات الخطف، لكنه ابدى تحفظه عن احتمال اللجوء الى اجراءات اخرى كما نص على ذلك القرار.

واسف المندوب السوفياتي السيد يولي فورونتسوف الذي يرأس خلال ايلول الجاري اعمال المجلس، لاستمرار العراق في تجاهل ارادة المجتمع الدولي، وامل ان "يثوب العراق الى جادة العقل والصواب".

اما المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير توماس بيكرينغ، فاعتبر انه من خلال انتهاك حرمة البعثات الديبلوماسية اكد العراق "تفضيله القوة على الديبلوماسية والتفاوض". وقال ان "خيار العراق هذا يهدد قدرة المجلس واعضائه على حل النزاع الذي بدأه العراق منذ اجتياحه الكويت، بالطرق الديبلوماسية".

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان "لدينا كل الاسباب للاشادة بالسرعة والاجماع" اللذين اقر بموجبهما مجلس الامن "النص الذي يدين الاعتداء الذي ارتكبه عراقيون على مقر السفير الفرنسي والسفراء الاخرين". واشار الى ان مجلس الامن تبنى نصا "مستوحى الى حد كبير" من المشروع الفرنسي الذي قدم اليه.

قرار ميتران

وتنفيذا لقرار الرئيس فرنسوا ميتران طرد الملحقين العسكريين ورجال الاستخبارات العراقيين و٢٦ عسكريا يتلقون دورات تدريبية في فرنسا، غادر مطار رواسي - شارل ديغول ليل امس ٢٩ عراقيا على متن طائرة "ايربوس" خاصة توجهة الى عمان.

وتأكد ان بين المطرودين ٢٦ عراقيا كانوا يتلقون دورات عسكرية او تقنية، وثلاثة ينظر اليهم على انهم من "عملاء الاستخبارات" العراقية في فرنسا. وحضر عملية الترحيل السفير العراقي في باريس السيد عبد الرزاق الهاشمي الذي اعتبر ان الحكومة الفرنسية اقدمت على خطوة متسرعة، مكررا انه لم يحصل اي انتهاك لحرمة السفارة الفرنسية في الكويت.

وكان ميتران اعلن السبت عقب اجتماع طارىء للمجلس الوزاري المصغر في قصر الاليزيه، ان فرنسا قررت طرد الملحقين العسكريين ورجال الاستخبارات العراقيين ردا على "العدوان" العراقي على منزل السفير الفرنسي في الكويت. واكد ان جميع اعضاء السفارة العراقية منعوا من التجول خارج مدينة باريس، مشيرا الى ان بلاده "لا تحتجز رهائن".

كذلك اعلن الرئيس الفرنسي ارسال ٤٠٠٠ جندي وطائرات مقاتلة واستطلاعية ودفاعية ودبابات الى السعودية. واضاف: "من جهة اخرى اتخذت استعدادات لكي يتسنى لنا ان نقرر استخدام اما حاملة الطائرات "كليمنصو" او "فوش" لنقل الاسلحة الجوية بحسب الظروف".

وطالب بأن يوسع مجلس الامن نطاق الحظر الذي فرضه على العراق ليشمل الملاحة الجوية ايضا، وان يحدد "الوسائل العملية" لوضع حد لمخالفات الحظر من "مؤسسات ودول". وحذر المؤسسات الفرنسية التي انتهكت او حاولت انتهاك الحظر المفروض على العراق من ان الحكومة ستجعلها "تدفع ثمنا غاليا". وقال: "منذ الان وبالنسبة الى فرنسا، اتخذت كل الاجراءات الجمركية، وسنفعل اللازم لكي تدفع كل من هذه المؤسسات غاليا ثمن عدم تمسكها بالوحدة الوطنية".

وقال ايضا انه لا يرى "اي مؤشر صادر عن العراق يسمح بالابتعاد عن النزاع المسلح"، ولكن "ستعرف الاتجاه في غضون اسابيع".

ولاحظ ميتران ان "العالم العربي منقسم على نحو يثير الحزن"، لكنه اعتبر انه لا يزال امام الرئيس العراقي صدام حسين الكثير من العمل لدفع ايران الى الوقوف الى جانبه في ازمة الخليج. وخلص الى ان فرنسا لا تنوي ان "تقرر السلام او الحرب" من غير "ان تضع في هدوء خطة عمل".

تضامن ايطالي

● في روما اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان الحكومة الايطالية قررت طرد الديبلوماسيين العسكريين في السفارة العراقية في روما.

كذلك قررت الحد من تحركات الموظفين العراقيين المعتمدين في روما الذين سيتعين عليهم طلب تصريح للانتقال ابعد من ٣٠ كيلومترا من وسط روما.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان هذا القرار يأتي بعد "الاعمال العدائية التي لا يمكن التهاون في شأنها" والتي قامت بها "قوات الاحتلال العراقية" ضد "سفارات وممثلين ديبلوماسيين في الكويت" وادانها مجلس الامن.

ورأت اوساط قريبة من وزارة الخارجية الايطالية في قرار طرد العسكريين العاملين في السفارة العراقية في روما "مبادرة تضامن حيال فرنسا والدول الاخرى" التي اقتحم العراق سفاراتها ومقراتها الديبلوماسية في الكويت.

"رواية غير دقيقة"

● في بغداد اكد صدام حسين انه يريد علاقات طيبة مع فرنسا، على رغم قرارها طرد الديبلوماسيين والعسكريين العراقيين وارسال مزيد من القوات الى الخليج.

وبثت اذاعة بغداد بيانا للرئيس العراقي جاء فيه ان "معلومات غير دقيقة" قدمت الى الرئيس الفرنسي في شأن اقتحام عراقي مزعوم لمقر اقامة السفير الفرنسي في الكويت واحتجاز اربعة فرنسيين. و"بصرف النظر عن التفاصيل المنفعلة في القرارات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية (...) فان العراق كان ولا يزال يأمل ويعمل على كسب صداقة فرنسا (...) مازلنا نذكر بالتقدير موقف فرنسا في الحرب (مع ايران) والعون في مجال تسهيلات السلاح التي قدم الينا قبل الحرب (...) ما فاجأنا هو موقف حكومة السيد ميتران التي لا تزال تصعد الموقف العدائي ضد العراق بعدما ابتدأته بهذا الاتجاه منذ سنتين (...) وعلى رغم محاولاتنا المستمرة لتصحيح هذا المسار فقد ذهبت كل تلك المحاولات ادراج الرياح، ذلك لان حكومة الرئيس ميتران كانت دائما تأخذ بنصائح مغرضة من داخل المنطقة ومن خارجها وتتأثر بالحملات التي تشنها اجهزة الاعلام الصهيوني لتقوض اسس العلاقة التي امتدت لعقدين من الزمن (...) مازال هناك بقايا زمن وفرص يمكن التعامل معها بدقة اعلى اذا اريد لفرنسا غير هذا الموقف الذي اصبح مثار استنكار شعوب المنطقة واشمئزازها واسفها".

وكان العراق اعلن عقب قرارات ميتران انه سيسمح لرعايا فرنسيين من المسنين والمرضى بالرحيل اعتبارا من اليوم.

وتطرق صدام الى قضية الديبلوماسي الفرنسي الذي "خطفته" بحسب باريس القوات العراقية من سفارة فرنسا في الكويت، فقال ان الامر "رواية غير دقيقة". وقال: "نأمل ان يخرج السيد ميتران من دائرة الانفعال ليتحرى عن الحقيقة فيها بطرقه الخاصة، وسيكتشف بعد ان يكتشف عدم دقة المعلومات التي وصلته ابتداء عنها، نوع الدوافع التي كانت تقف خلف الرواية غير الدقيقة التي رويت اليه (...) نعرف ان الازمة الحالية في منطقتنا فيها من التعقيد ما يدفع من لا يتروى الى تبني اساليب ومواقف لا تناسب المنطقة وشعوبها، لكننا كنا نتوقع ان تتجنب فرنسا حرصا على استقلاليتها ومصالحها تعقب اثار الموقف الاميركي المغرض والمنحاز سلفا".

بالنسبة الى قرار مجلس الامن ٦٦٧، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية انه "مجحف" ويندرج في "سياق الحملة العدوانية الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها في المجلس ضد العراق". ووصح ان "الزعم عن اقتحام مقر ديبلوماسي فرنسي ومقرات ديبلوماسية سابقة تابعة لدول غربية اخرى في محافظة الكويت، لا اساس له من الصحة، وان ما حدث هو ان فرنسيا كان يعمل مستشارا في السفارة الفرنسية سابقا في الكويت وجد في بيت خاص تابع لامرأة من افراد الاسرة الحاكمة السابقة، وبعد التعرف على هويته تم ايصاله الى مبنى سفارة فرنسا سابقا ولم يتعرض لاي شيء يستحق الذكر". واضاف ان "العراق ينفي نفيا قاطعا قيامه بخطف الاجانب من المقرات الديبلوماسية السابقة او احتجازهم رهائن كما سبق له ان اعلن اكثر من مرة، وان الذين يفتعلون الاكاذيب من اجل مزيد من التصعيد في الوضع هم الذين يتحملون مسؤولية اعمالهم ومغبة ذلك".

(وص ف، رويتر)

قوات مصرية وباكستانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تسوية الكويت بالارض قبل ان ينسحبوا واما يحاولون تسريب اناس عبر الحدود مع النازحين الكويتيين.

وروى بعض النازحين من الكويتيين ان الجنود العراقيين ينهبون المنازل ويغتصبون النساء ويقتلون كل من يتحداهم. واثناء انتظار الكويتيين عبور الحدود صادر الجنود العراقيون جوازات سفرهم وغيرها من الوثائق والاموال والمنقولات الثمينة.

وقال رجل اعمال كويتي يدعى صلاح طلب عدم ذكر بقية اسمه لـ"رويتر" انه سمع من بعض اصدقائه عن فتح الحدود فقرر الرحيل. واكد ان السلطات العراقية تأخذ كل شيء من المستندات الشخصية الى اجهزة التسجيل والاموال، لكنها لا تصادر السيارات. ولاحظ ان الوضع في الكويت اصبح لا يحتمل مع اقتحام القوات العراقية المنازل واطلاق النار على الشبان الذين يشتبه في انهم من افراد المقاومة الكويتية. واضاف ان الناس لا يمكنهم تحمل هذا الوضع بسبب الافتقار الى الامن وان العراقيين يحاصرون بعض المناطق من الساعة الثالثة صباحا الى الساعة الخامسة مساء. ويفتش الجنود المنازل بحثا عن الاسلحة والاعلام وصور امير الكويت ويقتادون الناس ويقتلونهم. واشار الى ١٢ شابا قتلوا بالرصاص علنا في حي الفردوس في العاصمة الكويتية.

وقال نازح اخر يدعى عبد العزيز ان العراقيين يعرضون مكافآت على من يسلم رعايا غربيين وانهم لا يدفعون هذه المكافآت. وكشف عبد العزيز، الذي كان يعمل في وزارة النفط الكويتية، ان العراقيين بدأوا تفكيك مصفاة النفط في ميناء الاحمدي الرئيسي وشحن الاجزاء الى العراق.

وافاد رجل اعمال يدعى حمود ان العراقيين يأخذون الفتيات معهم في اي وقت وانه في الساعة الثالثة ليل اول من امس فجرت المقاومة الكويتية مقرا للقيادة العراقية في نادي بوبيان في مدينة الكويت. وزعم ان الفلسطينيين يعملون مراقبين في خدمة القوات العراقية.

وفي الخفجي ربضت سيارات الكويتيين المكدسة بالحقائب والامتعة الشخصية في الشوارع الرئيسية. وقضى الكثيرون ممن وصلوا السبت الليل في سياراتهم.

اذاعة رسالة بوش

● في بغداد بث التلفزيون العراقي مساء رسالة مسجلة على شريط فيديو من الرئيس جورج بوش الى الشعب العراقي في الوقت الذي شهدت كبرى المدن العراقية تظاهرات معادية للولايات المتحدة، ودان التلفزيون محاولة بوش دق اسفين بين الشعب والرئيس صدام حسين.

وقال الرئيس الاميركي انه يريد ان يشرح للشعب العراقي السبب الذي دفع المجتمع الدولي الى الرد بمثل ذلك الحزم على الاحتلال العراقي للكويت، موجها دعوة الى السلام الى الشعب العراقي. واذ بعث الرسالة باللغة الانكليزية مع ترجمة فورية صوتية ومطبوعة باللغة العربية واستغرقت نحو ثماني دقائق.

ورأى بوش انه يتعين "الا يكون هناك سوء فهم ونحن لسنا على خلاف مع شعب العراق. وقد قلت اكثر من مرة واكرر ما قلته الان ان هدفنا الوحيد هو مقاومة الغزو الذي امر به صدام حسين. ففي الثاني من آب اتخذت قيادتكم قرارها بالغزو وشن هجوم من دون استفزاز على دولة صغيرة لا تشكل اي خطر عليكم (...)

لقد كانت الكويت الضحية وكان العراق المعتدي (...)". واضاف: "لقد جبه العالم غزو العراق الكويت بتنديد مشترك واتخذت الامم المتحدة قرارات بالاجماع واستجابت ٢٧ دولة غنية وفقيرة عربية ومسلمة آسيوية وافريقية لدعوة السعودية والكويت الحرة وارسلت قوات الى منطقة الخليج للدفاع ضد العراق (...) الذي يقف اليوم معزولا وحيدا يعارضه الرأي العام العالمي".

وخاطب الشعب العراقي قائلا: "إعتقد انك يا شعب العراق لا تريد الحرب فقد تحملت معاناة ومشاق لا يمكن وصفها خلال ثماني سنوات طويلة من الحرب ضد ايران (...) وها هو العراق يجد نفسه الآن مرة اخرى على شفا الحرب (...) ومرة اخرى اخطأت القيادة العراقية نفسها في الحساب ومرة اخرى يواجه شعب العراق المأساة". ولاحظ ان "صدام حسين يقول لكم ان هذه الازمة صراع بين العراق واميركا الا انها في الواقع صراع بين العراق والعالم". وشدد على انه "لم يحدث من قبل على الاطلاق ان كان الرأي العام العالمي متحدا في مثل هذه الصلابة ضد العدوان ولم تكن الولايات المتحدة تعارض العراق الا بعد غزوه الكويت".

واشار الرئيس الاميركي الى انه بدل ان يحصل العراق "على ثروة نفطية جديدة من ضم الكويت فان هذا العمل العدواني المضلل سيكلف العراق اكثر من ٢٠ مليار دولار في السنة نتيجة خسارة عائدات النفط".

ووصف تصرفات السلطات العراقية حيال الاجانب بأنها "وحشية"، الا انها "لن تنجح ولن تؤثر على قدرتي على اتخاذ قرارات صعبة". وكرر ان "لا سبيل على الاطلاق لنجاح العراق وفي نهاية الامر لا بد من ان ينسحب العراق من الكويت".

قال: "ان تصرفات قيادتكم جعلت العراق على خلاف مع المجتمع الدولي ومع ان هذه التصرفات قربتنا من شفير الحرب فان الحرب ليست حتمية اذ لا يزال من الممكن انهاء هذه الازمة سلميا (...) ونحن عندما نقف مع الكويت ضد العدوان فاننا نقف مع مبدأ مفهوم في العالم العربي ولاستشهد هنا بعبارة زعيم عربي هو صدام حسين نفسه".

وهنا اخرج بوش ورقة من جيبه وقرأ فيها ما يلي: "ان العربي لا يجوز له احتلال قطر عربي آخر. راقبوا تصرفنا فانا حصل هذا لا سمح الله بين قطرين عربيين آخرين سنقف الموقف نفسه بل ندعو العرب اذا ما انحرف العراق لا سمح الله عن هذه المبادىء ان يجيشوا عليه الجيوش واذا اعجبته قوته واراد ان يطبقها على قطر عربي آخر فمن المشروع ان يجيش العرب جيوشهم ويوقفوه عند حده". وعلق الرئيس الاميركي ان "هذه هي عبارات زعيمكم صدام حسين في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ في خطاب امام المحامين العرب. واليوم وبعد سنتين غزا صدام واحتل دولة عضوا في الامم المتحدة وفي الجامعة العربية (...) ان العالم لن يسمح للعدوان بالبقاء ويجب ان يخرج العراق من الكويت من اجل المبدأ ومن اجل السلام ومن اجل الشعب العراقي".

ووصف تعليق تلفزيوني طويل اذيع فور انتهاء شريط الرئيس الاميركي واستمر ٢٤ دقيقة، بوش بأنه كاذب واتهمه بانه يحاول النيل من تأييد العراقيين لرئيسهم. وجاء في التعليق الذي تلاه مذيع تلفزيوني ان بوش يريد ان يكون "ديكتاتور العالم أجمع" وان بغداد لن تنسحب من الكويت التي هي تاريخيا جزء من العراق اقتطعها الاستعمار البريطاني. ونفى التعليق ان يكون الشعب العراقي انتهك اراضي او سيادة اي بلد وانه من السذاجة ان يعتقد بوش ان في امكانه اثارة خلافات بين شعب العراق ورئيسه. ورأى ان الاجانب الذين غادروا الكويت فعلوا ذلك بسبب التهديدات الاميركية بالحرب وليس بسبب العراق.

ويذكر ان رسالة بوش سلمت اول من امس الى وزارة الخارجية العراقية بعدما رفض السفير العراقي في واشنطن تسلمها في وزارة الخارجية الاميركية.

في غضون ذلك سار الاف من المتظاهرين على رأسهم اعضاء في حزب البعث الحاكم في العراق في شوارع بغداد الرئيسية احتجاجا على رسالة الرئيس الاميركي. ورفعوا لافتات بالعربية والانكليزية كتب عليها "لا لبوش" و"لا للحرب" و"الشعب العراقي مصمم على الدفاع عن سيادته وكرامته" ورددوا هتافات معادية لبوش والملك فهد والرئيس حسني مبارك.

وروى سكان من البصرة في الجنوب واربيل في الشمال امكن الاتصال بهم هاتفيا من بغداد ان هاتين المدينتين شهدتا تظاهرات مماثلة.

محافظ الكويت

واعلن امس مصدر رسمي في بغداد ان وزير الحكم المحلي العراقي السيد علي حسن المجيد عيّن "محافظا للكويت".

واوضح ان المجيد عضو في القيادة القطرية للحزب الحاكم وانه سيمارس وظيفته الجديدة الى منصبه الوزاري.

ويتذكر ان السلطات العراقية اعلنت في ٢٨ آب الماضي مدينة الكويت والمناطق المحيطة بها المحافظة العراقية الـ١٩ والحقت بقية الامارة بمحافظة البصرة.

● في الاسكندرية استقبل الرئيس المصري وزير الخارجية البلجيكي السيد مارك ايسكنز الذي شدد اثر الاجتماع على "تقدير بلجيكا للدور الذي تقوم به مصر في الازمة الراهنة".

وقال ايسكنز ان بلاده "ستشارك في الجهود التمويلية التي ستقوم بها المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدعم الدول المتضررة اذ ستساهم المجموعة بنحو ملياري دولار".

وغادر الوزير البلجيكي بعد الظهر العاصمة المصرية مختتما زيارة استغرقت يومين التقى خلالها عددا من المسؤولين المصريين.

قوات مصرية

وافادت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان مصر ستبدأ اليوم ارسال قوات مصرية جديدة قوامها ١٥ الف رجل الى السعودية لتنضم الى القوات المتعددة الجنسية في منطقة الخليج وان الاسلحة الثقيلة الخاصة بهذه القوات ستشحن بحرا. وقالت ان القوات التي تشمل وحدات مشاة ومدرعات ستنضم الى نحو خمسة الاف جندي مصري ارسلوا سابقا الى السعودية. وتوقعت ان يستمر نقل القوات الجديدة بضعة ايام.

وتعهدت القاهرة ارسال القوات الجديدة بعد محادثات اجراها الاسبوع الماضي وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في مصر.

● في المنامة اعلن مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الباكستاني بالوكالة السيد غلام مصطفى جاتوي عاد اول من امس الى اسلام اباد مختتما جولة في المنطقة استغرقت ثلاثة ايام وتناولت محادثاته فيها ازمة الخليج.

وشملت جولة جاتوي دولة الامارات العربية والسعودية والبحرين.

● في كراتشي صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان باكستان سترسل ثلاثة الاف جندي اخرين قريبا الى السعودية لتستكمل القوة التي تعهدت ارسالها وقوامها خمسة الاف جندي.

● في واشنطن اكد البيت الابيض امس ان التلفزيون العراقي نقل رسالة الرئيس الاميركي الى العراقيين بنصها الكامل.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد شون وولش بعيد اذاعة رسالة بوش بواسطة شبكة "سي.ان.ان" التلفزيونية الاميركية: "ان سفارتنا في العراق استمعت اليها ويبدو انها نقلت كاملة".

(وصف، رويتر، اب)

واشنطن على وشك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

غزو الكويت على المستوى الديبلوماسي". واضاف ان الكرملين يرى ان حل ازمة الخليج "يمكن ان يعطي دفعا جديدا لايجاد حل للقضية الفلسطينية"، وانه ناقش وغورباتشيوف باسم المجموعة الاوروبية "اجراءات تجعل الحظر على العراق اكثر فاعلية" تتضمن توسيع نطاق الحظر ليشمل المجال الجوي الى فرض "عقوبات على الدول التي لا تلتزم الحظر او تنوي خرقه".

وكان وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد اجتمع اول من امس بالرئيس السوفياتي لمدة ٩٠ دقيقة، وصرح ان موسكو لا تريد اللجوء الى الوسائل العسكرية اذا فشلت العقوبات والاجراءات الاخرى في اخراج العراق من الكويت. وقال: "من الضروري في رأيي ان يشعر الرئيس صدام حسين انه سيخسر الكويت في طريقة او في اخرى. انهم (السوفيات) لا يرتاحون الى اي استخدام للقوة، لكنهم يطالبون ان ينتهي العدوان وابلغوا الى صدام حسين ذلك في قوة. علينا ان نبقي الباب مفتوحا امام الخيار العسكري لتوضح له انه سيخسر".

روما

● في روما قال رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي في خطاب امام اجتماع شعبي في بيروجيا وسط ايطاليا انه "اذا تبين ان القيام بعمليات عسكرية صار ضروريا سواء لفرض تنفيذ الحظر على العراق او لاظهار تصميمنا على المضي الى النهاية في موقفنا، فيجب القيام بهذه العمليات".

وكان وزير الدفاع الايطالي السيد فيرجيليو رونيوني اكد اول من امس انه "لا يمكن استبعاد" قيام العراق باعتداءات على الوحدات البحرية الغربية التي تطبق اجراءات الحظر. وابلغ الى نشرة الاخبار التلفزيونية "تي. جي - ٢" ان اعلان ارسال ايطاليا ثماني طائرات مقاتلة من طراز "تورنادو" الى الخليج "كان ضروريا لتعزيز حماية انفسنا. ان الدور المساند لطائراتنا هو تأمين الحماية المباشرة لوحداتنا البحرية، الى دور ردع العراق عن اي محاولة لاضعاف الحظر".

جولة بايكر

● في بون قال وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان تعهدات المساعدة في الخليج التي قطعها حلفاء الولايات المتحدة في اطار الجهود المبذولة لمواجهة العراق بلغت قيمتها الاجمالية ٢٠ مليار دولار.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده في مطار بون قبل عودته الى واشنطن من جولة في الشرق الاوسط واوروبا ان المساعدات المتوقعة مقسمة كالآتي: ١٢ مليار دولار من السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة، اربعة مليارات من اليابان، ملياران من المانيا الغربية و١٤٥ مليون دولار من ايطاليا. وقال: "انني اشعر شخصيا بان الامور تسير في طريقها الصحيح" نحو حل سياسي، لكنه اكد من جديد ان واشنطن لا تستبعد الخيار العسكري.

وكان المستشار الالماني الغربي هلموت كول اعلن من بلدة اوغرشايم في غرب المانيا الغربية اثر محادثاته وبايكر ان المانيا الغربية قررت تقديم مساهمة تزيد عن ٣،٣ مليارات مارك (اكثر من ملياري دولار) الى الولايات المتحدة والدول التي تضررت من الحظر التجاري المفروض على العراق. واشار الى ان بلاده ستمنح واشنطن نحو مليار و٩٠٠ مليون مارك في مجال العتاد العسكري وتشارك بـ٤٤٠ مليون مارك في صندوق المساعدة الذي وضعته المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمساعدة الدول التي تعاني نتائج الحظر، الى ٩٧٥ مليون مارك مواد اولية ومساعدات للتنمية لمصر ومئتي مليون مارك مواد اولية للاردن وعشرة ملايين مارك مواد اولية لتركيا. ويتوقع منح تركيا اعتدة، لكن المفاوضات مع حكومة انقرة لم تنته بعد.

وعلق بايكر على تصريحات كول بقوله: "اعرف ان الرئيس (جورج) بوش سيكون مسرورا، واعتقد ان الاميركيين سيكونون مسرورين ايضا. ان مساهمة المانيا الغربية لا تشمل سوى سنة ١٩٩٠. اننا لا نتكلم عن امور يمكن ان تحصل في السنة المالية المقبلة وانما عن مساهمة فورية".

● في سيول افاد مسؤولون في الحزب الحاكم ان كوريا الجنوبية تنوي المساهمة بنحو مئة مليون دولار في تمويل القوة المتعددة الجنسية في الخليج. وان الحزب ادرج في مشروع قانون الموازنة المساهمة الجديدة التي ستعرض على البرلمان هذا الاسبوع.

● في واشنطن صرح نائب مدير البنك الدولي السيد فيلي فابيهاينس ان البنك يعتزم زيادة حجم قروضه لاوروبا الشرقية والشرق الاوسط في السنوات المقبلة وانه يقوم باستكشاف سبل مساعدة الدول التي تضررت من ازمة الخليج. واوضح ان هذه القروض ستزيد الى نحو خمسة مليارات دولار على الاقل في السنة المالية الجديدة بعدما كانت ٤،٤ مليارات دولار في السنة المالية التي انتهت في ٣٠ حزيران الماضي.

الحشد العسكري

من جهة اخرى، قال وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة "على وشك" استكمال عملية الحشد العسكري في الخليج التي بدأت قبل ستة اسابيع، وان القادة العسكريين الاميركيين ابلغوا الى الحكومة الاميركية انه سيكون لديهم قريبا ما يكفي من الجنود والعتاد لمواجهة الغزو العراقي للكويت.

واضاف: "لا اتوقع ان يكون ذلك بعيدا، لكننا لا نزال في حاجة الى بعض الوحدات الثقيلة البرية هناك"، في اشارة الى الوحدات التي تعززها الدبابات الثقيلة التي بدأت تصل الى السعودية. واكد ان الولايات المتحدة ارسلت اكثر من مئة الف جندي الى المنطقة، فيما قدر كلفة عملية "درع الصحراء" بنحو ١٥ مليار دولار للسنة المالية الحالية التي تنتهي مطلع تشرين الاول ١٩٩١.

● في مدريد صرح رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلسي الجنرال فيغيليك ايد في ختام اعمال اللجنة السبت الماضي ان ازمة الخليج تعتبر "مسألة بالغة الاهمية بالنسبة الى السلام والاستقرار في العالم على رغم وقوعها خارج منطقة حلف شمال الاطلسي". وحض في المناسبة الدول الاعضاء في الحلف على ارسال مزيد من القوات الى الخليج، واصفا "عملية الخليج" بانها "صعبة وطويلة".

● في انقرة نشرت صحيفة "حريات" التركية ان طائرات الانذار المبكر من طراز "اواكس" نشرت في تركيا لمراقبة تحركات الطائرات والقوات العراقية من المجال الجوي التركي من غير ان تشير الى عدد هذه الطائرات.

(و ص ف، اب، رويتر)

بايكر تبنى

السيد الابرهيمي مع الرئيس الحسيني.

مع الرئيس الحص.

(ابرهيم الطويل)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء استمر حتى الرابعة بعد الظهر وتخلله غداء.

وتحدث المندوب العربي الى الصحافيين لدى انصرافه، قال: "زيارتنا هي للتحية والاطلاع من فخامة الرئيس على ما وصلت اليه الاوضاع في لبنان ومن ناحيتنا ابلغنا الى فخامة الرئيس الاتصالات التي اجريناها على المستوى العربي والدولي وهناك امران اضافة الى الامور العامة:

الامر الاول، هو ان الاجتماع التأسيسي للصندوق الخاص بلبنان قد تأجل وابلغنا ذلك الى الجهات المختلفة التي كان من المتوقع ان تشارك فيه، وكلها تفهمت ان الظروف فرضت هذا التأجيل. وابلغنا الى الجميع اصرار اللجنة العربية العليا على استئناف العمل بغية انشاء الصندوق في اقرب فرصة ممكنة ولهذا فقد وزعت اللجنة مشروع النظام الداخلي على المساهمين في هذا المشروع.

اما الامر الثاني، فهو طلب المساعدة العاجلة للبنان من الدول العربية ومن الدول الاجنبية وذلك لمساعدة لبنان على مواجهة الاضرار التي اصابت اللبنانيين المقيمين في منطقة الخليج والتجارة اللبنانية مع الخليج. وهنا ايضا ابلغنا الى فخامة الرئيس ان هنالك تجاوبا مشجعا من جميع الاطراف".

بعد ذلك زار السيد الابرهيمي تباعا كلا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. والتقى ايضا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وحمله تحياته الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير.

واوضحت اوساط الحكم ان المندوب العربي سيمضي يومين آخرين في لبنان لاجراء اتصالات، وان زيارته لبيروت تمثل محطة في اطار جولته على دول السوق الاوروبية المشتركة والتي شملت حتى الآن فرنسا وايطاليا.

وبالنسبة الى نتائج محادثات وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في دمشق، افاد مرجع حكومي انها كانت جيدة في محاور ثلاثة هي: لبنان، الخليج، ومسألة الارهاب، اذ ابرزت المحادثات تقاربا بين الموقفين الاميركي والسوري.

وقالت اوساط الحكم ان ما بحث فيه الوزير بايكر في شأن الملف اللبناني سبقه تحضير مع المسؤولين الاميركيين في دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية قبل ثلاثة اسابيع، وكان تركيز لبنان على فصل موضوعه عن قضية الخليج المستجدة وهو ما تبناه بايكر.

في غضون ذلك، اعلن مصدر عسكري ان بعض وحدات الجيش اللبناني تحركت نحو خطوط التماس لمؤازرة القوات التي كانت موجودة اصلا على تلك الخطوط لاستكمال الحصار ليس الا.

ولفت الى ان ثمة جهات تضخم هذا التحرك بقصد زرع البلبلة واثارة خوف المواطنين واستغلال ذلك في السوق المالية للتأثير على مستويات اسعار صرف العملات، وكل ذلك لا اساس له.

ومن مراسل "النهار" في الشمال انه فجر السبت وامس الاحد عبرت قافلتان من اللواء الثاني في الجيش اللبناني من ثكن منطقة القبة في طرابلس الى منطقة الجبل وبيروت الغربية بواسطة شاحنات عسكرية ومدنية قدر عددها باكثر من مئة.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر مأذون له ان الجيش اللبناني انهى السبت تعزيز قوته العسكرية حول المنطقة الخاضعة لسيطرة العماد عون وان نحو الفي جندي تدعمهم سيارات مصفحة انتشروا على طول "الخط الاخضر" الفاصل بين شطري العاصمة. وقال المصدر ان ضباطا لبنانيين وسوريين تفقدوا هؤلاء الجنود.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -
الدقيقة ٢٨ من ضربة جزاء "بنالتي".
وترك نانسي نيل اللائحة بفوزه على نانت ٣-٢. سجل للفائز غافا وستويكوفيتش والسوفياتي زافاروف في الدقائق ٤٠ و٤٦ و٧٣، بينما سجل للخاسر ذوكو في الدقيقتين ١٢ و٦٠.
وهنا النتائج:
برست ١ - متز ٠
كان ١- بوردو ١
نانسي ٣- نانت ٢
باريس سان جيرمان ٣- كان ٢
رين ١- مونبلييه ٢
سوشو ٠- اوكسير ١
سانت اتيان ٠- ليون ١
طولون ٠- ليل ٠
تولوز ٠- مرسيليا ٢
نيس ٠- موناكو ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - مرسيليا ١٦ نقطة من ٩ مباريات (١٦-٥).
٢ - اوكسير ١٢ (١٤-٥).
٣ - كان ١١ (١٤-٧).
٤ - برست ١١ (١١-٧).
٥ - موناكو ١١ (٩-٧).

المانيا الغربية

احتفظ بايرن ميونيخ بصدارة لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" بفوزه على مضيفه فورتونا دوسلدورف ٢-١ في المرحلة السادسة. وشهد المباراة ٤٨ الف متفرج.
سجل اصابتي بايرن ميونيخ الذي خسر مدافعه الدولي ستيفان رويتر في الدقيقة ٧٠ لطرده بعدما لكم ساعد دفاع فورتونا مايكل بوسكنس، توماس شترونتس ومانفرد بندر في الدقيقتين ١٨ و٥٨، فيما سجل اصابة فورتونا كارستن هوتفيلكر في الدقيقة ٨٩.
وفاز باير ليفركوزن الثاني على في.اف.بي. شتوتغارت ٢-٠ سجلهما اولف كيرستن وكريستيان شراير في الدقيقتين ٤١ و٥٨.
وفاز اف.سي.كايزرسلاوترن الثالث على نورمبرغ ٣-١ سجلها جميعها لاعبو الفريق الفائز منها اصابتان لليوغوسلافي ديمير هوتيتش في الدقيقتين ٢٩ من رمية ركنية و٣١ بـ"لوب" رائع. وفي الشوط الثاني اضاف الاحتياطي روجر لوتز الاصابة الثالثة في الدقيقة ٥٩ قبل ان يسجل هو نفسه اصابة نورمبرغ في الدقيقة ٧٠ اثر كرة سددها راينر فيرشينغ.
وفي اول مباراة له بادارة اودو لاتيك، فاز اف.سي.كولونيا على هامبورغ اس.في. ١-٠ سجلها البولوني الدولي اندريه رودي في الدقيقة ٩٠.
وتعادل اينتراخت فرانكفورت وبوروشيا مونشنغلادباخ ١-١. سجل للاول موللر في الدقيقة ٢٤ وللثاني ماكس في الدقيقة ٧٣.
كذلك تعادل فيردر بريمن ١-١. سجل للاول نوبارت في الدقيقة ٣٩ وللثاني فرانك ميل في الدقيقة ٣٣.
وهنا النتائج:
فيردر بريمن ١- بوروشيا دورتموند ١
فورتونا دوسلدورف ١- بايرن ميونيخ ٢
في.اف.بي. شتوتغارت ٠- باير ليفركوزن ٢
اف.سي.كولونيا ١- هامبورغ اس.في. ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ١- اينتراخت فرانكفورت ١
في.اف.ال.بوخوم ٤- هرتا برلين ٢
اف.سي. كايزرسلاوترن ٣- نورمبرغ ١
كارلسروه ٢- باير اوردينغن ٠
سانت باولي ١- فاتنشايد ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بايرن ميونيخ ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٣-٥).
٢ - باير ليفركوزن ٩ (١١-٦).
٣ - كايزرسلاوترن ٩ (١٣-١٠).
٤ - اينتراخت فرانكفورت ٨ (١٠-٣).
٥ - كولونيا ٨ (٨-٤).

بلجيكا

في المرحلة الخامسة من الدوري البلجيكي، فاز ستاندارد لياج متصدر اللائحة على لوكيرين ٣-١. واحتفظ اف.سي. بروج الثاني بسجله نظيفا من التعادل والخسارة والاصابات في شباكه اذ حقق فوزه الرابع على التوالي على انفير ٢-٠ علما ان له مباراة مؤجلة مع ميشيلين سيلعبها في ٢٦ ايلول. وتعادل جنت الثالث واندرليكت ١-١.
وهنا النتائج:
ستاندارد لياج ٣- لوكيرين ١
بيرشوت ٢- ميشيلين ٢
اندرليكت ١- جنت ١
ليرس ٠- سانت تروندن ٠
اف.سي.بروج ٢- انفير ٠
جنك ٢- كورتراي ٠
شارلروا ١- سيركل بروج ٢
فاريغيم ٢- مولنبيك ٠
ايكيرين ٢- اف.سي.لياج ٢
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ستاندارد لياج ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٥-٤).
٢ - اف.سي.بروج ٨ (٦-٠).
٣ - جنت ٧ (١٠-٥).
٤ - شارلروا ٧ (٩-٤).
٥ - جنك ٥ (٤-٥).

اسكوتلندا

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسكوتلندي، تعادل دندي يونايتد متصدر اللائحة وابردين الثاني ١-١، والرينجرز الثالث والسلتيك ١-١ في مباراة "دربي" سجل خلالها لاعب ميلوول الانكليزي السابق تيري هورلوك اصابة التعادل للرينجرز في الدقيقة ٦٦.
وشهدت مباراة هيبرنيان وهارتس اسوأ حوادث عنف منذ عشر سنين اصيب فيها ١٧ شخصا واوقفت الشرطة ٣٦ آخرين.
وكان آخر أسوأ اشتباك وقع في ايار ١٩٨٠ عقب انتهاء مباراة الرينجرز والسلتيك في نهائي كأس الاتحاد الاسكوتلندي على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو. ومنع الاتحاد الاسكوتلندي جمهور مبارياته من ادخال الكحول الى الملاعب.
وهنا النتائج:
ابردين ١- دندي يونايتد ١
هيبرنيان ٠- هارتس ٣
الرينجرز ١- السلتيك ١
سانت جونستون ٣- دندفرملين ٢
سانت ميرين ١- مذرول ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دندي يونايتد ٧ نقاط من ٤ مباريات (٦-٢).
٢ - ابردين ٦ (٧-٢).
٣ - الرينجرز ٦ (٧-٢).
٤ - مذرول ٤ (٤-٢).
٥ - سانت ميرين ٤ (٤-٤).

سويسرا

في المرحلة العاشرة من الدوري السويسري، فاز لوزان متصدر اللائحة على لوغانو ٣-٠، وتعادل غراسهوبرز زوريخ الثاني وسيون الثالث ٢-٢.
وهنا النتائج:
غراسهوبرز زوريخ ٢- سيون ٢
سانت غال ١- سيرفيت جنيف ٤
لوزان ٣- لوغانو ٠
لوسيرن ٥- زوريخ ١
نوشاتيل ٢- آرو ٠
ويتنغن ٤- يونغ بويز ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - لوزان ١٤ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠-٩).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ١٣ (١٤-٦).
٣ - سيون ١٣ (١٢-٨).
٤ - لوسيرن ١٢ (١٩-١٤).
٥ - لوغانو ١٠ (١٢-٩).

النمسا

في المرحلة الـ١١ من الدوري النمسوي، عاد اوستريا فيينا الى صدارة اللائحة بعدما فاز خارج ارضه على سانت بولتن ٤-١، وفاز تيرول الثاني على اوستريا سالزبورغ المتصدر السابق ٣-٠، ورابيد فيينا الثالث على كريمس ٤-١.
وهنا النتائج:
رابيد فيينا ٤- كريمس ١
فيرست فيينا ١- الباين ٤
شتورم غراتس ٣- فورفارتس شتاير ٤
فينر سبورت كلوب ١- ادميرا فاكر ١
تيرول ٣- اوستريا سالزبورغ ٠
سانت بولتن ١- اوستريا فيينا ٤
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اوستريا فيينا ١٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٧-١٠).
٢ - تيرول ١٥ (٢٩-١٢).
٣ - رابيد فيينا ١٥ (٢٦-١٣).
٤ - اوستريا سالزبورغ ١٥ (٢٢-١٥).
٥ - فورفارتس شتاير ١٣ (١٨-١٤).

اليونان

في المرحلة الاولى من الدوري اليوناني، سجلت النتائج الآتية:
أوفي ١- أيك ٠
باس ايوانينا ١- بانيونيوس ١
كسانتي ٢- دوكسا ٠
ايونيكوس ١- باناثيناتيكوس ١
أريس ٠- ايراكليس ٠
باوك ٢- لاريسا ١
اثينايكوس ٠- اولمبياكوس ١
ابولون ٠- بانسيرايكوس ١
ليفادياكوس ٢- باناشايكي ٠

المانيا الشرقية

في المرحلة الخامسة من الدوري الالماني الشرقي، تعادل هانزا روستوك متصدر اللائحة بفارق نقطة عن منافسه المباشر ساكسن ليبزيغ، وشيمي هاله ١-١، وفاز ساكسن ليبزيغ على روت - فايس ايرفورت ١-٠، وتعادل كيمنتس الثالث وديناموا دريسدن ١-١.
وهنا النتائج:
انرجي كوتبوس ٠- فورفارتس فرانكفورت ١
دينامو دريسدن ١- كيمنتس ١
اف.سي.ماغدبورغ ٣- برلين ٣
لوكوموتيف ليبزيغ ٢- شتال براندنبورغ ٠
ايسنهوتنشتات ٣- كارل تسايس يينا ٢
روت - فايس ايرفورت ٠- ساكسن ليبزيغ ١
هانزا روستوك ١- شيمي هاله ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - هانزا روستوك ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٠-٢).
٢ - ساكسن ليبزيغ ٧ (٥-٢).
٣ - كيمنتس ٦ (٤-٢).
٤ - اف.سي. ماغدبورغ ٦ (١٠-٩).
٥ - انرجي كوتبوس ٦ (٥-٤).

"فتح" و"المجلس الثوري" يتبادلان الاتهامات

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -
الديموقراطي وعدم استخدام صيدا ساحة لتصفية الحسابات الفئوية، يقرر ما يلي:
١ - تعليق الاضراب وتأكيد العودة اليه اساسا وحقا طبيعيا للمدينة كجزء من خطوات تصعيدية في حال اي اخلال بالنقاط التي تم الموافقة عليها او اي اخلال بالاجراءات.
٢ - ابقاء اجتماعات اللقاء مفتوحة لانجاز كل الاجراءات.
٣ - دعوة اللجنة الامنية الى مواصلة لقاءاتها على مدار الاربع والعشرين الساعة حتى تنفيذ كل بنود الاتفاق.
٤ - الاستمرار في لقاءاته وجميع الاطراف المتنازعة لتأكيد النقاط المتفق عليها وتثبيتها وتفعيلها.
٥ - يدعو اللقاء المواطنين في صيدا او المخيمات للعودة الى الحياة الطبيعية اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٧/٩/١٩٩٠ وتأكيد تعاونهم مع الشرطة الامنية لمتابعة اي خلل وذلك من خلال الاتصالات بالشرطة الامنية وابلاغ اية مظاهر مسلحة في الشقق والابنية والبساتين اليها.
٦ - تعزيز اجراءات الشرطة الامنية وتفعيلها مع تأكيد حقها في طلب الاسناد من القوى الوطنية والاسلامية اذا لزم الامر.
٧ - قرر اللقاء متابعة جهوده بالنسبة الى القضايا المعيشية والصحية وبذل جهوده لمتابعة كل الاضرار الناجمة عن الحوادث التي لحقت بالممتلكات العامة والخاصة اضافة الى تقديم المساعدات الغذائية.
٨ - يعتبر اللقاء ان ايام الاضراب مدفوعة الاجر ويطلب من كل المؤسسات التزام ذلك ويتوجه بالشكر الى الاطباء والمستشفيات ممن تحسسوا مسؤولياتهم الوطنية.
ان اللقاء الوطني الاسلامي، اذ ينوه بالمستوى العالي من المسؤولية التي تابعت فيه جماهير شعبنا اللبناني والفلسطيني الاحداث الاخيرة وتجاوبها مع مقررات اللقاء، يؤكد التصاقه مع هذه الجماهير والعودة اليها والى خياراتها اذا ما تعرضت المدينة وامنها وكرامتها للخطر. واذ يقدر تجاوب الفصائل الفلسطينية كافة مع قراراته وتنفيذها للاجراءات التي تم تنفيذ جزء كبير منها ويتطلع الى تنفيذ الجزء الباقي منها، فانه يبدي ارتياحه الى الدور الذي قامت به الشرطة الامنية تدعمها القوى الوطنية والاسلامية في ضبط الامن ومنع التعديات في ظل الظروف الصعبة التي مررنا بها ويخولها متابعة اجراءاتها بمثل القوة والحزم. كما يتوجه بالتحية الى جماهير شعبنا اللبناني والفلسطيني على وقفتها الواحدة والموحدة في مواجهة هذه الحلقة من المؤامرة التي تتعرض لها الساحة اللبنانية والفلسطينية والتي اثبتت بتلاحمها النضالي القدرة على تجاوز كل المحاولات الهادفة الى فصم عرى هذا التلاحم ووحدة الهدف والقضية والانتماء ووحدة الانتفاضة في عامها الثالث مع المقاومة في ذكرى انطلاقتها الثامنة.
ان اللقاء اذ يتقدم من ذوي الضحايا بالتعازي ويشعر بالألم الشديد لخسارتها، يتمنى الشفاء العاجل لكل المصابين من الاحداث الاخيرة".
وقد واصلت اللجنة الامنية المشتركة في صيدا امس تنفيذ الاجراءات المقررة، فازالت قواعد عسكرية في منطقتي البساتين قرب الحسبة وسيروب قرب عين الحلوة. وامامها اجراءات جديدة تتعلق بمرابض مدفعية واسلحة ثقيلة تشرف على مدينة صيدا بحيث توقع هذه المرابض في اشراف "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد".

التزام المنظمة

واعلن بيان صدر عن منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان "التزام المنظمة الاتفاق الامني المعقود مع القوى الوطنية والاسلامية في مدينة صيدا المناضلة". واوضح "ان اجهزة المنظمة المتمثلة بالكفاح المسلح الفلسطيني انجزت مع اللجنة الامنية المشتركة الاجراءات المتعلقة باخلاء المكتبين المالي والاجتماعي وسحب الحراسات المسلحة". وطالب البيان بـ"تنفيذ بنود الاتفاق كاملة وشمولها جماعة المجلس الثوري" التي اتهمها بـ"المماطلة ورفض الالتزام اذ تحتفظ بعشرات الشقق والمكاتب المسلحة وبوجود امني كثيف وغير مبرر وسط التجمعات السكنية في المدينة وضواحيها مما يعرض امن المدينة للمخاطر ويشكل خروجا على مقررات الاجماع الوطني والاسلامي اللبناني والفلسطيني".
وجال المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبة على فاعليات صيداوية والتقى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور علي الشيخ عمار وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين. وصرح السيد وهبه "ان اللقاءات والقيادات والفاعليات السياسية والروحية في المنطقة هدفها تأكيد التزام منظمة التحرير مقررات اللقاء الوطني الاسلامي وحرصها على تجنيب مدينة صيدا اية مضاعفات او اشكالات لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي واعتبار امن صيدا من امن المخيمات الفلسطينية والعكس صحيح".
كذلك اعلن قائد "الكفاح المسلح الفلسطيني" في لبنان ورئيس "اللجنة الامنية الفلسطينية" المكلفة تنفيذ الاجراءات مع "اللجنة الامنية المشتركة" المقدم الركن وجيه ابو غربية: "ان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التزمت التزاما كاملا تنفيذ الاجراءات وبنود الورقة التي قدمها اللقاء الوطني الاسلامي في صيدا". وتمنى على "اللجنة الامنية ان لا تتغاضى عن وجود عدد كبير من الشقق والمكاتب المسلحة التابعة لجماعة "ابو نضال" في مدينة صيدا". وشدد على "ان التزام فصائل المنظمة تم تأكيده بتوجيهات مباشرة من القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ورئيس دولة فلسطين الاخ ياسر عرفات" و"نحن حريصون جدا على المحافظة على التعهد الذي اعطيناه للقاء الصيداوي والمتعلق بالتزامنا الكامل وقف نار شاملا والعمل بكل السبل على تجنيب مدينة صيدا اي اخلال بالامن".
وجاء في بيان لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان وفدا من الجبهة ضم السيدين صالح زيدان عضو المكتب السياسي و"ابو السعيد" عضو اللجنة المركزية زار المهندس سعد. وقال زيدان بعد اللقاء "ان البحث تركز على الاوضاع الراهنة في منطقة صيدا والسبل الآيلة الى الحفاظ على امن المدينة ومخيماتها واستقرارهما. وقد اكدنا تأييدنا وتأييد شعبنا الفلسطيني للقرارات التي اتخذها اللقاء الوطني الاسلامي (...) والهادفة الى ضمان امن مدينة صيدا ومخيماتها، وازالة كل العراقيل التي تعترض سبل الحفاظ على وحدتهما وتلاحمهما مع نضال الشعب الفلسطيني". ودعا الى "الحوار الديموقراطي سبيلا لحل كل الخلافات ومعالجة ذيول الاحداث الاخيرة بين حركة فتح والمجلس الثوري".
● في بيروت صرح السيد منصور حمدان الناطق الرسمي باسم حركة "فتح - المجلس الثوري" تعليقا على مقابلة للسيد صلاح خلف (ابو اياد) مع اذاعة فرنسية فقال: "ان جماهير شعبنا رأت الهمجية التي تعاملت بها زمر ابو اياد - عرفات واطنان القذائف والمتفجرات والنيران التي صبتها على المؤسسات الاجتماعية لشعبنا في مخيم الشهيدين (عين الحلوة)، وفي دهمها لمئات الاسر الآمنة (...) اننا اذ نؤكد مجددا موقف تنظيم حركتنا الثابت في رفض الاقتتال الداخلي ومواجهة مؤامرة الحرب الاهلية نحمل قيادة عرفات - صلاح خلف وحدها مسؤولية سياستها الاجرامية الحاقدة ضد جماهير شعبنا في مخيماته وضد جماهير شعبنا اللبناني - الفلسطيني في مدينة صيدا الصامدة، ونكرر التأكيد اننا سنظل في الخندق الموحد مع مدينة صيدا الباسلة وقواها الوطنية والاسلامية وفي دعم قرارها الوطني - الاسلامي في مواجهة مصادرة دورها وابتزازها".
واصدرت حركة "فتح - المجلس الثوري" بيانا نعت فيه احد عناصرها جهاد ايوب شحاده جمعة (٢٩ عاما). وفي البيان ان القتيل "استشهد دفاعا عن خط استمرار الثورة الفلسطينية المسلحة في مواجهة الاعتداء الغادر الذي تشنه زمرة عرفات - ابو اياد ضد تنظيم حركتنا والمؤسسات الانسانية والتعليمية التي ارساها خدمة لجماهير شعبنا في المخيمات واماكن التجمعات الاخرى".
ويشيع "المجلس الثوري" في الرابعة بعد ظهر اليوم اثنين من عناصره الى مقبرة الشهداء في مخيم برج البراجنة ثم يقيم مهرجانا تأبينيا في مرور اربعين يوما على سقوط كفاح خالد.
واصدرت "لجنة القسام والعوام" بيانا اتهمت فيه حركة "فتح" بـ"شن اعتداءات آثمة على جماهير شعبنا في مخيم عين الحلوة مستهدفة المؤسسات الانسانية والاجتماعية التي شيدها تنظيم حركة فتح - المجلس الثوري بعرق كوادره واعضائه وانصاره واصدقائه ودمائهم". وعدد البيان هذه المؤسسات وهي: "دار الطفل العربي والمختبر الآلي ونادي الشهيد ناجي العلي الرياضي ومقر الطلاب ومستوصف الشهيد صادق أحمد والمشغل".

أربعون نهاد بويز

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -
وفخر، لأن فقيدنا الاستاذ نهاد عكس دوما، في حياته السياسية ونضاله الوطني، كالمرآة الصادقة، تطلعاتهما البعيدة وفكرهما الوطني الثاقب العنيد غير المتساهل، ابدا، امام كل مصلحة وطن. وستبقى رؤيتهما، في مخيلة اجيال طالعة، كأنها قضية لبنان الاولى، اليوم وغدا. هي ميراثهما لفقيدنا الوفي ولرفاقه ولعميدهم البعيد القريب، عميد كل لبنان، بوطنيته وجهاده لو عرف البقاء هنا او عاد على رغم مخطط كيسينجر القاتل، كما لا يمكن ان ننسى او نتجاهل (...)
ايها الاخوة، فيما كنا نصلي في مراسم الدفن بالامس، او فيما نصلي الآن لذكرى فقيدنا في الاربعين، إنّ روحه، حقا، لباقية بيننا وفاعلة بنا في سبيل وطن كم نريده، كما اراده وعميده ورفاقه في المسيرة، مثالا في السيادة والحرية والامان والمساواة والعدالة والمحبة، ولرسالة في هذا الشرق العربي.
تقولون فورا: انك لتسبح في الخيال الامثل. اما الواقع المر؟ - فيرجعنا الى زيارته لي. قال، في ما قال وقتئذ: ما العمل، وقد فقدنا كل امل، في الداخل ومن الخارج؟ - اجبته فورا: يوسف السودا، معلمك، اطلق، يوما، نداء وطنيا في امكانه الآن ان يهز مشاعر وضمائر لكل مؤمن بلبنان الواحد، بعيشه المشترك؟ بحرياته، وبكل رموزه التي سرتنا. نادى السودا فيه الى الثورة بالاتحاد، الى الخلاص بالاتحاد.
قال: "يا مسيحيون، يا مسلمون، يا مجانين، اتحدوا".
فيا فقيدنا الاعز، ببصيرتك الوطنية وبعد نظرك، بألمك وحزنك على وطن قبل فراقك الاخير، اننا لنجهر والآن عاليا بنداء هو لك ولعميدك ولرفاق كفاح ولشعب مثيل، كل شعب لبنان الواحد من النهر الكبير حتى الناقورة، من البسطا والجميزة حتى الهرمل. هذا الشعب امسى، بعد تجربة ١٦ سنة، لا يؤمن بالاحزاب والميليشيات والزمرات والجماعات الطائفية والذهنية العشائرية والآراء التعصبية. هذا الشعب المولع، بعد تجربة، بلبنان الوطن، لبنان الواحد، يصرخ بجرأة نهاد بويز واتزانه، منددا، مثله ومعه، بكل عنف واقتتال. ان الشعب هنا يقول لمن يريد ان يسمع:
١- لا غالب ولا مغلوب، فورا. ومن هو الذي انتصر على آخر حتى اليوم؟ - بحقكم قولوا لنا... اما الغلبة الحق فهي للبنان الدولة، بشرعيتها الواحدة. الغلبة للبنان الوطن. اذا، لا سلاح الا في يد جيش واحد قادر باسل، وهو الواسطة الوحيدة لقيامة دولة ووطن.
٢- لا نلتمس اعجوبة ومعجزة من دول بعيدة او قريبة، عظمت او ضعفت، مهما بشرت وأملت وأنبأت بخير او شر. تجربتنا انها وعدت دوما بالقمر.
٣- يهرطق وطنيا وسياسيا واجتماعيا كل فريق في لبنان يعتقد انه وحده الحل، اليوم أو غدا، وأنه وحده المنتصر رأيا وفعلا. اقول ذلك باحترام عميق لكل مسؤول، ويوجع لكل فكرة او نظرة شاذة، دونما انتقاد. لبنان الغد انما هو حوار وتفاهم حول طاولة ومسؤولية مشتركة ومجلس نيابي في ساحة نجمة لا غير، وكل ذلك بروح الثورة والتجديد. هي الجمهورية الثانية، بالمساواة التامة، وبولاء مطلق لحدود وطن، ودائما لشرعية واحدة في وطن حلو اسمه لبنان، نتعبد له، معا، بعد الإله الواحد.
٤- شباب لبنان، الباقون على ارضه كما الذين هاجروا، للثورة هذه، بالكلمة والمحبة ودائما بالاعنف. بروح نهاد بويز ومعلميه اده والسودا، النداء الصرخة الوطنية الشهمة لعميد نفسه:
يا مسيحيون، يا مسلمون، يا مجانين؟ - لا، بل يا حكماء لبنان، اتحدوا... والا زال لبنان.
ويا عرب... هكذا زالت فلسطين، هكذا زالت الاندلس! هي المؤامرة ايضا.
وصرخة ثانية، داوية من الاعماق، تتبع. هي لشباب لبنان ولحكمائه، قائلة: لا، لبنان لن يزول، وكيف يزول وهو الى الابد في نور فخر الدين والبطريرك الحويك واميل اده ويوسف السودا ونهاد بويز، وامثالهم الكثير، في تاريخنا وحاضرنا، بل بإذن شعب لبنان اجمع.
٥- وصرخة اخيرة على لسان حكماء لبنان وشبابه الثائر، لكل من يعد نفسه مسؤولا في شرعية او مقاومة وطنية، وهم كثر: انكم جميعا في حكم الزوال، لبنان وحده، لبنانكم لن يزول. نلتمس منكم كلمة شرف، بروح البطولة والتضحية والشهادة، فعلا قائما منقذا، لا كلاما فولكلوريا، كما نسمع من كل فريق، يخلط الاوراق تارة، يحبط كل اتفاق طورا، لانه كلام كذب وانانية وقصر نظر.
يخطىء في حكمه وتقديره من يعتقد انه دائم وانه ظاهرة زمنية في وطن نراه ينوب. لنا العبرة في حادثة طريفة نذكرها الآن:
"قالت سلمة لأبي العباس: يا امير المؤمنين، ما احسن الملك لو كان يدوم. فأجاب: يا سلمة، لو كان الملك يدوم لدام لغيرنا وما وصل الينا".
(في كتاب البلاذري: انساب الاشراف).
العبرة هنه لمسؤولين: اعرفهم كما تعرفونهم، واحدا واحدا، واحترمهم واحبهم. لجميعهم نقول: اتحدوا بالحوار والوفاق، ازيلوا السلاح والحواجز والشتائم و"جدران برلين" المذلة المتعددة الانتماءات.
ولكم وصية شعب، هي اخيرة لاهميتها وخطورتها وبعدها: خبر مزعج ان هناك اقتتالا قريبا بين فريق من جيشنا ضد فريق آخر من جيشنا. هي جريمة وطنية سوف لا تغتفر.
ايها الاخوة، تعرفت، للمرة الاولى الى الاستاذ نهاد بويز، صيف ١٩٤٩ في صوفر في بيت اللبناني الاول بوطنيته وبعد ذكائه الرئيس اميل اده، الذي مات في مثل هذا الشهر في ٢٩ ايلول ١٩٤٩، وانا بقربه امنحه سر الكنيسة بدمعة اسف ومحبة. صداقتي للاستاذ نهاد النائب السابق ورئيس اللجنة التنفيذية في الكتلة الوطنية، كما صداقتي للعميد ريمون، لها القدم هنا، كالخمرة العتيقة.
يعز علي ان اقف بينكم الآن، نذكره بالصلاة، معا، ونتذكره عبر الماضي صديقا، صادق الكلمة والعفة والمروءة والوطنية، ودائما بعيدا عن صغائر في محاماته، في نيابته، في حزبيته، في تمثيله لبنان في الخارج، لأنه كان، اساسا، كريم الاصل ونبيل الاخلاق. له رحمة العلي ومحبتنا، اليوم وغدا.
وما ذكراه الا عزاء حقا، لابنه العزيز الاستاذ فارس بويز يتابع رسالة الوالد بفهم ومسؤولية والتزام، وللصديق الصدوق العميد ريمون اده وللكتلة الوطنية العزيزة ولمنطقة كسروان الحبيبة التي مثلها فقيدنا خير تمثيل وخدمها اوفر خدمة.
●
مات، وكأنه على صليب لبنان. مات وفي قلبه توق الى خلاص لبنان من جوع وبؤس وهجرة وتفتيت ويأس. مات وما زال كل لبنان على الصليب، وكل شعبه يتضايق في كل شيء، مثل المعلم على الصليب (...)".
وبعد الصلاة تقبل ذوو الفقيد التعازي.

الأول منذ الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
العبرية". واعتبرت "اميركا الشيطان الاكبر" واي شخص يموت في مواجهتها "شهيدا". واشاد المجلس بالموقف "الحازم" الذي عبّر عنه مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي الذي تبنى الاربعاء الماضي مواقف المتشددين واعتبر ان القتال ضد الوجود الاميركي في الخليج "جهادا".
وبثت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني تسلم امس رسالة من الرئيس التركي تورغوت اوزال نقلها اليه المستشار الديبلوماسي للرئاسة التركية السيد نبي شنسوي. وقالت ان رفسنجاني وصف في اللقاء تصريحات المسؤولين الاميركيين في شأن "الوجود الطويل الاجل" للقوات الاميركية في الخليج بأنها "غير مقبولة. ان المسلمين لن يسمحوا بذلك". وابرز الموفد التركي "ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة بفرض حظر على العراق" مشيرا الى ان الوضع "متفجر" ومعربا عن امل انقرة في ايجاد حل سلمي للازمة.
وكان المجلس الاعلى للامن القومي، وهو اعلى هيئة سياسية في ايران، اجتمع اول من امس للبحث في "مختلف الوسائل التي تجبر العراق على الانسحاب من الكويت". وكرر المجلس الذي انعقد برئاسة رفسنجاني تأكيده "التزام ايران القرارات الصادرة عن مجلس الامن" و"ضرورة انسحاب العراق من الكويت. يجب ازالة الذريعة التي تبرر اي وجود عسكري اجنبي في المنطقة. يجب البحث بناء على كلام المرشد علي خامنئي في طريقة وضع حد لوجود القوى الاجنبية في المنطقة والحفاظ على الامن فيها عبر قيام تعاون اقليمي".
ونفت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية الانباء القائلة ان مسؤولا مصريا زار ايران، ونقلت عن ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان "اي مسؤول مصري لم يتوجه الى طهران منذ قطعت العلاقات الديبلوماسية بين مصر وايران" في ١٩٧٩ بعد قيام الثورة الاسلامية. وكان مصدر في وزارة الخارجية المصرية افاد الخميس الماضي ان رئيس قسم المنظمات الدولية في وزارة الخارجية المصرية السيد منير زهران توجه الى ايران للبحث في ازمة الخليج مع المسؤولين الايرانيين.
واكدت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من الحكومة ان الجهاد الذي دعا اليه خامنئي "يصبح واجبا اذا عزز الاميركيون سيطرتهم على ثروات المسلمين"، قائلة ان الولايات المتحدة لم تتجاوز الى الآن "الخط الاحمر" الذي يدفع ايران الى الرد عليها.
(و ص ف، رويتر، ا ب)

ردا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
له آثار كبيرة على علاقاتنا الخارجية. ان اي تقارب مع الاتحاد السوفياتي يعني تقوية اسرائيل على الساحة الدولية وربما مكنها من الصمود على نحو افضل في وجه الضغوط". وامتنع عن الرد على سؤال عن المهاجرين اليهود السوفيات قائلا انه يفضل "التزام الصمت" في هذا الموضوع. واكد ان "المواضيع التي نوقشت كانت متنوعة، لكننا في النهاية ركزنا على الشرق الاوسط". واعلن ان اللقاء رتب عن طريق مكتب غورباتشيوف عبر الاتصال بمساعد وزير الطاقة الياهو زامتسوف. وبدا عقد اللقاء موضع شك حتى اللحظة الاخيرة خصوصا ان الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف وصف المحادثات بانها "غير معقولة". واضاف: "لا اعلم لماذا دعينا الى الاجتماع مع غورباتشيوف. لم نكن نتوقع ان يكون اللقاء عميقا وطويلا ووديا الى هذا الحد".
ورأى المراقبون ان "الزيارة - المفاجأة" التي قام بها لموسكو الوزيران الاسرائيليان تفتح آفاقا جديدة في العلاقات بين البلدين وان كانت تثير تساؤلات عدة. وهي جاءت بعد زيارة غير رسمية لوزير الاسكان الاسرائيلي اريئيل شارون، ووصول وفد ديبلوماسي اسرائيلي الخميس الماضي الى العاصمة السوفياتية للاعداد للقاء المقرر في نهاية الشهر في الامم المتحدة بين وزيري خارجية البلدين.
(وص ف، رويتر، اب)



عفلق الاديب — انظر الى الكتابة كأنها شاهد على عجزي

- ٥ -

● هـ - استفتاء "الدهور"

● لماذا ولمن تكتب (او تنظم)؟ (٢)

ميشيل عفلق

اديب وشاعر يقوم برسالة الى العربية لنيتشه وجيد

"لمن؟ لنفسي،

لماذا؟ لافتش عنها.

وكوني اكتب لنفسي لا يعني اني اناني لا افكر بغيري. كلا، لان التفكير والاهتمام بغيري قسم كبير من نفسي. وانما اعني اني لا ارغب ان اكتب ما يريد الغير مني، بل ما اريده انا لهم ومنهم. وقولي اني اكتب لافتش عن نفسي، فذلك لاني ارى الكتابة قطعا تخرج من النفس، فيستطيع المرء ان يشاهد نفسه فيها. وكلما كثر انتاج الكاتب ظهرت امامه نفسه واضحة جلية. اي ان الكتابة، او القطعة الفنية، هتك لسر النفس. واخطىء كثيرا اذا قصرت كلامي على الكتابة، فقلت ان المرء لا يعرف نفسه الا من خلال ما يكتب. بل الصحيح هو أن اصدق مرآة للنفس الانسانية هي الاعمال. ولا اكتمك اني كلما فكرت اني سأكرس نفسي للكتابة أخجل في داخلي واحتقر نفسي نوعا ما. لان الكتابة ليست غايتي العميقة، بل انظر اليها دائما كأنها شاهد على عجزي عن العمل ودليل على نقصي، خذ لك مثلا "العاصفة" (٢). فهي كانت في بادىء الامر عاصفة نفسية هيض تحتها جناحاي، ففكرت بتحويلها الى عاصفة ادبية كي اتخلص من كابوسها! وكم كنت اتمنى لو خرجت ظافرا من تلك العاصفة النفسية، اذن لما كنت فكرت يوما من الايام ان اخط عنها كلمة. الخلاصة كل هذا هراء ليس له اقل معنى، ولا اعلم ما اصابني اليوم حتى اكتب هذه السفاسف".

● تعليق على النصوص

ليس لنا ما نقوله الآن تفصيلا في النصوص السابقة، او في تلك اللوحات الفنية المشرقة، فلسوف تكون لنا عودة اليها، ووقفة مطولة عندها، في دراسة منهجية موسعة؛ وذلك بعد ان نستكمل ما تبقى منها في بطون الصحف، وليس استكماله بالامر السهل. فنرجو الا يكون بعيدا، آملين ان نفرد لدراسة هذه النصوص، وللقليل الذي نشر منها في مؤلفات الاستاذ، كتابا خاصا. وقارىء عفلق الاديب يحار من اين يبدأ؟ وماذا يقول؟ وها نحن نكتفي الآن بكلمة عجلى، وبإبداء ملاحظات سريعة، يمكن اجمالها في ما يلي:

١ - قرأنا الاستاذ عفلق في قصيدة يتيمة، هي الوحيدة بين يدينا حتى الآن، فرأيناها عاصفة حقيقية، ورأينا الاستاذ شاعرا لا يصارع العاصفة كباقي الشعراء، بل شاعر تحمله العاصفة الى البعيد البعيد، الى عالمه الاثيري الارفع. وفي "عاصفة" عفلق، قرأنا عن نهر حائر لا يهتدي الى بحر، مخالفا بذلك ناموس الطبيعة، ومورعا الخصب عن جانبيه حيثما اتجه. فما حيرة هذا النهر غير حيرة النفس وقلقها في رحاب الفلسفة، وما عطاؤه غير عطاء نفس عفلق. اما العاصفة هذه، فما هي الا عاصفة نفسية فجرها الاستاذ كلمات وصورا والحانا، وصاغها شعرا كما قال في استفتاء مجلة "الدهور". وفي هذه القصيدة، تقرأ ايضا عن الغاب والريح والليث والنسر، فترى قبسا من روح نيتشه في قوته الجامحة، بل تكتشف اقصى حلمه في خلق الرجل المجنح او "السوبرمان"، الذي اراد الاستاذ ان يكونه فما ان تدع نيتشه جانبا، حتى يمثل امامك طيف المتنبي، الذي يرمي الورى من عل بازدرائه، ويركز قدما في السماء، واخرى على جبين القضاء. فأي اعصار هذا الذي يحمل الاستاذ عفلق؟ والى اين يحمله ويمضي به؟

٢ - في الخواطر والآراء الحكمية، يبدو الاستاذ عفلق اديبا وكاتبا مشبعا بروح الفلسفة. ففي "خرافة البؤس"، تقرأ، فتخال انك تقرأ اقصوصة عفلقية؛ لكن، قبل ان تبلغ النهاية، تكتشف ان الروح النيتشوية هي المسيطرة على النص، وان يكن ثمة اثر محدود للفلسفة الماركسية، التي طالما انكرت وجود البؤس والبائسين، او رفضت الاقرار بذلك. وهكذا نرى الاستاذ عفلق يرفض البؤس الانساني، الذي كان مثارا للشفقة، ومصدر وحي للكتاب والشعراء، فهو ما عاد يشعر بأي عاطفة نحو انسانية بشعة كهذه، ذلك ان البائسين خسروا آخر ما كانوا يملكون من جمال بؤسهم، حين فقدوا صفة الانسانية. ويبقى الجامع الاهم، بين النصوص الثلاثة الاولى، هو نفحة القوة التي تطبعها، وروح البطولة التي تغلفها. اما "سر باريس"، ففيه الصدمة التي تحدثها النقلة بين عالمين، وبين مدينتين متباينتين، كما انه يعبر عن وحدانية الاستاذ في عالم الضجيج والحركة، ويكشف جانبا من الانطوائية في حياته الخاصة في فرنسا.

٣ - في المقالة النقدية، من هنري الرابع الى رواية كانديوتي، ومن ديوان قنصل الى تولستوي، تقع على حس نقدي رصين، وان كان لا يخلو من دعابة او سخرية ناعمة مهذبة. فثمة ومضات حكمية في "هنري الرابع"، عبر عنها الاستاذ عفلق، من خلال رفضه القناع الاجتماعي وعبودية التقاليد والعادات الباطلة، كما عبر عنها من خلال اعجابه بمجنون بيراندللو، الذي استعاد عقله، قائلا بالناس من حوله مجانين. وثمة اضاءات موفقة في نقده كانديوتي، حين اتهمه بالكسل والتقليد والاطناب، وبالخلط بين التاريخ والرواية. اما "سهام" الشاعر الياس قنصل، فقد قابلتها سهام رشيقة من الاستاذ عفلق، الذي طلب من الشاعر مزيدا من الاصالة والجهد الفكري، وكاد يهلك في وطنية الشاعر من كثرة الحاحه في ذكر الوطن والوطنية، والالحاح غالبا ما يحدث تأثيرا عكسيا. واذ يصل الاستاذ الى تولستوي، نراه ينتقد تنكره لماضيه، وهروبه من نفسه، ومن فكره، ومن الواقع، فثورة تولستوي السلبية لن تأتي بأكثر من الخير السلبي.

٤ - وتقرأ اقصوصة عفلق، فترى عجبا، وتدهش مما تقرأ، ولا سيما في اقصوصة "السندباد وعشيقته"، ثم في "زوجة الشيطان". فانت تقرأ الفلسفة في مضمونها والشعر في اسلوبها، بل هي اقصوصة فلسفية المضمون شاعرية الاسلوب، تغدو العبارات فيها لوحات معبرة، وتتهامس الكلمات فيها بانغام خافتة. وخير الآراء في اقصوصة الاستاذ، شهادة جاءت بنت يومها، فقد رأينا محرر "الدهور" يقول، في التمهيد لاقصوصة "السندباد وعشيقته"، انه يقدم الى القراء "اديبا جديدا" يرى فيه كاتبا محلقا، وهو ما يتبينه في هذه الاقصوصة، التي اخرجها الاستاذ عفلق، بالرغم من قصرها، "صافية الفكرة والفن، وسكب عليها، بل اشربها حالة نفسية عميقة جيدة التصوير". وفي هذه القصة، نرى السندباد لا يعرف للحياة طعما الا من خلال رائحة الموت، فحياته ثروة يخسرها ثم يربحها كل يوم، وليست الثروة هي ما يجتذبه، بل السعي وراءها ابدا.

٥ - وخير ما يستوقفنا في مسرحية "موت السندباد"، هذا الرباط العجيب الذي يصل بينها وبين اقصوصة "السندباد وعشيقته". فالاقصوصة، التي نشرت سنة ١٩٢٤، ترسم لنا توق السندباد الى السفر، رمز الحركة، او توق عفلق الى ارتياد المجهول، وهو التوق الى المعرفة وكل جديد. فقد تخلى السندباد عن ترف الحياة وبهرجها وملذاتها، حين القى ثيابه في النهر وتبع القافلة. وبعد عامين ونيف، عاد السندباد، او اعاده الاستاذ من السفر خائبا، محطما، خاسرا، ليموت امام شبان بغداد وشيبها، وقبل ان يقول كلمته الاخيرة، برغم كثرة الاسئلة التي وجهت اليه. لقد انطلق السندباد من بغداد في سفرة ليست الاولى، كما نلمس من خلال الاقصوصة، واليها عاد، بعد اكثر من عامين، ليموت فيها، فكان مماته حياة لقومه.

٦ - واذ نتوقف ازاء استفتاء مجلة "الدهور"، تطالعنا في رأس الاستفتاء عبارة للمحرر جاء فيها: "اديب وشاعر يقوم برسالة الى العربية لنيتشه وجيد". وفي هذه العبارة تفسير لما قرأناه في كتاب الدكتور شاكر مصطفى عن القصة في سورية، وفي كتاب الدكتور سامي الجندي من بعده، ولما ردده اخيرا زهير الماريديني في كتابه "الاستاذ". وفي متن الاستفتاء، ثمة ما يثير العجب ويستدعي التساؤل. فالاستاذ عفلق يخجل في داخله، ويحتقر نفسه كلما فكر انه سيكرس نفسه للكتابة، لانه يرى فيها شاهدا على عجزه عن العمل ودليلا على نقصه. فلم الخجل واحتقار الذات؟ ربما دل هذا القول، برغم ما فيه من مبالغة، على ان الاستاذ نذر نفسه منذ البداية لعمل رسولي، ولمهمة جليلة لا تحتاج الى كلام بل الى فعل، وهذا ما يميزه عن منظرين آخرين قالوا وكتبوا انما لم يمارسوا الفعل.

٧ - الظاهرة الاولى التي تطبع شخصية الاستاذ في هذه النصوص مجتمعة، هي نزعة القوة والتفوق، والالحاح على فكرة البطولة، والبحث عن الرجل الاستثنائي، او البطل الذي تنتظره الامة، حتى لو استقبل "الحياة المفجعة مرتلا نشيد الظفر". اما الظاهرة الثانية، فهي الالحاح في طلب السفر والحركة، وهي ظاهرة شديدة البروز في اقاصيص الاستاذ، وخير من يمثلها هو السندباد بطل اسفاره. وسندباد عفلق هنا ليس تاجرا وعبد مال، بل هو رجل طموح مغامر لا يأبه للثروة، لذا عاد الى بغداد، بعد ان مات اهله وخسر كل شيء، ليموت فيها فقيرا معدما. فلو صح القول اخيرا ان للابداع سره، لجاز لنا ان نقول في الاستاذ عفلق انه امسك بهذا السر من ناصيته، فانقاد له.

الدكتور جوزف الياس

● الحواشي

(٢) الدهور، العدد ٧، مج٢، ايلول ١٩٣٤، ص٦٣٠.

(٣) القصيدة منشورة في هذا العدد (عفلق).

تتكسر الرغبات

١ - كالمطر على الزجاج
تتكسر الرغبات
لذا آثرت ان افتح النافذة.

٢ - ما كان الجرح يعبق دما
كان ترابا
يستفيق الايادي
شجرات
ما عرف العالم عناقا اطول.

٣ - لو قدر لي ان اؤجل موعد الرحيل
لاسرعت نحو المنبه الكبير
ونريت الوقت رمادا
لهرعت الى الصيدلية
وتناولت اقراصا لفقدان الذاكرة.

٤ - بياض الثلج يغريني
لكنه بارد
يغريني بياض الحب لكنه بارد
من يفصل زبدة النهار عن سواد الليل
من يؤجل موتا في علب الانتظار؟

٥ - عندما ينتهي فصل الشتاء
وندخل الغرفة الاخيرة
من بابها الضيق
يلفون السجاد خلفنا
يسقطون الروزنامة عن الحائط
لاننا هناك
لا نحصي الفصول الاربعة
تتداخل في فصل طويل.

٦ - امضي متخمة بالخطوات
كفندق حزين

٧ - تتبخر اللحظات
وبعيدا تمطرني

٨ - ينبت الكلام
على ركام الصمت
تتنفس الاوراق

٩ - بيني وبين الموت هوة
تصغر كلما نام نهار.

١٠ - لا شيء جديدا
لا موت جديدا
فقط انه موت من نوع آخر.

منفانا الحاج

النشء يقرأ الكتاب فيصل الى العلم والجغرافيا

لعلنا لا نأتي بجديد اذا قلنا ان شبابنا الطالع في حاجة ماسة الى توسيع ثقافته وتعميقها بأسلوب قديم مفيد لا ادري لماذا لا نبقيه على مستواه في مدارسنا ومنازلنا، عنيت به المطالعة جزءا من التربية المدرسية العامة وليس الفردية فحسب، وقال الشاعر العربي: وخير جليس في الانام كتاب.

ومن اجل هذا كان لا بد لنا، كتابا ومربين، من الموازنة بين كتب المطالعة ومستوى التلامذة، وبين الفائدة المرجوة والمتعة المطلوبة، والنشء في تشوق الى كتب ومؤلفات توفر الفائدة عن طريق المتعة، وهو نفسه اسلوب الجاحظ للبالغين ومتوسطي الثقافة النظرية من الناس فكيف بالطلبة والتلامذة.

هذا الهدف التربوي العميق التأثير البالغ الاهمية جاءت "سلسلة الكتاب الحديث للفتيان" تحاول بلوغه والانتهاء اليه، فصدرت كتيبات عدة منها امامي كتيبان لصالح عثمان صالح اولهما بعنوان "عبقري من بلادنا - حسن كامل الصباح"(●) وثانيهما بعنوان "رحلة كشفية"(●) وكلاهما باسلوب قصصي يعتمد الحوار وليس السرد، كما يعتمد السهولة وعدم التعقيد في الاسئلة والاجوبة توافقا مع مستوى الناشئين اللغوي والمعرفي والمزاجي، الى اسئلة على المطالع الاجابة عنها لامتحان فهمه للنص واستيعابه.

● حسن كامل الصباح

يبدأ الكتاب بتعريف موجز بالمخترع اللبناني العبقري حسن كامل الصباح (١٨٩٤ - ١٩٣٥) من النبطية، ثم يبدأ الحوار عن نشأته واعماله حتى مصرعه في حادث سيارة مشبوه، بين الناشىء اسامة ووالده من غير ان يترك الوالد وتجله شيئا يهتم به الناشئون وغير الناشئين دون المرور عليه حتى يصل الناشىء المحاور الى استنتاجه الاخير الى ضرورة العلم الوضعي لترقية البلاد وتطويرها فيقول (ص ٣٣): "سأعمل ما باستطاعتي للنجاح بتفوق فربما اصبحت مخترعا لكن هذا يحتاج الى دعم أليس كذلك؟". ويجيب الوالد: "بكل تأكيد..." فيرد الناشىء ضاحكا: "اذن سأطلب من والدتي ان تدعمنا بالعشاء فأنا اكاد اموت من الجوع".

ترى هل ادرك الناشىء في سؤاله ورغبته الاخيرة اهمية الدعم للتفوق العلمي وهو توفير المدرسة والطعام - اي ضرورات العلم المادية - او كان طلبه الدعم والطعام كما قال لأنه يكاد يموت من الجوع؟ مهما يكن فالاستنتاج الاخير يختصر كل المأساة في بلادنا لطلب العلم والاستمرار فيه حتى نهايته. فكم من طالب ربما بلغ مستوى حسن كامل الصباح وغيره من الكبار لو توافرت له الامكانية المادية المطلوبة من المجتمع والدولة قبل ان تكون مطلوبة من الاهل وحدهم ولاسيما في اوضاعنا الزرية المأساوية من تحول مدارسنا ومعاهدنا، او معظمها، الى مؤسسات للتجارة والربح الحرام وعدم تأميم العلم وعجز الاهل عن مد الطلاب بالاسباب المادية لتلقي العلم في الخارج. ذلك ان هموم الاهل الكبرى ابقاء اولادهم احياء قبل ان تكون مساعدتهم على ان يكونوا علماء وعظماء ومثقفين واخصائيين.

فالى ان قصة "عبقري من بلادنا" تتضمن خاصية التثقيف الذاتي تتضمن ايضا نقدا لواقع زري بائس آن لنا الخلاص منه والوصول الى مرحلة تسمح لكل طالب ان يواصل تحصيله العلمي ما دام راغبا فيه ولديه الاستعداد والقدرة لمواصلته حتى النهاية، ومثل هذا الهدف يتطلب تغييرا جذريا في الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية جميعا والا ظللنا نراوح مكاننا مثلما دابة الطاحون.

وثمة اشياء مهمة في هذا الكتيب عن الصباح منها وضع اسئلة في نهايته ليجيب عنها الناشىء فترسخ المعلومات في ذهنه او يحضر الغائب، وملاحق تتضمن جدول اختراعات الصباح واسمائها، حوالي ٦٢ اختراعا انجزها وسجلها رسميا في حياته القصيرة التي لو امتدت اكثر ولم تقض عليها يد الاجرام لكانت غيرت وجه البلاد العربية واسهمت في تطور العلم العالمي الى درجة كبيرة.

● "رحلة كشفية الى العرقوب وحاصبيا"

يبدأ الكتاب بوداع الام والاب ابنيهما اسامة وجاد قبل بدء رحلتهما الكشفية مع اصدقاء لهما ورفاق في نهاية العطلة المدرسية الصيفية الى منطقة العرقوب حيث اخذ اسامة، مستعينا بخريطة عن لبنان، يعرّف رفاقه الكشافين الى معالم المنطقة وقراها وانتاجها ومؤسساتها الرسمية ومدارسها وسائر نواحي الحياة فيها الى جغرافيتها وتقاليدها الشعبية ومناخها واقليمها، كل هذا بالحوار القصصي والاسئلة والاجوبة على طريقة "سلسلة الكتاب الحديث للفتيان" واشترك في توضيح هذه المعالم اكثر من الناشىء اسامة، فان اشخاصا اسهموا في ذلك حتى يتمكن الناشئون من معرفة اكثر ما يمكن عن بلدات المنطقة وقراها وهي كما في الجدول (ص ٧٦): حاصبيا وشبعا وكفرشوبا وكوكبا والكفير والهبارية والفرديس وراشيا وكفرحمام مع عدد سكان كل منها وارتفاعها عن سطح البحر.

فالمعلومات في هذا الكتيب تتجاوز الناحية الجغرافية الى نواح عدة اذا كانت تهم الناشئين فهي في الوقت نفسه تهمنا جميعا، وحبذا لو نهض آخرون الى اعمال كعمل صالح عثمان صالح كل في منطقته اذن لكان امامنا كتب كثيرة تعرفنا الى لبنان ارضا وسكانا وتقاليد معرفة واسعة هي ضرورية لمن يعرف شيئا او اشياء عن وطنه فكيف بمن يجهل حتى منطقته ذاتها.

والكتاب، الى كل هذا، فيه رسوم عن رقصات فولكلورية ومشاهد للقرى والمنازل والآثار وحراثة الارض وقطاف الزيتون ومآسي التهجير ووجوه انسانية وخرائب ناتجة من حربنا المتبربرة الى مختلف نواحي حياة القرية العرقوبية خاصة واللبنانية عامة.

واذ ننتهي من قراءة بعض ما صدر من السلسلة نتلمس صدق كلمة الدار الناشرة الى حد بعيد انها مساهمة "جدية في تعريف قرائها من الاجيال الجديدة، وباسلوب قصصي سهل وبتعابير بعيدة عن التعقيد، الى جغرافية البلاد العربية وتاريخها... فيزيد في عزيمتهم واقدامهم على التحصيل والنجاح في دروسهم بدل الهائهم في قصص خرافية واساطير ووهمية لا طائل تحتها".

نسيب نمر

(●) ٥٠ صفحة من القطع الوسط - دار الكتاب الحديث للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع - لم تذكر الطبعة ولا تاريخ الصدور.

(●) ٧٨ صفحة من القطع الوسط - الدار السابقة - الطبعة الاولى ١٩٨٨ م ١٤٠٨هـ.

طالبو المنح الى المغرب

دعت وزارة الخارجية والمغتربين الطلاب الذين تقدموا بطلبات للحصول على منح للدراسة في المغرب الى ان يتوجهوا الى الوزارة مع جوازات سفرهم لمقابلة مدير الشؤون الثقافية بالتكليف الدكتور عصام مصطفى.

الدراسة والاقساط في مدارس زحلة

زحلة - "النهار":

فتحت الثانويات الخاصة في زحلة ابوابها وباشرت التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١ على ان تبدأ الدروس في ١٠ تشرين الاول.

ولم يحدد معظم المدارس سقفا نهائيا للاقساط واكتفت باستيفاء سلفة على حساب القسط المدرسي مع اعطاء المعلمين سلفة على زيادة متوقعة على الحد الادنى للاجور.

وقال مدير احدى الثانويات لـ"النهار": "ان كل ما اشيع عن تحصيل الاقساط بالدولار لا اساس له من الصحة وان الاقساط محددة بالليرة اللبنانية دون غيرها. وان ادارات الثانويات حريصة على تمكين جميع التلامذة من متابعة دروسهم من خلال اقساط مدروسة تؤمن الحد الادنى للمصاريف التي تتحملها الادارات بسبب الارتفاع الهائل لاسعار كل الخدمات، وان الزيادات المتوقعة على الاقساط لن تتعدى المئة في المئة".

فرع الاميركية

زار وفد من لجنة المتابعة لطلاب فرع الجامعة الاميركية في بيروت والاساتذة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وعرض له قضية اقفال الفرع.

ثم زار الوفد قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع شاكرا له دعمه.

"مستوصف الكرامة" في كرم القلة

طرابلس - "النهار":

دشن المهندس معن كرامي ممثلا وزير التربية المحامي عمر كرامي "مستوصف الكرامة" في محلة كرم القلة في طرابلس وحضر رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وقائد سرية الدرك في الشمال العميد عبد الكريم غندور ومسؤول جهاز المخابرات في الجيش اللبناني العقيد علي شعيب ورئيس دائرة الامن العام في الشمال سيف الدين يوسف والعميد سمير شواني والامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" النقيب برهان غلاييني وقاضي الشرع الشيخ رضوان كمون واعضاء هيئة التنسيق وممثلو الاحزاب التقدمية والوطنية.

دقيقة صمت على روح الرئيس رشيد كرامي، ثم تكلم مدير المستوصف المهندس عبد الغني ايوبي، ورئيس المكتب الصحي في "مكتب المحامي عمر كرامي للامن الاجتماعي"، ونقيب الاطباء في الشمال الدكتور رياض صراف، واخيرا المهندس معن كرامي الذي طلب مد يد المساعدة للتمكن من الاستمرار في هذا العمل لخدمة الشعب"، وشكر باسم راعي الاحتفال كل من ساهم او تبرع من ماله ووقته لانجاز هذا المشروع.

الهيئات الثقافية في البقاع

دعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين الهيئات الثقافية البقاعية الى اجتماع يعقد السبت ٢٢ ايلول الساعة العاشرة قبل الظهر في مركز عمر المختار التربوي في الخيارة (البقاع الغربي) لمناقشة ورقة العمل للمؤتمر وابداء الاقتراحات عليها.

جمعية المبرات

احتفلت جمعية المبرات الخيرية باختتام الدورة التدريبية الاولى للمعلمين والمربين في مدارسها في مبرة الامام الخوئي في الدوحة. وحضر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ومدير المدارس والمتخرجون.

ترحيب لمدير المبرة السيد عبد الرحيم فخر الدين ثم تكلم العلامة فضل الله عن المعلم الرسالي، ومما قال: "ان دور المعلم الرسالي هو أن ينتج الانسان الرسالي بحسب دوره وطاقته وامكاناته".

"شبيبة الهدى"

افتتحت "جمعية شبيبة الهدى" متعاونة مع الجمعية الصحية اللبنانية دورة للاسعافات الاولية في "مركز الصوفي الثقافي الاجتماعي" في طرابلس وضمت ٣٥ فتاة وشابا ويشرف عليها الاطباء الدكتور منذر جمال والدكتورة احلام غلاييني والدكتور وليد الاسطة.

"العمل التطوعي"

بعقلين - "النهار":

اقامت "المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية" ومكتب الشؤون الاجتماعية في "الادارة المدنية" ندوة عنوانها "العمل التطوعي"، ادارها السيد مفيد عبد الصمد وتكلم فيها السيد مجيد جنبلاط باسم "المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية" والسيد خالد المهتار باسم مكتب الشؤون الاجتماعية في "الادارة المدنية".

الكشاف التقدمي

اختتمت "جمعية الكشاف التقدمي" مخيما لاعداد قادة فرق وعشائر وقطعان استمر اسبوعا في "المدينة الكشفية" في اللهمية وشارك فيه ١٢٠ متدربا. ولفتت الجمعية الى انها اعدت هذا الصيف ٥٠٠ قائد كشفي.

زوجي سراج الليل يقلد العروسين

- ٦ -

وقف الثلاثة يعاينون "محبوب ومحبوبة" في حفلة غزل ولا اروع! يلاحقها فتهرب، وان توقف متسائلا، "تمرغت" امامه وعلى مسافة قريبة منه اغراء، فيرتد اليها ملحا، ويحاول ان يعضها من عنقها فتصرخ به مولولة، وتفر من امامه كأنها مذعورة، وهي ليست كذلك. واذ يحاول ان يتخلى عنها بعد ان يئس منها تعود فتموء معلنة لسواه انها تعرض نفسها للزواج، فيعود اليها، هذه المرة بتصميم وعزم، فيقبض عليها من عنقها ويتم له ما شاءت الحياة. ثم ينتحي كل منهما ناحية يغتسل لعقا بلسانه.

على الاثر اخرجت لؤلؤة قصيدة لزوجها وعرضتها على المعلم صيدون وعلقت: زوجي هنا - واشارت الى سراج الليل - يقلد هذين العروسين في غرامياته. فالقطة التي يصفها بين يديه، كانت تمثل النفور وهي ليست كذلك، وتتردد في الوصال، وقلبها متحرق اليه، وتحجب عنه القبل كي تستدرها منه بالجملة لا بالمفرق. وقد سمى هذه القصيدة "قبلة عاصفة". فاستمع، ايها المعلم، الى هذه "العاصفة" وقارنها بعاصفة هذين الخليلين. ثم راحت تقرأ القصيدة وتلحن في القراءة كأنها تقلد محبوبة في الغزل:

يا قبلة هات قبل
حمراء يدميها الوجل
"حاشا" و"كلا" جمرتان
والمنى ليل الامل
هيا ارتدي احلى الحلى
ومزقي ثوب الخجل
من علم الروض الشذا
وعلم الطير الغزل
علمنا ان نقتدي
حتى اذا العمر ارتحل
لم نخسر الدارين من
"ليت" ومن "لو" و"لعل".
هلذا فشاء "الآن" أن
يحيا فجافاه الأزل
أمن نحاس قبلتي
ام ان كفي من جدل؟
ام كيف ناب البدر نقصان
اذ البدر اكتمل؟
يا دمعها رفقا بنا
ما عاش حرا من عقل
لا تلعن الوادي ولا
تله بآيات الجبل
من يعتل الورد على قبر
شقي من عنل
ما كان فينا مولدا
يمضي بنا نحو الاجل

●

يا بعضها من مشرق
وبعضها نجما افل
اي، والشذا في ظنها
في فمها اضحى فشل
وبات ما في خدها
شوكا على خد الامل...
يا شوك نبني للعلى
تلك العلى باتت علل
ما ضر لو طارت بنا الايام
اعلى من زحل
فالعيش بين الصحو
والاغفاء فيض من عسل
نامي، سيبقى صاحيا
من حبنا "كلا" و"بل"

واذ انتهت من تلاوة القصيدة التفتت الى الهر وعلقت: هل انت شاعر؟ هات لنا قصيدة عصماء بما فعلت. فضحك المعلم وقام سراج الليل الى لؤلؤة فضمها فامتنعت. ثم ضحك الجميع. واذ استقر بهم المقام سألت الزوجة: ايها المعلم، نظم زوجي، على ما ادري، هذه القصيدة منذ اكثر من ربع قرن. ولو كنت تزوجته اثناءها لكان افترسني. ولكن ما رأيك فيها قطعة شعرية؟

وقبل ان يلتفت المعلم الى التعليق هرجت اسراب الدوري من حولهم ومرجت وكم تكررت مشاهد زواج الهر في العصافير التي يلاحق احدها الآخر مداعبا، ثم تتم مشيئة الحياة. وكأن هذا المشهد كان شرحا حيا للقصيدة. ثم علق المعلم: في القصيدة ثلاث تجارب شعورية احيتها وجعلتها نابضة خضراء: "التابو" والمداعبة والوصال. وقد تداخلت هذه التجارب في وحدة عضوية متماسكة حتى ليصعب عليكما ان تفصلا احداها عن الاخرى. اما "التابو" فهو ما تشعر به الانثى من غيرة على انوثتها بحيث ان هذه الغيرة تطورت جدا في اكثر المجتمعات حتى وصلت الى حدود المحرمات. وكم من زواج باء بالفشل لكثرة ما شددت التربية على هذا "التابو" عند الفتاة. اما المداعبة قبل الجماع الجنسي فمظهر جميل من مظاهر الحياة في علاقة الذكر بالانثى حيوانا كان ام انسانا. ثم انه لا وصال ناجعا ما لم تتوافر له الانوثة والمداعبة. والسؤال الآخر الآن هو التالي:

ماذا في القصيدة من فن وجمال شعريين؟ يلوح لي ان صور القصيدة، حسية "كانت ام شعورية" ام ذهنية، بسيطة ام مركبة، بدت حية نابضة. واذا كانت الحياة شرطا اساسيا للجمال، فان القصيدة جميلة لشدة ما نبضت فيها الحياة. كما انني لا ارى فيها، اي في القصيدة، علاقة جنسية مبتذلة، بل على العكس، قد لا تكون حصلت علاقة من هذا النوع بين الشاعر والعشيقة. وجل ما في الامر ان الشاعر المأخوذ بجمال الحياة ونموها رأى ان يصف هذين: الجمال والنمو، على نحو ما ورد فيها، اي في القصيدة. هنا طرب سراج الليل للتعليق وانشد مرتجلا:

ان الحياة جميلة
والسر في فهم الحياة
من لم يعش سر الحلا
قد مات من قبل الممات

المحامي جورج كساب

رأيك

● الى قتيل فلسطين، ناجي العلي. الذي احبه بفداحة. ذكرى غيابه - الثالثة - توحشني، على مقطوعتي منه تصل اليه بخشوع... ليعاقب حبي له! بدموعه الضاغطة على اعضائي.

- ايغار زوين -

- ١ -

انطباعات واعية.
ثبات مبرر، معقب.
سياسة صلبة
عنقها الانقلاب،
خذنا يا "ناجي"/ الطائش.

- ٢ -

اليمين/التعميم
اليسار/الارقى...
داخل قلادتك
تسديد وتوجيه
وليبرالية.

- ٣ -

متغيرات غير مكتملة
خلافات، ثار المحق.

- ٤ -

حماقات مطبوخة
نفذها النهضوية
عابت النداوة
من القطيعة.

- ٥ -

المطامع قادرة على البصمات.

- ٦ -

النباهة السهلة
منفذ الحفاظ...
حقبة محمورة بالارهاب،
تجودها الخبائث.

- ٧ -

مازلت يا "حنظلة"
تحظر الارواح، ...
الى ان تسهب الجماهير.

- ٨ -

اكثر من مرة
رأيتك في رجاءاتي،
نبيا طاهرا
ذا عقل مرتفع.

- ٩ -

سحنتك البراقة
اشد وانكى
من الكلام المرمرم.

- ١٠ -

التبصر العاري
ضبط لساعة الاطلاق،...
والموت يسير عكس التعليقات.

- ١١ -

الامس، اطفق باكية
تتنهد اشواقي،
ينادي خاطري (الايناري)
بصوت عال/مهجر
"ناجي" تمايلي.
وقلبي المسبب!

المشتاقة اليك/

ايغار زوين

(● صيدا/ بوابة الجنوب/ غربال الماء)

مصطفى عبد الساتر "شؤون قومية"

صدر لمصطفى عبد الساتر كتابه: "شؤون قومية" عن دار فكر للابحاث والنشر في بيروت، طبعة اولى صيف ١٩٩٠، في ٣٤٧ صفحة من القطع الكبير.

والمحتويات عدد من المقالات والبحوث والدراسات التي تتناول شؤونا قومية - اجتماعية، وتشكل محاولات في فهم وعرض لبعض الافكار من تراث سعادة وحركته وفكره.

ومن الناشر ان "مواد هذا الكتاب حول مفاصل هامة ورئيسة في شؤوننا وشجوننا القومية من خلال رؤية المؤلف ان مجتمعنا يخوض حربا مصيرية تدور في واقعها ونتائجها حول ان نكون او لا نكون، والعلاج، في يقينه، هو في النهضة القومية الاجتماعية التي هي جواب الصحيحين لينتصروا في حرب تنازع البقاء".

والاهداء (...) "وفي الذكرى السنوية الاربعين لاستشهاده: "اهدي هذا البعض الضئيل من قبس "النهضة التي جاءت تحرق وتضيء":

"تحرق من اتى بها
و"تحرق من يقف في سبيلها
و"تضيء لامة ظنها أعداؤها منقرضة".

عرفانا ببعض جميل للذي عاش وحي واستشهد من اجل مجتمعه، مؤديا واجبه تجاهه على اكمل واروع واصدق وجه ورحل وهو لا يملك من المتاع الفاني للدنيا غير اربع مائة ليرة لبنانية - سورية ورقية (...)".

مع "تقديم" بقلم الامين عصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي: الى مقدمة المؤلف، ثم النصوص.

معرض صور لـ"الشباب التقدمي"

بعقلين - "النهار":

في الذكرى العشرين لتأسيس "منظمة الشباب التقدمي"، أقيم في "المكتبة الوطنية" في بعقلين معرض للصور الفوتوغرافية حضره المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج ممثلا الوزير عمر كرامي والامين العام لـ"منظمة الشباب التقدمي" السيد نشأت الحسنية والامين العام لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي" السيد سلطان سليمان ورئيس "اتحاد شبيبة النهضة" السيد علي حسن ورئيس مكتب الثقافة في "الادارة المدنية" السيد محمود ابو شقرا ورئيس "منظمة الشبيبة الفلسطينية" السيد نبيل السعد وممثل "المركز الوطني للمعلومات والدراسات" السيد ماجد كرامه.

وتحدث في الافتتاح السيد محمد الحاج ثم قص الشريط التقليدي وجال الجميع في المعرض.

مار نقولا: بعدما سقط السقف

السقف المنهار وقبة الجرس.

من داخل بعدما هبط السقف.

بلو سرسق بنوه سنة ١٨٧٢.

(ميشال صايغ)

كنيسة مار نقولا في الاشرفية، حي السراسقة، لم تعد كنيسة، بل اصبحت دمارا نتيجة القصف الذي تعرضت له في اكثر الحروب التي شهدتها بيروت، ولاسيما منها "حرب التحرير" و"حرب الالغاء". والاسبوع الماضي ومن دون حرب سقط سقفها ولم يبق منها سوى بعض الجدران وبعض معالم من كنيسة.

وللتذكير، كان راعي الكنيسة الارشمندريت نقولا بدوي سقط شهيدا في "حرب التحرير" وهو ينتقل منها الى دار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس.

كنيسة مار نقولا هي من اقدم كنائس بيروت للروم الارثوذكس، شيدتها عائلة سرسق سنة ١٨٧٢ في المنطقة المجاورة للحي السرسقي المعروف بتراثه الحضاري والديني وضمه العائلات الارثوذكسية العريقة.

وكنيسة مار نقولا عز وجد اشتهرت بالاحتفالات الدينية الكبيرة، ومنها اعياد الشعانين والفصح واثنين الباعوث الذي شهد مرة في عهد الاستقلال عراضات اطلاق نار شارك فيها شخصيا المتروبوليت الراحل ايليا الصليبي وهو باللباس الكهنوتي الرسمي، ودق اجراس على الطريقة الجبلية (ترنيع مكرر). كذلك جرت تحت قبته زيجات ومآتم لكثير من ابناء الطائفة الكبار، وفي الكنيسة مقعد خاص بسفير "ملك الروم" الارثوذكسي اليوناني.

وبسبب حروب لبنان المتكررة منذ ١٩٧٥ وتهدم الكاتدرائية الكبيرة القديس جاورجيوس في وسط بيروت، اصبحت كنيسة مار نقولا هي الكاتدرائية، حيث تقام صلوات الاعياد الكبيرة برئاسة مطران بيروت.

واليوم بعدما سقط السقف، واصبحت الكنيسة خرابا، من يعيد بناءها ومن يعمل على اعادة رونقها وجعلها شعلة مضيئة وكاتدرائية بديلة في انتظار عودة القديس جاورجيوس الى قاعدته في وسط بيروت؟

ج. ن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز عبدالله خضرا
زوجة عبدالله رشيد الصايغ
والدة نماد وزوجها وجاكلين زوجة فؤاد راشد ومنى زوجة جوزف حداد.
شقيقة جوزف وانطوان وميشال وجان خضرا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٧ و١٨ ايلول في منزل صهرها فؤاد راشد في جونية قبالة مكتبة الصحافة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عبد الرحمن ابرهيم المغربل
اولاده انيس وخليل ومحمد
اصهاره مالك جديد وصلاح المغربل ونايف طراف.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ ايلول في منزل صهره نايف طراف في الروشة قبالة صيدلية الاولمبون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل سليمان سلامة
زوجته جميلة عبده الخوند
اولاده سليم ونديم وسليمان
بناته بولا زوجة بولس صوايا
ورينه سعيد حداد
ونهاد
شقيقه بشارة سليمان سلامة
شقيقته نبيهة ارملة المرحوم رشيد عرابي
تقبل التعازي في منزله في جزين اليوم الاثنين ١٧ ايلول.

زوج الفقيدة وديع الياس سركيس
اولادها الصيدلي ميلاد سركيس والدكتور بسام سركيس والدكتورة لودي زوجة الدكتور نبيل انطاكي وجميلة زوجة المهندس حاتم بريمولت ونجوى
اشقاؤها جورج نجيب خوري ونبيه نجيب خوري وجميلة ارملة المرحوم الياس امين خوري ووداد زوجة ايلي جدعون.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

جليلة نجيب خوري
(ام ميلاد)

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٧ ايلول في منزل الفقيدة في كوسبا - الكورة ويومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزل ابنها الصيدلي ميلاد في طرابلس بناية الصفا طريق الملعب الطابق الخامس من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مريم حطيط
زوجة الحاج محمد جوبات حوماني
والدة جوبات وعلي ومحمود واحمد وحسن وحسين
شقيقة حسين والعميد علي والطيار عبد المنعم وعبد الكريم حطيط.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ١٧ ايلول في بلدتها النبطية الفوقا وتوارى في جبانة البلدة.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في النبطية الفوقا.
الآسفون آل حوماني وحطيط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مصباح شريف ميرزا
والد شريف وحسن والقاضي سعيد والدكتور حسان ومحمد
شقيق محمد خير وخالد وعدنان
صهراه زهير البعلبكي والمرحوم احمد الحلاق
التعزية يومي الاثنين والثلاثاء ١٧ و١٨ ايلول للنساء في منزل ولده محمد في الحمراء خلف اوتيل "رويال غاردن" شارع الطبري وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عائشة منيب قرنفل
زوجة الحاج انيس عيتاني
والدة راغب وتنوة زوجة نجيب شاهين. وقد ووريت امس الاحد ١٦ ايلول في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٧ و١٨ منه وفي الاسبوع للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منزل الفقيدة في عين المريسة قبالة المطعم الايطالي ملك فرحات.

سفينة الموت الهندية الى الخليج
٤٥٤ غربياً غادروا العراق وصدام لاعطاء الفرنسيين "فرصة"

لم يطرأ تطور بارز على مأساة النازحين الاسيويين من الكويت والعراق في الايام الاخيرة، سوى اعلان ابحار سفينة شحن هندية لامداد الالوف من الهنود المحاصرين في العراق والكويت بسبب ازمة الخليج بستة الاف طن من المؤن.

وستكون هذه اول سفينة تنقل مؤنا الى العراق منذ تنفيذ قرار الحظر الدولي، وذلك بموجب القرار ٦٦٦ لمجلس الامن الذي سمح للهند بارسال اغذية الى العراق والكويت لاسباب انسانية وتوزيعها بواسطة الامم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة. ومن المقرر ان تجلي السفينة في طريق العودة مواطنين هنودا الى بومباي او الى دولة الامارات العربية.

الى ذلك، استمرت المفارقة بين الاسيويين والغربيين، اذ وصل الى لندن ليل السبت على متن طائرة عراقية استأجرتها الولايات المتحدة ١٦٩ غربيا معظمهم من النساء والاطفال الاميركيين القادمين من بغداد. وقال مسؤولون في السفارة الاميركية في لندن، ان ١٤٥ شخصا معظمهم من النساء والاطفال الاميركيين ممن انتقلوا الجمعة الى بغداد من الكويت، انضموا في عملية الاجلاء الى ٢٤ شخصا اخرين كانوا في العاصمة العراقية.

وكانت مصادر ملاحية عراقية، افادت انها اخر رحلة لاجلاء نساء واطفال اميركيين من الكويت والعراق.

وعاد السبت الى مطار بالتيمور في ولاية ميريلاند ٢٨٥ شخصا بينهم ١١٤ اميركيا سمح لهم بمغادرة العراق. وكان بين الرجال القلائل العائدين موظف في مصرف يدعى توماس ايوالد (٣٥ عاما) قال ان القوات العراقية قبضت عليه في ٣٠ آب الماضي في الكويت ثم نقلته الى بغداد حيث احتجزته في احدى المنشآت الاستراتيجية. وقد تدخلت والدته لاحقا لدى الرئيس العراقي صدام حسين الذي استجاب طلبها اطلاق توماس "ليقيم الدليل على ان تصرفنا ليس عدائيا" حيال الاجانب المحتجزين رغما عنهم.

وتقدر وزارة الخارجية الاميركية عدد الاميركيين الذين لا يزالون في الكويت بنحو ١٢٥٠ شخصا، وعددهم في العراق بنحو ٢٠٠ شخص.

كذلك سمح صدام حسين للمسنين والمرضى من الفرنسيين بمغادرة العراق اعتبارا من اليوم. وصرح ناطق رسمي عراقي ان صدام استجاب بذلك لالتماس من الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة الذي استقبله السبت في بغداد "لاعطاء المنصفين من الفرنسيين فرصة التفكير والتصرف خارج محاولات الضغط الاميركي والصهيوني".

وتفيد الاوساط المطلعة في بغداد ان عدد الفرنسيين في العراق يبلغ ٣٤٤ شخصا بمن في ذلك اعضاء السفارة الفرنسية.

● الى عمان وصل امس وزير الدفاع البلجيكي السيد غي كومي في زيارة تستمر ساعتين يتفقد خلالها عمليات المساعدة التي توفرها حكومته للاجئين من الكويت والعراق الى الاردن.

ويرافق وزير الدفاع نحو ثلاثين صحافيا بعضهم سيبقى في الاردن. وقد وصل على متن طائرة تابعة لسلاح الجو البلجيكي تنقل ١٥ طنا من الارز قدمها الصليب الاحمر في بلاده، وكان في استقباله في مطار عمان ممثلون لقيادة سلاح الجو الاردني والسفير البلجيكي في الاردن.

وقال السفير ان الوزير البلجيكي سيقوم بزيارة للقاهرة تستمر ٢٤ ساعة على متن طائرة من نوع "سي - ١٣٠" تابعة لسلاح الجو البلجيكي تنقل نحو ١٠٠ لاجئ مصري. وتقوم طائرتا "سي - ١٣٠" منذ ٢٥ آب الماضي بأربع رحلات يومية بين عمان والقاهرة، في اطار المشاركة البلجيكية في الجسر الجوي الدولي لاعادة الرعايا الاجانب اللاجئين في الاردن بعد اجتياح القوات العراقية للكويت.

● الى نيقوسيا عاد وزير الخارجية القبرصي السيد جورج اياكوفو قادما من بغداد عقب حصوله على موافقة السلطات العراقية على منح ٣٥ قبرصيا في الكويت والعراق تأشيرات خروج. وكان يرافقه تسعة من هؤلاء، فيما فضل عدد قليل من القبارصة مواصلة العمل في العراق.

وصرح اياكوفو ان نائب رئيس الوزراء [illegible] الخارجية العراقي السيد طارق عزيز [illegible] له في اجتماعين السبت انه يمكن جميع القبارصة مغادرة البلاد في اي وقت يشاؤون.

(و ص ف، رويتر)

بعد تعرض قوة التدخل للقصف
نيجيريا بمساعدة جوية غانية هاجمت مواقع ثوار تايلور

علم امس من مصدر قريب من حكومة نيجيريا في لاغوس ان القوات النيجيرية شنت صباحا "بنجاح" هجوما جويا وبريا على مواقع ثوار "الجبهة الوطنية القومية" التي يتزعمها السيد تشارلز تايلور، في اطار عمليات قوة الفصل التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا المتمركزة في مونروفيا.

واوضح المصدر ان الطيران النيجيري قصف مواقع للثوار الليبيريين مما اتاح دعم الهجوم البري، وان سلاح الجو الغاني شارك في الهجوم. وانزل مظليون من القوات الخاصة خلف خطوط "الجبهة الوطنية القومية". واشار الى ان قوات المظليين الذين يتلقون تدريبا مماثلا لتدريب مشاة البحرية الاميركية "المارينز" "دخلت المعركة في قوة" ضد الثوار، وان الهجوم يستكمل بانزال قوات اخرى في موقع بوكانان، المرفأ الرئيسي في البلاد، لجعل قوات تايلور بين فكي كماشة.

وكشفت مصادر عسكرية ان نيجيريا ارسلت الى ليبيريا اربعة آلاف جندي للمشاركة في عمليات قوة الفصل التي تضم ٣٥٠٠ رجل.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان ثلاث طائرات غانية قصفت خطوط ثوار "الجبهة الوطنية القومية" مرتين بعدما تعرض مقر القيادة العامة لقوة الفصل في مونروفيا لقصف كثيف الجمعة الماضي. وقالت ان وفدا عسكريا غانيا كان في المقر عند بداية القصف الذي تسبب في اضرار بالغة واوقع خمسة قتلى بينهم اثنان من رجال البحرية الغانيين.

وافادت وكالة غانا للانباء ان احدى السفن الغانية تعرضت للقصف من الثوار التابعين لتايلور، بعدما اجلت لاجئين عن منطقة المرفأ واشارت الى ان سبعة الاف لاجئ ليبيري من قبيلة "كران" التي ينتمي اليها الرئيس السابق صموئيل دو محتجزون في منطقة المرفأ التي يسيطر عليها الجنود الحكوميون، وقد طلبوا حماية قوة الفصل من اعمال انتقامية يمكن ان يقوم بها الثوار ضدهم.

ومعلوم ان "الجبهة الوطنية القومية" تحتجز اكثر من الف نيجيري رهائن وترفض الدعوات لوقف النار التي اطلقتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والحكومة الانتقالية في ليبيريا.

وكانت "الجبهة الوطنية المستقلة" بزعامة السيد برنس جونسون اطلقت الجنود التابعين لقوة الفصل الذين اعتقلتهم اخيرا. ويقول ديبلوماسيون ان الثوار المنشقين يشاركون في الهجوم النيجيري على الثوار التابعين لتايلور. (وص ف)

المؤتمر الرابع من دون بيان ختامي
معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية: خلاف بين واشنطن ودول عدم الانحياز

اختتم المؤتمر الرابع لمراجعة معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية اعماله في جنيف مساء اول من امس من دون اصدار بيان ختامي بسبب الخلاف المستمر في شأن مسألة التجارب النووية.

ورأى ديبلوماسيون ان خلافا بين الولايات المتحدة ومجموعة دول عدم الانحياز يعرض مستقبل معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي مضى عليها ٢٠ سنة للخطر.

ووصلت عملية المراجعة المستمرة منذ ٢٠ آب الماضي، مع افتتاح المؤتمر، للتقدم نحو نزع الاسلحة النووية، الى طريق مسدود. واخفق مندوبو نحو مئة دولة من اصل ١٤٠ دولة وقعت المعاهدة، في اقرار البيان الختامي بعد جلسة صاخبة استمرت طوال الليل.

ونشب خلاف بين الولايات المتحدة والمكسيك التي تزعمت مجموعة دول عدم الانحياز في شأن حظر التجارب النووية نهائيا وهو بند رئيسي في المعاهدة. ويدور الجدل على اصرار دول العالم الثالث على حظر التجارب النووية نهائيا في غضون خمس سنوات.

وعبثا حاولت الدول المشاركة في المؤتمر تقريب وجهات نظر المكسيك والولايات المتحدة. ذلك ان المكسيك كانت تريد، باسم دول عدم الانحياز، تعهدات محددة في شأن هذه المعاهدة تمهيدا للحظر التام للاسلحة النووية، بينما ترى الولايات المتحدة ان حظر الاسلحة النووية هدف يتعين ان يتحقق نتيجة خطوات تتخذ تدريجا على المدى الطويل، مشيرة الى ان التقدم في المفاوضات الخاصة بالاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي يشكل دليلا على ان هناك خطوات تتخذ في الاتجاه الصحيح.

وصرح رئيس المؤتمر سفير البيرو لدى الامم المتحدة السيد اوزفالدو دي ريفيرو: "لا يمكن الولايات المتحدة ان تلتزم وقف التجارب النووية بحلول سنة ١٩٩٥ مع وجود دولتين تملكان اسلحة نووية خارج المعاهدة". وكان دي ريفيرو يشير الى فرنسا والصين وهما من الدول الخمس التي تملك اسلحة نووية، وتجري تجارب نووية روتينية، ولم توقعا المعاهدة بعد. وحضرت الدولتان هذا المؤتمر للمرة الاولى بصفة مراقب.

غير ان رئيس الوفد المكسيكي السيد ميغيل مارين قال ان الدول غير المتحازة لا يمكن ان تقر اعلانا لا يتضمن التزاما قويا من الولايات المتحدة لحظر التجارب النووية.

وانتهى المؤتمر الى طريق مسدود بعد جلسة استمرت طوال الليل على رغم من الجهود الكبيرة التي بذلها دي ريفيرو لازالة الخلاف بين الجانبين الاميركي والمكسيكي.

وتهدف المعاهدة التي وقعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا اولا الى تحقيق التعاون السلمي في مجال استخدام التكنولوجيا النووية مع منع انتشارها لانتاج اسلحة الدمار الشامل.

ومنذاك وقعت ١٤٠ دولة المعاهدة التي تراجع كل خمس سنوات. وهذه المرة الاخيرة تراجع فيها قبل سنة ١٩٩٥ لاتخاذ قرار في شأن ما اذا كانت المعاهدة التي تستمر ٢٥ سنة ستمدد الى اجل غير مسمى او لسنوات محددة او تجرى مفاوضات جديدة في صددها.

(رويتر، وص ف)

اقتتال السود في جنوب افريقيا
مانديلا انتقد "القبضة الحديد" وواشنطن دعت الى وقف العنف

انتقد الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا سياسة "القبضة الحديد" التي تبنتها حكومة جنوب افريقيا لوقف اعمال العنف في مستوطنات السود، واعتبرها بمثابة "اعطاء الشرطة تصريحا لقتل السود". فيما دعت واشنطن جميع الاطراف الى وضع حد "فوري" للاقتتال بغض النظر عن الاعتبارات السياسية.

وابلغ مانديلا الى مؤتمر صحافي عقده في منزله في مستوطنة سويتو ان على "قوى الامن ان تعمل وفي اخلاص على الحفاظ على القانون والنظام من دون استخدام القوة اذا امكن ذلك. هذا موقفي وانا متمسك به". ورأى ان خطة الحكومة الجديدة تهدف اساسا الى حماية ضباط الشرطة البيض العاملين في مناطق السود، اكثر منها الى وقف اعمال العنف. واشار الى ان "في امكان الحكومة الحد من العنف من غير ان تقتل احدا. في الدول المتحضرة يستخدم الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه للتعامل مع المتظاهرين. ان سياسة القبضة الحديد تتضمن اجراءات تفتقر الى اشياء كثيرة وستسبب مزيدا من المتاعب والمشاكل لانها بمثابة تصريح اعطي لقوى الامن بقتل شعبنا".

وكان مانديلا طالب الجمعة الماضي حكومة بريتوريا باتخاذ اجراءات لانهاء خمسة اسابيع من القتال الوحشي بين الموالين لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" والعمال المهاجرين من قبائل "الزولو" المؤيدة لحركة "انكاتا" المنافسة. وردت الحكومة باعلان خطة صارمة تتضمن اطلاق النار على الذين يهاجمون الابرياء من المواطنين.

وقال الجنرال غيريت ايراسموس مفوض الشرطة في منطقة جوهانسبورغ ان اجراءات "القبضة الحديد" تشمل تثبيت رشاشات على السيارات المدرعة واستخدام مزيد من طائرات الهليكوبتر لرصد الاضطرابات ورش مثيري الشغب بسائل يترك "علامات" ليكون من السهل القبض عليهم. وتتولى قوات الجيش مساندة قوى الامن في حراسة المستوطنات ومحطات السكك الحديد لمنع وقوع هجمات على المسافرين، فيما تحاط النوادي والمخيمات باسلاك شائكة ويفتش كل من يدخل اليها او يخرج منها.

الصهيونية

من جهة اخرى دافع مانديلا عن تأييده القضية الفلسطينية، لكنه اكد في المقابل حق اسرائيل في الوجود وامتدح الصهيونية" حركة صحية كما افهمها". وقال وهو يرتدي القلنسوة اليهودية لزعماء الجالية اليهودية في كنيس "شالوم" في جوهانسبورغ ان السلام في الشرق الاوسط يقوم على "قبول الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حق الاخر في الوجود. اذا كانت الصهيونية تعني حق الشعب اليهودي في السلام ضمن حدود آمنة وان يكون له دولة خاصة به والمساهمة في السلام العالمي وفي السلام في المنطقة والعيش في طريقة تسمح بالتعبير الكامل عن ثقافته وتقاليده وديانته، فنحن ننظر الى الصهيونية على انها حركة صحية. هذا ما افهمه عن الصهيونية". واضاف: "اذا كانت الصهيونية تعني حق اسرائيل في الاستيلاء على اراضٍ وحرمان الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واستخدام القوة في قمع حقه في التعبير عن النفس، فنحن ندين الصهيونية في شدة".

ويذكر ان مانديلا تعرض لانتقاد واسع في اوساط الجالية اليهودية الصغيرة في جنوب افريقيا لتأييده القوي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان "على جميع الاطراف في جنوب افريقيا وضع الاعتبارات السياسية جانبا والعمل معا لوضع استراتيجية مشتركة لوقف اعمال العنف". واوضح ان الولايات المتحدة ترى في اعمال العنف التي وقعت اخيرا مثل حادث قطار ضاحية جوهانسبورغ الذي اوقع ٢٦ قتيلا، "كارثة رهيبة يجب وضع حد لها على الفور". وعن اتهام "المؤتمر الوطني الافريقي" المتطرفين البيض بارتكاب هذه المجازر تحت غطاء قبائل "الزولو"، قال: "ان للمشكلة اسبابا عميقة وعلى كل طرف التوقف عن القاء التهم على الطرف الاخر والبدء بعمليات المفاوضات".

(وص ف، اب، رويتر)

اسلحة اميركية للسعودية بـ ٢٠ مليار دولار
تشيني يلتقي ارينز اليوم سعياً الى تأمين "التفوق النوعي"

افاد صباح امس مصدر في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان وزير الدفاع موشي ارينز سافر ليلا الى الولايات المتحدة وانه سيجري اليوم في واشنطن محادثات مع نظيره الاميركي السيد ريتشارد تشيني ويطلب من الولايات المتحدة تأمين "التفوق النوعي" الذي يحظى به الجيش الاسرائيلي على الجيوش العربية.

وقال المصدر ان الوزير الاسرائيلي الذي يرافقه مدير مكتبه ديفيد ايفري "سيحاول اقناع البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) بالحصول في حال الحرب على معلومات تنقلها اقمار التجسس الاميركية"، مشيرا الى انها "ضرورية بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي اذ تتيح له تحديد موقع القواعد العسكرية والمواقع الاستراتيجية الاخرى في العراق بدقة". واضاف ان ارينز سيتطرق ايضا الى طلب اسرائيل مساعدة اضافية واسلحة فضلا عن تمويل المرحلة الثانية من مشروع صنع الصاروخ الاسرائيلي "هيتز" (السهم) المضاد للصواريخ.

وسيثير الوزير الاسرائيلي كذلك مسألة صفقة الاسلحة التي تعتزم الولايات المتحدة بيعها للسعودية.

ويذكر ان الصاروخ "هيتز" الذي تمت تجربته في ٩ آب الماضي ويهدف الى اعتراض الصواريخ التسيارية في الجو هو ثمرة تعاون اسرائيلي - اميركي. وبلغت كلفة المرحلة الاولى من المشروع ١٥٨ مليون دولار قدم "البنتاغون" ٨٠ في المئة منها في اطار موازنة مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم".

واوردت الصحف الاسرائيلية تصريحات لمسؤولين في وزارة الدفاع ابدوا فيها "قلقا بالغا" من الانباء التي تحدثت عن استعداد واشنطن لابرام صفقة اسلحة جديدة قيمتها ٢٠ مليار دولار مع السعودية. وبحسب هؤلاء المسؤولين ستحصل السعودية بموجب هذه الصفقة على عدد من طائرات "ف - ١٥" ودبابات "م - ١" وصواريخ "باتريوت" وطائرات هليكوبتر "اباتشي" الهجومية.

● في واشنطن اعلن مسؤول حكومي ان الادارة الاميركية تنوي ان تعرض على الكونغرس قريبا مشروعا لبيع السعودية اسلحة قيمتها ١٨ مليار دولار تقريبا.

ونشرت صحيفتا "الواشنطن بوست" و"النيويورك تايمس" ان هذه اكبر صفقة اسلحة تعلنها الولايات المتحدة.

واوضح المسؤول ان البيت الابيض وافق على مبدأ البيع. ويتفاوض مسؤولون من وزارتي الخارجية والدفاع مع مسؤولين سعوديين لتحديد احتياجات المملكة في مواجهة التهديد العسكري العراقي.

وقالت مصادر في الكونغرس ان الادارة الاميركية عرضت فعلا على الكونغرس بيع السعودية اسلحة جديدة قيمتها ثلاثة مليارات دولار. وهي تشمل مقاتلات "ف - ١٥" ودبابات "م - ٦٠" و١٥ الف قطعة سلاح مضاد للدبابات و٤٠٠ صاروخ "ستينغر" مضاد للطائرات.

(رويتر، و ص ف)

غابت عنه احزاب مصر وسوريا
المؤتمر العربي يرعاه الملك حسين تأييداً للعراق "ضد التهديدات الاميركية"



الدكتور جورج حبش والسيد نايف حواتمة في افتتاح "مؤتمر القوى الشعبية العربية لنصرة العراق" في عمان. (رويتر تيليفوتو)

شن زعماء فلسطينيون وعرب في عمان هجوما مريرا على حكام دول الخليج العربية، في افتتاح "مؤتمر القوى الشعبية العربية لنصرة العراق" اول من امس. ويشارك في المؤتمر الذي يرعاه الملك حسين وتستمر اعماله ثلاثة ايام نحو ١٢٠ مندوبا عن الحركات السياسية والشعبية في عشر دول عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة: "ليذهب الشيوخ والامراء الى الجحيم". وكان يتحدث امام ممثل العاهل الاردني في حفلة الافتتاح رئيس مجلس النواب الاردني السيد سليمان عرار، الى شخصيات من الاردن ومنظمة التحرير ولبنان وتونس والمغرب والجزائر والسودان والعراق واليمن وموريتانيا وليبيا.

وتناول حواتمة بكثير من السخرية الدول العربية النفطية مشيرا الى انها لم تلتزم الدعم الذي تقرر للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والذي قدره بـ٤٣ مليون دولار شهريا. ورأى ان العراق واليمن يشكلان كماشة حول "هؤلاء والشيوخ والامراء"، وان عليهما العمل للتخلص ممن اعتبر انهم يمنعون الناس من تقرير مصيرهم.

وطالب الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش الولايات المتحدة بأن ترفع يدها عن الامة العربية، والا اصبح العالم العربي والجزيرة العربية مقبرة لجنودها. وقال: "اننا مستعدون" للحرب اذا ارادها الاميركيون. واكد ان الشرعية الثورية العربية تقتضي ان يكون نفط العرب للعرب وليس للشيوخ. واضاف ان الجماهير العربية تتحدث عن شرعية القرار العراقي ضم الكويت.

واتفق حواتمة وحبش على ان حل النزاع في الخليج يعود الى العرب، وحذرا واشنطن وحلفاءها من اي تدخل عسكري في الازمة.

الغائبون

وافاد منظمو المؤتمر الذي يستقطب نحو ٢٠٠٠ مندوب يمثلون ١٢٠ حزبا سياسيا ونقابة مهنية من ثماني دول عربية، ان السلطات السورية والمصرية منعت وفدي البلدين من السفر الى عمان للمشاركة في المؤتمر، الذي يعقد تحت شعار "ادانة وجود القوات الاجنبية في الخليج ودعم العراق" بمبادرة من "التجمع العربي القومي الديموقراطي الاردني".

وفي خطاب الافتتاح الذي جرى في "قصر الثقافة"، شدد عرار على ان الحل الامثل لقضية الكويت يجب ان يكون في الاطار العربي، محذرا في الوقت نفسه من "الدعوات الى احلاف عسكرية وترتيبات امنية في المنطقة". واعتبر ان الامة العربية "خرجت بانقسام اثر قمة القاهرة كانت اولى ضحاياه مؤسسة الجامعة العربية وميثاقها الذي صاغه العرب ليشكل لبنة نحو الوحدة".

ولوحظ ان رئيس مجلس النواب الاردني تجاهل حضور زعيمي فصيلين رئيسيين في منظمة التحرير، لكن جورج حبش ونايف حواتمة اللذين يزوران عمان للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة اثارا عاصفة من الزغاريد والاهازيج الوطنية لدى ظهورهما في حفلة الافتتاح التي شاركت فيها ايضا شخصيات دينية اسلامية ومسيحية. كذلك لوحظ حضور الرئيس السوري السابق امين الحافظ الذي يعيش في المنفى في العراق.

وعلم من مصادر اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ان دول الخليج العربية لم تدع الى الحضور لغياب "التنظيمات الحزبية والهيئات النقابية والشعبية في هذه الدول".

الغاية

واوضح السيد بهجت ابو غربية من "التجمع العربي القومي الديموقراطي الاردني" ان الغاية من المؤتمر هي تأكيد وقوف الاردن والشعوب العربية الى "جانب العراق في معركته القومية ضد التهديدات الاميركية، كذلك بلورة موقف شعبي عام على نطاق العالم العربي لنصرة العراق". ووصف "اعادة الكويت الى امها العراق" بأنها "حركة استراتيجية في الاتجاه الصحيح اتجاه الوحدة العربية والسيادة العربية على نفط العرب".

اسلاميون

من جهة اخرى، احتشد نحو ٥٠٠٠ اردني وفلسطيني داخل المدرج الروماني وسط عمان حيث حض زعماء اسلاميون من الاردن والسودان والجزائر وتونس على الجهاد ضد اسرائيل والقوات الغربية في الخليج. ورددت نساء محجبات يحملن اطفالا ورجال يرتدون الزي التقليدي الفلسطيني نداء "الله اكبر" ردا على اعلان رئيس حركة الارشاد والاصلاح الاسلامي الجزائرية محفوظ نحنح ان الدم هو السبيل الوحيد لمواجهة اعداء الاسلام.

وحضر المهرجان الذي احرقت فيه اعلام اميركية وبريطانية واسرائيلية، زعيم حركة النهضة الاسلامية في تونس السيد راشد الغنوشي، وزعيم الجبهة الاسلامية القومية في السودان السيد حسن الترابي والشيخ محمد سعيد الرفاعي امام المسجد الاقصى في القدس. وقال الرفاعي ان التاريخ يعيد نفسه وان الصليبيين سيسحقون على رغم ترساناتهم واساطيلهم الضخمة.

وتلا زعيم طالبي رسالة موجهة الى العراقيين تقول لهم انهم لن يموتوا جوعا ما دامت كسرة خبز في "بيوتنا"، ولن يذلوا ما دامت شرايين في "ابداننا".

الملك والاصوليون

في غضون ذلك، انبئ في عمان ان الملك حسين استقبل وفدا من تنظيمات اصولية عربية واسلامية بدأت السبت مؤتمرا يستمر خمسة ايام لدرس ازمة الخليج. وافاد مصدر رسمي اردني ان الملك عرض موقف بلاده من هذه الازمة وجهوده للتوصل الى حل سياسي عربي.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن عضو في الوفد ان مؤتمر التنظيمات الاسلامية قرر "العمل على المستوى الشعبي لحصر الازمة في اطارها العربي والاسلامي" وان "هذا القرار يتمم جهود الملك حسين الذي يعمل لهذا الهدف".

وكانت سلطات القاهرة منعت الاربعاء الماضي الوفد المصري برئاسة المرشد الروحي لجماعة "الاخوان المسلمين" محمد ابو نصر من السفر الى الاردن للمشاركة في المؤتمر.

وصرح مسؤول "الاخوان المسلمين" في الاردن محمد عبد الرحمن خليفة، ان وفدا من ١١ عضوا في المؤتمر سيبدأ جولة تشمل جدة وبغداد وطهران لعرض موقفه.

احتجاج

● في القاهرة احتج حزب الاحرار المصري المعارض في بيان سلمه الى الصحافة، على منع نائب رئيسه الجمعة من مغادرة القاهرة الى عمان حيث كان مقررا ان يشارك في "مؤتمر القوى الشعبية العربية" ضد "الوجود الاميركي والصهيوني في الخليج". واكد الحزب ان نائب رئيسه السيد فريد زكريا احتجز ساعتين في مطار القاهرة ثم منع من مغادرة الاراضي المصرية. ووصف هذا الاجراء بانه "انتهاك خطير للدستور" واعلن انه سيلاحق وزير الداخلية امام القضاء.

(رويتر، وص ف)

وقف تدريبات عسكرية اثارت ذعراً
موسكو: عشرات الالاف تظاهروا مطالبين باستقالة حكومة ريجكوف

متظاهرون يحملون لافتات في طريقهم الى الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

متظاهر يحرق علما سوفياتيا امام مركز بلدية موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

تظاهر نحو ٥٠ الف شخص من اعمار مختلفة تحت المطر بعد ظهر امس في موسكو مطالبين باستقالة الحكومة السوفياتية وباصلاح اقتصادي جذري.

وانطلقت التظاهرة من حديقة غوركي نحو ساحة مانيغ تحت اسوار الكرملين عشية معاودة مجلس السوفيات الاعلى مناقشة برامج الاصلاح الاقتصادي. ولم تتخللها اي حوادث ورفعت فيها لافتات انتقدت حكومة رئيس الوزراء السيد نيكولاي ريجكوف ومؤيدة رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين.

وجاء في احدى اللافتات: "ان الشعب يؤمن بك يا يلتسين"، وفي اخرى: "لا اثق بـ(الرئيس ميخائيل) غورباتشوف وريجكوف ومن معهما"، ودعت ثالثة الى استقالة ريجكوف قائلة "الافضل استقالة اليوم من الاعدام غدا".

ورفع المتظاهرون اعلام جمهورية روسيا وليتوانيا.

ودعت مجموعات المعارضة الرئيسية الى هذه التظاهرة التي حصلت على ترخيص مسبق للمطالبة باستقالة الحكومة وتنفيذ برنامج جذري للانتقال الى اقتصاد السوق، وتلقت دعم رئيس بلدية موسكو الاصلاحي السيد غفرائيل بوبوف.

وكان منظمو التظاهرة توقعوا ان يبلغ عدد المشاركين فيها نحو ٤٠٠ الف شخص لتأييد خطة الاكاديمي الاقتصادي ستانيسلاف شاتالين التي يدعمها غورباتشوف ويلتسين.

في غضون ذلك نشرت صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" ان تحركات للقوات السوفياتية واستعدادات لعرض عسكري اوقفت الاسبوع الماضي بعدما اثارت مخاوف من احتمال وقوع انقلاب عسكري.

واوضحت ان التحركات كانت عبارة عن تدريبات مقررة، الا ان الناس ذهلوا حين شاهدوا قافلة للجيش تتوجه الى موسكو في ساعة متأخرة من الليل، في بداية دورة برلمانية جديدة، مما اوجب وقف التدريبات.

وابلغ قائد قوات المظليين الجنرال فلاديسلاف اتشالوف الى الصحيفة ان "الجدل الذي اثاره تحرك قوة من المظليين ادهشني واثار قلقي". واضاف ان فوجين تحركا من مركز التدريب الرئيسي في ريازان على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب موسكو نحو العاصمة في تدريب على التحرك الذي يجب ان يقوما به في ٧ تشرين الثاني في اطار العرض العسكري الذي يقام في الساحة الحمراء في الذكرى السنوية لثورة ١٩١٧ البلشفية. وتجمع فوج اخر في ريازان للمساعدة في جمع محصول البطاطا. "ونظرا الى التفسير الخاطئ لوسائل الاعلام وللشعب لهذه التدريبات فقد اضطررنا الى وقفها".

وذكرت الصحيفة ان رئيس جمهورية روسيا الاتحادية كان اعلن امام البرلمان الروسي في ١١ ايلول الجاري ان قوات المظليين تتحرك صوب موسكو. ونقل عنه قوله "انهم يحاولون ان يثبتوا لنا ان هذه اجراءات سلمية تتصل بالعرض. لكن ثمة شكوكا قوية في ذلك". (و ص ف، رويتر)